

وزيرة البيئة فاطمة
الزهراني زرواطي
للشروق العربي:
"أنا مصابة
بمرض البيئة"



الرياء
الالكتروني ..
"من افعل الخير
وانساه الى
افعل الخير
وتصور معه"

منح الدراسة
في الخارج تتحول
الى لقاءات غرامية

الإعلامي
فاكة بن عمار:
هذه قصتي مع الشروق..

السيد اسماعيل بوكان
مساعد المدير العام
لمجمع معزوز:

"التصدير
هو أولويتنا
اليوم"

الممثلة منال
مسعودي:
"أرفض
الإباحية في
التمثيل"



الطبعة الخامسة عشرة لـ International Business Awards IBA بلندن

تفوز بجائزة «ستيفي الذهبية» عن تطبيقها «هيا! شيش» (Haya! Chiche)

كما تمت مكافئة برنامجها إ-ستارت (iStart) الموجهة للمطورين الجزائريين الشباب، و ت-ستارت (tStart) لدعم الشباب لخلق المؤسسات التكنولوجية الناشئة.

تجدر الإشارة أن مقر منظمة Stevie Awards، التي تنظم جوائز الأعمال الدولية «ستيفي» (IBA)، متواجد بالولايات المتحدة الأمريكية وهي تكافئ إنجازات المؤسسات وكذا المساهمات الإيجابية للمهنيين في مختلف الميادين عبر العالم. تعد جوائز «ستيفي» الوحيدة في العالم التي تعترف بإنجازات المؤسسات على جميع الأصعدة.



تألقت Ooredoo الجزائر مُجدداً على الصعيد الدولي بافتكاكها الجائزة الذهبية «ستيفي» (Stevie) عن تطبيقها «هيا! شيش» (Haya! Chiche) في فئة التسويق في الطبعة الخامسة عشرة لحفل جوائز الأعمال الدولية «ستيفي» 2018 International Business Awards IBA الذي نظم مؤخراً في لندن (بريطانيا).

كافأت لجنة التحكيم لجوائز International Business Awards IBA تطبيق «هيا! شيش» (Haya! Chiche) الذي أطلق من قبل Ooredoo، وهو تصور مبتكر لتحديات و ألعاب سمح للمشاركين بالفوز كل أسبوع بالعديد من الهدايا.

أثار التطبيق اهتماما كبيرا لدى زبائن Ooredoo، لاسيما عبر صفحة الفيسبوك لـ Ooredoo الجزائر التي تضم اليوم أكثر من 6 ملايين معجب، وهي الصفحة التجارية الأكثر إعجابا في الجزائر.

للتذكير فازت Ooredoo خلال الدورات السابقة لجوائز الأعمال الدولية «ستيفي» بـ 8 جوائز لاسيما عن مشروع العيادات الصحية المتنقلة التي أطلقت بالشراكة مع الهلال الأحمر الجزائري؛ و «نجمة الإعلام» (Media Star)، مسابقتها السنوية المرموقة الموجهة للصحفيين والإعلاميين المحترفين الجزائريين؛ وبرنامجها «أبرمج» (Oobarmijoo) الموجه لحاملي مشاريع التطبيقات والحلول النقالة المبتكرة.

Haṣṣa شيش
إلعب و اربح
عدّة هدايا



5
ملايين
معجب f



ooredoo
عيش الإنترنت



الشروق

مجلة شهرية

تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

● المدير العام مسؤول النشر

علي فضيل

● المدير العام المساعد

ياسين فضيل

● مسؤولة الإدارة والتسيير

فايزة حسيني

● القسم التجاري

زروقة حنان - صبيحة سعود

مدينة بركان

● مكلفة بالإدارة

راضية شيري

● تركيب وإخراج

إبراهيم عمران

● هيئة التحرير: ● عزوز صالح ● ليلي مصلوب

● راضية حجاب ● نسبية علال

آمال إيكة ● فاروق كداش

● كاريكاتير: ● فاتح بارة

● المسؤولة على الموقع الإلكتروني:

● بثينة فضيل

● تصوير:

● خالد مشري ● سبع زهور

● شهداء الشروق

● مليكة صابور: اغتيلت في 21 ماي 1995

● خديجة دحماني: اغتيلت في 05 ديسمبر 1995

● حموي مقران: اغتيل في 15 أكتوبر 1996

● التوزيع

مؤسسة الشروق

● الطباعة

ANEP Rouiba 2019

● العنوان البريدي

02 شارع الإنسانية، حسين داي، الجزائر

العاصمة

● هاتف

023/77/64/50

023/77/64/49

023/77/64/48

● فاكس

023/77/64/44

● الموقع الإلكتروني

magazine.echoroukonline.com

● البريد الإلكتروني

echoroukmag@hotmail.fr

الإعلامي قادة بن عمار:

هذه قصتي مع
الشروق..

14



البصل والكافور وزيت الخزامى
العودة إلى الوصفات
التقليدية في محاربة
القمل

60

الرياء الإلكتروني..

من افعل الخير
وانساه الى افعل الخير
وتصور معه

27

قانون الجذب... والدموع الباردة،
الساخنة

جذبت إلي السرطان دون
أن أشعر!

82

مرحلة الذهاب من البطولة
الوطنية:

حضر الانحراف وغاب
الاحتراف مثلك
موسم سبق

76

جمال مع مدرسة 'اليد الذهبية'
جلد الدجاجة أو la kératose pilaire

المرض الجلدي الأكثر إحراجا،
كيف يمكن محاربته؟

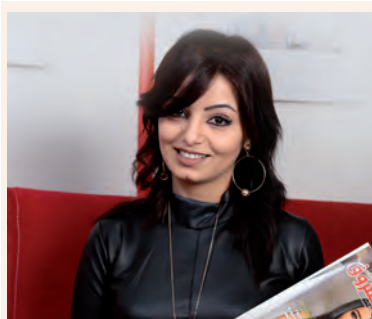
30



وزيرة البيئة فاطمة
الزهراء زرواطي للشروق
العربي:

أنا مصابة بمرض البيئة

71



الممثلة منال مسعودي:
«أرفض الإباحية
في التمثيل»

28

الافتتاحية

ما يعني أننا مقبلون على سنوات عجاف أخرى، أشد وطأ من سابقتها، على اعتبار أن السنة الماضية استفادت من التمويل غير التقليدي، ممثلاً في طبع النقود.. وهو ما هلت له الحكومة، وطبعت له الزمر السياسية، من الموالاة إلى الحكومة والسلطة معا.

الحكومة، مازالت تتكىء على عائدات البترول في تمويل المشاريع، ومجابهة الأزمة الاقتصادية، دون البحث عن مصدر آخر.. وأمام هذا العجز في التخطيط، لا مفر من كوننا سندخل في «حيط»، وقتها لا ينفع التعليل بجملة «الله غالب. درنا واش قدرنا».. لأن الوقت الممنوح للبحث عن مصادر أخرى للبلاد، كان سنوات وسنوات، ولم تنجح خطط الحكومة دائماً في الخروج من التبعية النفطية؟!

أما على الجبهة الاجتماعية، فغليان المواطنين من جراء غلاء المعيشة، وموت الحراقة في عرض البحر، ووفاة «عياش محجوبي» في بئر ارتوازية، قطرها لا يتعدى 35 سم، إذ بقي لمدة 6 أيام، حتى تعفنت جثته.. مع وجوب تحية فرق الحماية المدنية، وهبة الشباب، في محاولة منهم لإنقاذ الشاب عياش، إلا أن اللوم يقع على مصالح الولاية، والوالي بالذات.. إذ كان رده على القضية: «سمعت بالحادثة، وما كنتش نرقد»، لكن بعد ماذا؟ وما قدم والي المسيلة بشأن القضية، إلا تصريحات مثيرة للجدل، من شأنها أن تعجل برحيله لامتناس غضب المواطنين.

كل مرة، تكشف لنا الأيام مدى هشاشة التواصل بين المسؤولين والمواطنين، من البلدية إلى الولاية، صعوداً ومن أعلى هرم في السلطة، هبوطاً إلى أدنى بواب في إدارة محلية..

الوقت ضدننا، والسلطة تمشي فيه عكس التيار، وهي منشغلة بالأحداث السياسية المتعاقبة في كل لحظة وحين.. و«قدرة» الجبهة الاجتماعية تطبخ وتقلي غليانا.. الله أعلم بالمآلات، لم يعد أمامنا أمل سوى التمسك بدعاء الشيوخ والعجائز باللطف على الجزائر.. فليس للجزائريين بلد آخر يعيشون فيه..



ياسين فصيل

هل من حل للأزمة؟

دخول العام
الجديد 2019،
ضغط على
الحكومة
ضغطاً
شديداً، مما
جعل محافظ
البنك الجزائري
يصرح بـ«الفم
المليان»:
«احتياطات
الصرف بالعملة
الصعبة بدأت
تتآكل..
والمخزون فقد
15 مليار دولار،
خلال 11 شهراً،
فقط»..

برومو «مشاعر» الأول في تراند اليوتيوب



الشروق TV HD
حصد كليب برومو مسلسل مشاعر، الذي سيبدأ عرضه على كل من قناة «الشروق TV» الجزائرية و«قرطاج TV» التونسية، على نسب مشاهدة عالية فاقت 250 ألف. المسلسل، من بطولة حساس كشاش ونيل عسلي وسارة لعلامة والممثل التونسي محمد مراد. ويبدو أن الاحترافية في هذا التيزر حسست الآلاف لمتابعة هذه الدراما الضخمة من 100 حلقة.

إشراف

الصحافة ليست جريمة

ياسين فضيل

الدستور الجزائري، يكفل قانونا حماية الصحفي وحرية التعبير، دون المساس بحرية الأشخاص والممتلكات.. لكن، ما حدث في المدة الأخيرة، منعطف خطير، في حق الصحافة الجزائرية. الرئيس بوتفليقة، بعظمة لسانه، قالها، ودونها القلم: «لن يسجن في عهدي صحفي».. جملة رنانة جميلة، لكنها لم تجد طريقها إلى الواقع، ما ينذر بتوجه خطير نحو تكميم الأفواه، وتقييد الحريات، وتكبيد يدي كل صحفي قال كلمة حق، أو عبر عن واقع، بجملة لم تعجب دوائر السلطة.. قد يجد نفسه خلف القضبان، مع بائعي المخدرات، وحاملي السيوف «الشواقر»..

ليس هنا الأمر بتمني تغيير الواقع، إنما تطبيق القانون، الذي أصبح مهزوزا، يطبق على أشخاص دون آخرين، وبسرعة مذهلة..

تحقيق العدل بين الناس، هو أساس استمرارية الحياة، أما تطبيق القانون على ناس، وتفضيل آخرين، وكأنهم فوق القانون، فهو المرفوض، كائننا من كان المستفيد منه..

نحافة الشابة خيرة تثير الجدل

كشفت صورة حديثة، نشرتها أميرة أغنية الراي، الشابة خيرة، عبر تطبيق تيك توك، عن «نحافة» لا تروق إلا لاهلها الراديوية، التي أثيرت بوزن زائد في بداياتها الفنية. رغم أن الفنانة تساهلوا هل نحافة الشابة خيرة طبيعية أم لا؟ تمر بوعكة صحية. والنحافة خيرة أن الشابة خيرة بدأت «هيم» صارمة، دامت أشهرًا طويلة، استهدا لتقويم أعمال فنية جديدة.. ومن المرتقب طرح اليوم لعام 2019..

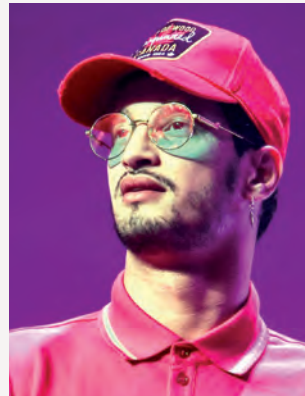
أمل بوشوشة بإطلاة جريئة بالبرتقالي

ظهرت النجمة الجزائرية، أمل بوشوشة، بإطلاة جريئة جدا، خاصة من حيث اللون، خلال مشاركتها في برنامج «بيت الكل». واختارت أمل بدلة رسمية باللون البرتقالي الفاتح، من تصميم اللبناني نجاة سعادة، ونسقت الباقي بهذا متموج ومزخرف وإكسسوارات براقة.

سولكينغ يعترف:

بعت السحائر وغسلت سيارات

سبحل مغني الراب الجزائري، «سولكينغ»، قريبا، ضيفا على الجزائر، لإحياء أولى حفلاته الفنية، بعد طفرة الشهرة الكبيرة، التي حققها في الفترة الأخيرة.. الخير، عززته «تفريدة» نشرها السفير الجزائري في فرنسا، عبد القادر مسدود، عبر صفحته الخاصة على «تويتر»، لمح من خلالها إلى تسوية عبد الرؤوف دراجي (سولكينغ) وضعية إقامته في فرنسا. في سياق آخر، كان المغني «سولكينغ» قد نزل ضيفا على حصة «هيت راديو» قبل أيام، تحدث فيها عن الظروف الصعبة والمزبزة التي واجهته عند وصوله «حراقا» إلى فرنسا، في 2014، حيث كشف أنه امتحن العديد من المهن، منها بائع في سوق وبائع سحائر ومنظف في مفصلة للسيارات وناقل في مطعم وغيرها.. لافتا إلى أنه عانى الكثير من المضايقات، بسبب عدم تسويته أوراق إقامته، حيث إن الحراقين يعيشون ظروفًا صعبة ومؤسفة جدا، إذ حدث أن طرد مرة بسبب أصوله الجزائرية.



"زواج الستر"... مواقع تتاجر بالمطلقات والأرامل!

انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي صفحات خاصة لما يسمى "زواج الستر"، تضم آلاف العروض من نساء ورجال، يبحثون عن الشريك الآخر. هؤلاء الأشخاص، لديهم أوضاع اجتماعية خاصة، لجؤوا إلى الفضاء الافتراضي كوسيلة للزواج، نظرا إلى خصوصية وحرج حالاتهم. فأغلبهم فتيات فاقدمات للعذرية، نبذهن المجتمع، فوجدن الواقع الافتراضي متنفسا، يلجأن إليه سرا، لإيجاد حلول لمشاكلهن، بعيدا عن فضول الناس وقسوة الأحكام ضدهم.

على موقع التواصل الاجتماعي، إنه مقتدر، ووضعه المالي لا بأس به، "مستعد" للزواج ثانية للستر، من امرأة تكون مطلقة أو أرملة أو فاقدة عذرية، لا يهم وضعها، فقط ليستر عليها. تبدو العروض جادة، لكن حسب التعليقات، فالكثير من الأشخاص يشاركون في هذه "اللعبة" للتسلية فقط، بدليل بعض العبارات الخادشة والانتقادات الجارحة لكثير من الإعلانات. من جهة أخرى، قد يؤدي اختراق لأي موقع إلكتروني أو حساب على فيسبوك، إلى فضح آلاف الفتيات بالأسماء والبيانات والرسائل الخاصة. خاصة أن التفاهم بين أصحاب الإعلانات يوجه إلى الخاص للتعارف والتقارب.

رأي الدين... عرض المرأة نفسها للزواج جائز مبدئيا

يقول الإمام ناصري محمد أمين، إمام مسجد الفتح بشراكة، رئيس جمعية إصلاح ذات البين الخيرية، للمشروق العربي: "إن عرض المرأة نفسها للزواج على الكفء لها يجوز مبدئيا، لكن مع وضع الكثير من الضوابط، حتى لا يكون "ميوعة"، فإذا كان الرجل متزنا، لا يشهر بها، وأن يكون الزواج عن طريق "واسطة"، استنادا إلى ما قامت به أم المؤمنين، خديجة- رضي الله عنها- عندما أعجبت بأخلاق الرسول- صلى الله عليه وسلم- فعرضت عليه الزواج بواسطة. لكن، أن تعرض المرأة نفسها على المواقع الإلكترونية، فهذا خطر قد يؤدي غالبا إلى التشهير والفضائح. وهو زواج لا ينجح في أغلب الأوقات". ويقول الإمام أيضا إنه يترأس جمعية لإصلاح ذات البين، وقد عرض عليه أن يقوم بعروض الزواج، وتقريب بعض الأطراف من بعضها البعض، لكنه رفض، فالعادات والمستويات لا تسمح. لذا، فهو لا ينصح تماما بهذا النوع من النشاط، لقلة المروءة عند الناس على حد قوله. ويضيف أن درء المفساد مقدم على جلب المصالح، فإذا كانت المصلحة تجلب معها مفسدة، فالأفضل دفعها. وما نراه على فيسبوك، مجرد تشهير بالفتاة، وإساءة إليها أكثر من الستر. فمثلا، نحن في المسجد، يتقدم العشرات من الناس، ويعرضون بناتهم للزواج.. نفس الشيء، يأتي شباب يطلبون فتيات للزواج، فرد عليهم بأن يذهبوا إلى البيوت من أبوابها".

أوجاعها أو يزيد من آلامها. كما صادفنا إعلانا رقم 78، لفتاة من ولاية تيزي وزو، أيضا فاقدة للعذرية، دون عمل، تبحث عن زوج للستر... وغيرها من الإعلانات، لسيدات مطلقات وأرامل يبحثن عن زوج دون شروط تقريبا، متنازلات عن الكثير من الماديات. ويبحثن عن التفهم والرجل الصالح المصلي، الذي يقدر الحياة الزوجية. يقابل طلب إعلانات الزواج للفتيات عشرات العروض من الرجال، أغلبهم مطلوقون أو مخلوعون، يبحثون عن زوجات، لا يهم وضعهن الاجتماعي...

عروض للزوجة الثانية

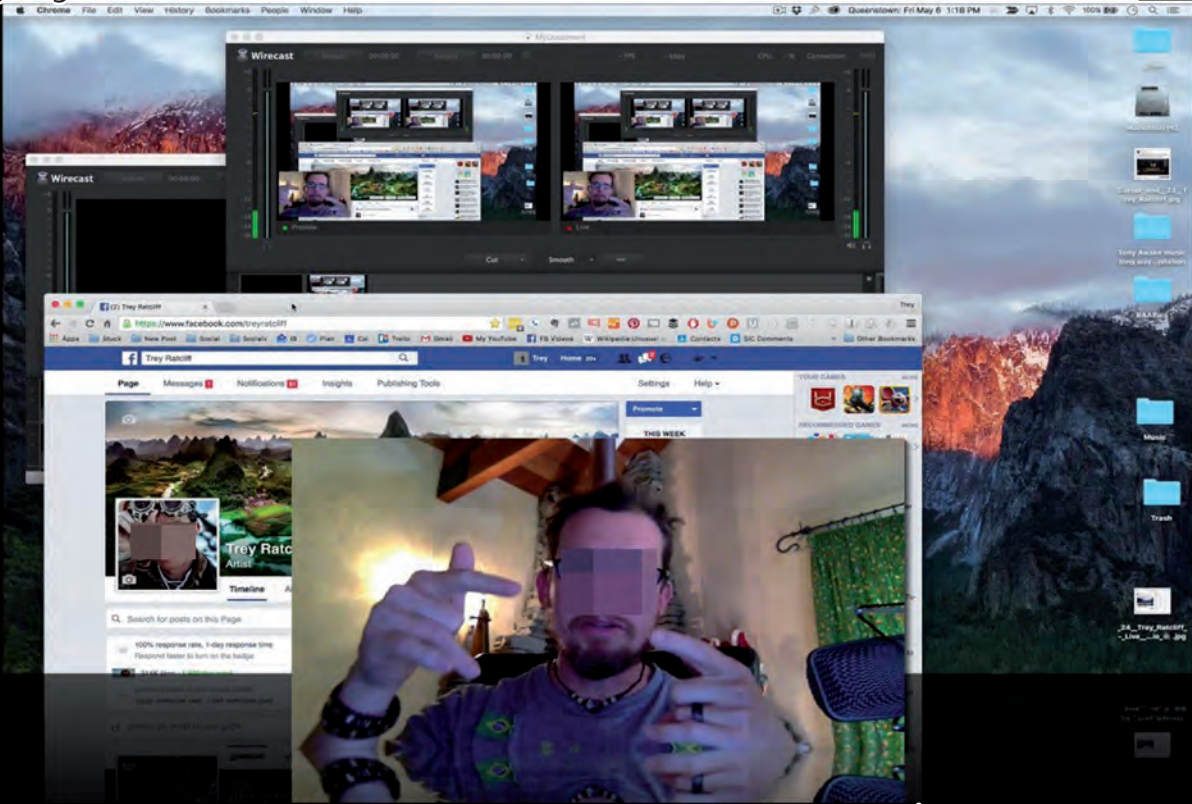
من بين العروض الكثيرة، إقبال الرجال على "مبادرات" للبحث عن زوجة ثانية، فقط للستر، بدافع "الشباب"... فيقول أحد الأشخاص

ونحن نتصفح آخر موقع متخصص في عرض إعلانات زواج الستر لمطلقات وأرامل وفاقدات عذرية، وجدنا الكثير من الحالات صادقة في عروضها، لكن، في المقابل، هناك الكثير من الاستهزاء والتشهير والتعليقات المسيئة والمهينة لهذه الفئة من النساء، ما استدعى وضع شروط صارمة لأي شخص يشارك في الصفحات الإلكترونية، من بينها القسم بالله على أن العرض جاد، مع إرفاق الطلب بالاسم واللقب الحقيقي والولاية والمهنة ومواصفات الزوج أو الزوجة والسن، والابتعاد عن التلاعب بمشاعر وعواطف الناس، وإن أي تجاوز ومحاولة للإخلال بشروط الصفحة يلغى مباشرة. ويقول

القائمون على صفحات زواج الستر، إن لديهم عروض زواج لجميع الأعمار، رجالا ونساء، ومن كل الولايات، مع احترام القوانين.. فأى شخص يضع رقم هاتفه مثلا، سيطرد مباشرة وبصفة نهائية، على أن تنشر الإعلانات كلها بمجرد بلوغ الصفحة ألف معجب. يرى البعض أن لجوء صفحات على شبكات التواصل الاجتماعي إلى الخوض في هذا الموضوع ما هو إلا متاجرة بمشاعر فئة ضعيفة من المجتمع، تشبث بأي نقطة ضوء للخروج من واقعها المظلم، خاصة المطلقات وفاقدات العذرية.. وهو التوتر الحساس الذي تنشط عليه مواقع

إلكترونية، لجمع أكبر قدر من الإعجاب والمشاركات. الموضوع حساس جدا، ويثير اهتمام الآلاف بل الملايين، الذين ما زالوا يعيشون في الظل، خاصة فاقدمات العذرية.. فنجد عشرات الإعلانات من جميع الولايات، كلها لفتيات ماكثات بالبيت، محطمت الحياة، فقدن عذريتهن منذ سنوات، ويطلبن الستر. وبما أن المجتمع الضيق حكم عليهن بالعزلة والعيش في الظلام، توجهن إلى الفضاء الافتراضي الخاص بزواج الستر. من بن الإعلانات التي كانت مكتوبة بخط كبير، الإعلان رقم 92، لشابة من ولاية تيسمسيلت، تبلغ من العمر 33 سنة، فقدت عذريتها في سن المراهقة، وتطلب الستر دون تجريح أو كلام يقلب





ظاهرة «اللايف» أو النقل المباشر على شبكات التواصل:

هوس الظهور أمام الكاميرا في كل مكان

من هوس «السيلفي» وصلنا اليوم، إلى هوس «اللايف»، أو التصوير المباشر، الذي انتشر في الوسائط الاجتماعية بكل أنواعها، شباب وفتيات يعرضون حياتهم الشخصية على الأفراد في كل مكان، في انتظار التفاعل معها من طرف الأصدقاء والمحبين، ظاهرة بمثابة مس أصاب كثيرا من الناس، وأصبحت حياة الأفراد مكشوفة على مصراعيها، على العام والخاص دون استثناء، سواء في العمل أم البيت أم السفر، وفي كثير من محطات حياتهم وعلى المباشر، وتعدت بذلك حدود فيديو عادي وأصبحت حالة مرضية، وقع فيها العديد من الناس.. فكل يترجم ما يقوم به في فيديوهات «اللايف»، حتى ولو نشر فيديو وهو يسير في الطريق أو يمارس الرياضة أو حتى دخوله إلى بيت الخلاء، والغريب، أنها لا تحمل في غالبها رسالة هادفة، فقد مستهم عدوى «اللايف» فحسب.

أغلب محتويات هذه الفيديوهات، لا معنى لها، فهي مجرد خزعات لا غير.

الكلام البذيء والسب على المباشر دون رقابة

سهلت هذه التقنية الحديثة التي تتميز بها أغلب شبكات التواصل الاجتماعي اليوم، التحرر من الرقابة، وفتحت المجال لكل من هب ودب للتلفظ بكلام بذيء أو السب العلني للأشخاص على المباشر.. وهي من السلبيات الكبيرة التي تحملها هذه التقنية في طياتها.

لم يبق كل ما نقوم به اليوم موثقاً بالصور أو الفيديو فحسب، بل تعدى هذا وأصبح موثقاً على المباشر، سواء في العبادات مثل الصلاة في المساجد، أم الحياة الشخصية في غرف النوم ومكان العمل وغيرها، وتحولت هذه الظاهرة إلى حالة مرضية، مست أغلب رواد شبكات التواصل الاجتماعي، وزعوا حياتهم على العام والخاص، في مباشر لا يحمل معنى ولا رسالة.

في تناول كل الأفراد دون استثناء، وتستعمل للمزاح أو العبث فقط، كما كانت منتشرة في البداية عند المشاهير من لاعبين وفنانين في تطبيق "الأنسغرام"، ثم مست كل الوسائط الأخرى.

ما فائدة.. مباشر من الحمام أو آخر من الفراش؟

بعيدا عن سلبيات هذا المباشر، الذي ابتلي به كثير من الأشخاص، ومن كلا الجنسين، وما قد تصل إليه الحياة الشخصية والخصوصيات عبر مباشر لا يتعدى بضع دقائق، نجد أن هذا النقل لا يحمل في طياته رسائل أو أخباراً أو منفعة للأشخاص، قد يستفيد منها من يزورها، بل مجرد نقل لأحداث شخصية تعتبر تافهة في نظر غيره.. فماذا يفيدك مثلاً، من ينقل إليك تصويراً مباشراً من الحمام أثناء استحمامه وهو يغني أو يرقص، أو من ينقل إليك قلبه في الفراش حين منامه بالليل أو استيقاظه بالصباح؟؟ لذا، فإن

اعتبرها الكثير من رواد شبكات التواصل الاجتماعي، بمثابة ثورة كبيرة في مجال الرقمنة التي وصل إليها العالم، وهي نتيجة لتسارع التكنولوجيا الحديثة في مجال التواصل والاتصال، التي تطورت من الصور إلى الفيديو، وهامى اليوم تصل إلى التسجيل أو النقل المباشر للأحداث، الذي يقوم على تقنيات حديثة، في شبكات التواصل الاجتماعية بكل أنواعها، غير أنها لم تلق الترحيب من طرف كل الأفراد كسابقاتها، فبالرغم من أنها تحمل إيجابيات كثيرة، والأهم أنها سهلت عمليات التواصل، إلا أنها لا تخلو من سلبيات عديدة تصل إلى حد التشهير للكلام البذيء أو السب العلني أو تصوير خصوصيات الأفراد على المباشر، بما يصعب التحكم فيها أو مراقبتها. ولذا، فإنه إلى وقت ليس ببعيد، لم تكن هذه التقنية في تناول كل الأشخاص، وتخضع لشروط محددة عند استعمالها، وكانت في الغالب تحمل الطابع المهني لا غير، وليس كما نراها اليوم، حيث أصبحت



في ليلة من ليالي
القصة، تدق الساعة
تمام البوقالة، في
منتصف ليل معقب
بالياسمين والمسك،
تجلس البنات على
الهيذورات، ويستندن
على مخدات المخمل،
تستفتح إحدى العواتق
السهرة هامسة: «يا
فال يا فلفال يا فاتح
سبع قفال»، وتفرغ
ظبول الحظ المضى في
زوايا السطح... فلينصتن
للفال..

عادات زمان بين النيق والفال..

كسرة الزهر وبوقالة سبع عيون وحكايات أخرى

فتنزع الفتيات العازبات خواتمهن، ويلقينها في قلب ذلك الإناء الفخاري، أو ما يعرف بالبوقال، وهذه الكلمة يقابلها في الفرنسية le bocal. ومنها استمدت اللعبة اسمها، ويغلى الإناء بمنديل نظيف ولا تبدأ الجلسة إلا بدخلة معينة بقول «بسم الله بديت وعلى النبي صليت وعلى الصحابة رضيت وعيطت يا خالقي يا مغيث كل مغيث يا رب السما العالي نولي اللي في بالي»، ثم يستحضر الفأل بعبارة: «يا فال يا فلفال يا فاتح سبع قفال اجبر لي سعدي مهما كان من الشرق ولا من الغرب ولا من الشمال»، وتعتقد النية التي تختلط هنا بالشركيات اللاواعية وتتحول النسوة دون دراية إلى نفاثات في العقد.

الفال في الإسلام

ورد الفال في السنة الشريفة، وهو حسن الظن بالله، والقول الطيب والاستبشار به شيء محجب لقول الرسول - صلى الله عليه وسلم: «لَا عُدْوَى وَلَا طَيْرَ، وَيُعْجِنِي الْفَالُ»؛ قيل: «وَمَا الْفَالُ؟» قَالَ: «الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ». لكن الرسول - صلى الله عليه وسلم - حذرنا من الطيرة أو التطير، أي التشاؤم من الأمور قبل وقوعها، وهذا ما كان يحدث قديما، في عهد البوقالات المتطيرة.

الفال الشين

تسترجع السيدة زهرة الماضي، بأفراحه وأحزانه، وتقول إن ما حدث لها ولأختها، في إحدى ليالي صيف 1978، يكاد يكون أمرا لا يصدق. تقول السيدة زهرة: «قرأت "البوقالة"، ثم أنصت، أنا وأختي، على سطح المنزل، في القصة لـ"فالها"، بعد أن ملأت فمها بماء الإناء، فتفاجأنا بقدوم غيمة سوداء، تهطلت منها أمطار غزيرة، وسمعنا مشي أقدام نحونا، ثم سمعنا صوت بكاء خفيف، رغم أن الهدوء كان يطبع تلك الليلة. وتتابع، بعصبية واضحة: "لم يمض وقت طويل، حتى مرضت أختي بداء غامض، وماتت في ظرف قصير جدا.. حزنت كثيرا، خاصة أن ليلة دفنها سقطت فيها الأمطار بغزارة، فأصبحت أتشاءم من البوقالات.

أما لالة مريم، فتقول إن فالها كان إيجابيا، فقد استمعت مع "حباياتها" إلى صوت بارودوز غاريد مدوية، ولم تمر أسابيع، حتى كانت مخطوبة، وتزوجت في نفس الصائفة.

يا فال يا فلفال

كان لتحضير "البوقالة" طقوس خاصة.. تبدأ بتحضير إناء من الطين، مملوء بالماء الصافي،

تحن النسوة "زمان" إلى الفال، لأنهن يرين فيه طريقة للتفاؤل بالخير فقط، وكنوع من اللعب البريء، بعيدا عن الشعوذة والطقوس، حول مائدة من الحلويات والشاي أو القهوة.. فلم يكن هناك الكم الهائل من البرامج التلفزيونية، ولا إنترنت ولا فايسبوك.. فلالة تمني، تحكي لنا كيف كانت البنات يطبخن كسرة الزهر، اللواتي يضعن فيها مقداراً من الدقيق يساوي مقداراً من الملح، ويأكلنها على أمل أن يرين زوج المستقبل في المنام، وهو يسقيها ماء يخفض ضغطها العالي، من فرط تناول كلوريد الصوديوم.

وتضيف هامسة عن بوقالة من نوع خاص، كانت تشبه الوبج زمان، وهي عبارة عن بوقالة تقرأ أمام طاسة مليئة بمياه سبع عيون، تضع فيها كل فتاة إحدى حاجياتها، خاصة المجوهرات ثم ينصتن إلى "الفال". ومن الأفضل، أن يبيت هذا الإناء ليلة الثلاثاء، وتلعب اللعبة يوم الأربعاء. ومع كل دور، تدخل إحداهن يدها من تحت مندبل، وتمسك خاتما أو قرطا، ولما تقرأ "البوقالة"، تخرجها، ويسكت الجميع لسماع الفال، الذي يكون على شكل صوت أو صورة، أقرب من هستريا جماعية منه إلى الحقيقة.

الإعلامي

قادة بن عمار

للشروق العربي:

هذه
قصتي
مع
الشروق

وجه إعلامي، حقق
الاستثناء إلى حد الساعة،
استطاع في وقت
وجيز أن يركب أمواج
السمعي البصري،
على قناة الشروق،
في حصة حققت
الإمتاع، بعدما تدرج
في الصحافة
المكتوبة بكل
فنونها..
يعتبره كثير
من محبيه
فيصل
القاسم

الجزائري، لكن، يأتي أن يكون المقلد،
بل قادة بن عمار الأصلي في الطرح
والفكرة.. نفق معه في هذا الحوار
الشيق، الذي خص به مجلة الشروق
العربي، عن كثير من الجزئيات في حياته
الخاصة والمهنية، وعن كيفية إدارة
حواراته، التي لقيت الإعجاب والمشاركة
بين محبيه، التي امتزجت بين التشويق
تارة و«جلد» تارة أخرى، وعن بعض
المجالات والأحداث الخاصة في الجزائر.

- من أين كانت البداية؟ وكيف
تدرجت في هذا المجال؟

البداية، كانت بالكتابة، والخريشة في بعض
الجرائد الأسبوعية، مثل الجمهورية والشروق
والموعد... حاولت الكتابة في كل شيء، وكأني
أريد إثبات أمر ما، لنفسي أولاً، وللجميع في
مرحلة مقبلة. وخلال مرحلة الجامعة، حاولت
البحث عن فرصة للتوظيف، والتدريب، فكانت
يومية «الرأي» ثم صوت الغرب بوهران،
وصولا إلى الشروق اليومي من
سيدي بلعباس ثم وهران،
حيث تشرفت بالعمل
مراسلا ومدير المكتب
الغرب بالشروق
لمدة 6 سنوات،
قبل التحاقني
بقناة الشروق
التلفزيونية
عقب فتح
السمعي
البصري
في 2012.

- هل كان الإعلام حلمًا تحقق مع
الإصرار والطموح أم شيء آخر؟

الإعلام بالنسبة إلي، أكبر من حلم، إنه مشروع
حياة بأكملها، ولا شك في أن هذا المشروع ما كان
له أن يتحقق لولا الإصرار والطموح، يضاف
إليهما الدراسة والتكوين والاجتهاد، وبعض
«الناس الملاح»، الذين صادفتهم في طريقي،
فمنحوني الفرصة.



بعض الحصص انتهت بالتصادم الجسدي على غرار حصة نعيمة صالحى وعقيلة رابحي

هذا المساء..

- ماذا تقطف من ثمار الصحافة المكتوبة اليوم؟

النجاح في تكوين رأي سياسي، الثقافة العامة، اللغة السليمة، والقدرة على التحليل.. هذه أمور ما كان لي أن أحصل عليها لولا مروري بالصحافة المكتوبة، التي لا أزال وفيها لها عبر الشروق اليومي.

- في الغالب، تكون كل مقدمات حصصك عبارة عن "جلد"، هل هي محاولة تغيير أسلوب الطرح، أم استعطافا للجمهور، الذي يحب مثل هذه المقدمات؟

"سلخ" المسؤولين ليس من هواياتي، لكنني أمارس السخرية من بعضهم، لأنهم يسخرون من الشعب يوميا!

«سلخ» المسؤولين ليس من هواياتي لكنني أمارس السخرية من بعضهم

قادة بن معار رفقة صحفيي المصلحة

الأستاذ علي فضيل راهن علي وأعطاني الفرصة في السمع البصري

- يعتبرك كثير ممن يتابعون مشوارك أنك ثمرة مدرسة «الشروق»، كيف طرقت أبوابها؟

الشروق عشقتها قارئا، ثم مشاركا في صفحاتها الأسبوعية، فمراسلا لمكتبها ببلعباس ثم وهران، وأخيرا، مقدما لبرامجها التلفزيونية.. حكايتي مع الشروق، عمرها 12 سنة، بحلوها ومرها، لكن الحلومنها أكثر.

- لم تمر على تجربة السمع البصري من قبل، لكنك اندمجت في هذا المشروع سريعا، كيف كان هذا الانتقال؟

حين التحقت بالعاصمة قادمًا من وهران، منحني المدير العام للشروق فرصة إجراء حوارات لم أخطئ لها، مثلاً بعض الحوارات على هامش صالون الكتاب الدولي، فوجدت نفسي ودون تمهيد، أحاور الداعية السعودي عائض القرني، ثم شقيق الرئيس الشاذلي بن جديد، كما حاورت المجاهد المثير للجدل ياسف سعدي، ورئيس الحكومة الأسبق سيد أحمد غزالي، كنت حينها أكتب في الجريدة، ولم يحدث أن أجريت لقاءات وحوارات تلفزيونية، لكن المدير العام، علي فضيل، راهن عليّ، ومنحني الفرصة تلو الأخرى، دون ملل ولا كلل، ما سمح بتكوين نظرة غني وعن قدراتي، فمُنحت فرصة جديدة لتقديم برنامج "هنا الجزائر"، رغم أن البرنامج كان يوميا، ويديكور ضخم، لكن علي فضيل لم يقلل من شأنه، وقال لي: انطلق ونحن معك.. وفعلا، قدمت البرنامج منذ 2013، ومازلت أقدمه، وإن كان بتسمية جديدة، وهي "الجزائر

مقدماتي تصوير للواقع، وقرأة في الراهن، وهي تطبيق للمثل الشعبي "بكينى وأبك معاي... ولا تضحكى وتضحك الناس عليّ"..

- في رأيك، ما هي مكانة الشروق في الإعلام الجزائري إلى حد الساعة؟

مكانتها الراقية لا يختلف عليها اثنان، فهي تأتي من الجماهير التي تعلقت بها، والعقول التي آمنت بها، ومن القلوب التي ارتبطت بتاريخها، وجاءت أيضا من المحن التي عرفتتها والمصاعب التي تجاوزتها والعراقل التي حاولت القضاء عليها، الشروق لم تعد ملكا لصاحبها وإنما هي وقف لكل القراء والمشاهدين.

- حدثنا عن التهديدات التي طالتك، سواء من قريب أم من بعيد؟

ليس هناك تهديدات بالمعنى الثقيل للكلمة، لكن هنالك "تلميحات وأحيانا يتجاوز الأمر إلى التنفيذ، على غرار وقف برنامج "هنا الجزائر" عن البث، أو منعي من الظهور على الشاشة لفترة، لكن تبقى هذه فاتورة المهنة وممارسات متوقعة في مناخ صعب وجاف ديمقراطيا.

- شاهدنا حصصا ساخنة بين الضيوف.. هل انتهى بعضها إلى العنف وراء الستار؟

أحاول دوما الإبقاء على جو الاحترام قائما بين ضيوفي، وهو ما نجحت فيه فعلا، لكن هنالك حلقات انتهت بشجار وحتى باشتباك بالأيدي، مثل حلقة محمد بن حمو والشيخ حمداش، أو حلقة نعيمة صالحى وعقيلة رابحي، و... حلقات أخرى كثيرة..



لويـزة حنون مقاطعة لبرنامجي والأرسـيـدي يمنـع حضور مناضليه في حصتي

- ما هي المؤسسات والهيئات التي رفضت الحضور إلى جانبكم في الحصة؟ ولماذا في رأيك؟

البرنامج مفتوح للجميع، إلا من أبي. وهنا أشكركم على طرح هذا السؤال لأرد على بعض المستفسرين عن غياب عدد من الأحزاب، مثل لويـزة حنون التي تقاطع البرنامج وتمنع مناضليها من الظهور معي، وأيضاً بالنسبة إلى الأرسـيـدي، الذي يقاطع الشروق ككل، والأفـافـاس الذي يمنـع مناضليه من المشاركة في برامج حوارية تلفزيونية إلا نادراً، زيادة طبعاً على مسؤولين ووزراء، لا يذهبون إلا إلى بعض القنوات بناء على تعليمات فوقية ويمتنعون عن تلبية دعوات قناة الشروق إمعاناً في حصارها.

- كيف تعلق على الاعتقالات الأخيرة لبعض الصحفيين والرياضيين وكذا الممثلين؟

هذه نتيجة طبيعية لتعطيل دور المؤسسات في البلاد، فلا رقابة ولا عدالة ولا محاسبة ولا برلمان.. وبالتالي لا حرية تعبير ولا تنمية حقيقية. الاعتقالات الأخيرة، أعادت الجزائر إلى مرحلة الحزب الواحد والرأي الواحد، ويراد لها أن تكون بلد القناة التلفزيونية الوحيدة ورجل الأعمال الواحد، وإن تعددت الأسماء والصفات.

- قلت "لن أتزوج".. هل تعتبر الزواج عائقاً أو مسؤولية قد تبطلك عن الملحق بظموحك في هذا العالم؟

لم أقل أبداً إنني لن أتزوج.. فالزواج نصف الدين. بل قلت إنني لم أتزوج بعد، وهذا "مكتوب" لا دخل لي فيه.

- تعتبر نفسك وصلت إلى قمة

بعض الضيوف
يستغلون
مصادقية الشروق
لنيل المكاسب
وهذا ما أمنه

الشهرة والخبرة في الميدان؟

أبداً.. بل أعتبر نفسي مبتدئاً، وكلما واجهت الكاميرا، تتزايد ضربات قلبي، وكأنني أعمل للمرة الأولى. وهذا بعد 7 سنوات من الظهور تلفزيونياً، وبشكل يومي.

- مع أو ضد الزواج من إعلامية، ولماذا؟

لست "مع ولا ضد"، بل أترك المسألة للمكتوب.

- مع أو ضد المرأة العاملة؟

مع المرأة العاملة، ولكنني أحترم الماكثة بالبيت أيضاً.

- أنت متهم من

بعض المشاهدين

بالنرجسية، كيف

تدافع عن نفسك؟

هذا انطباع من لا يعرفني عن قرب، أو لا يشاهد حواراتي وطريقة إدارتها بشكل تلقائي.

لم أقل أبداً
إنني لن
أتزوج

- أكبر إحراج واجهته أمام الكاميرا؟
مرة، تكلمت عن ضيف بطريقة قاسية ووصفته بأنه لا يفهم شيئاً، ولم أكن أعلم بأنه يستمع إلى عبر الهاتف، وينتظر التدخل معي على المباشر، لقد كانت غلطة مهندس الصوت، لكنني شعرت بالإحراج رغم أن الضيف تحول في ما بعد إلى واحد من أهم أصدقائي.

- ما تقييمك لمستوى الضيوف لحصصك؟

هنالك من يبحث عن منبر لإبداء رأي، وهذا مرحب به، وهنالك من يريد تصفية حسابات مع طرف ما، وهذا لن أسمح به، وهنالك من يريد استغلال مصادقية البرنامج وقناة الشروق لنيل مكسب ما، وهذا أمنعه وأقاطععه.

عقد الزواج بدل
شهادة النجاح..

المنح الدراسية إلى الخارج تتحول إلى لقاءات غرامية ومواعيد للزواج!

تبدأ القصة مشابهة لمثيلاتها في كل مرة، عندما تتعرف إحداهن على شاب أجنبي أو مفترق مقيم بغير دولته، عن طريق النت غالباً، وتنشأ علاقة حب افتراضية، تعززها وسائل التواصل المرئية والمسموعة، وتأخذ مع الوقت أبعاداً جدية، تفضي إلى الرغبة في الارتباط بشكل رسمي من خلال الزواج، لكن كيف سبيل طالبة جامعية إلى ذلك!

روايات كثيرة لفتيات جزائريات، وقعن في حب شباب من مختلف الجنسيات، فتحددين لأجل ذلك ضوابط الأسرة وقوانين المجتمع، تحايلن للحصول على فارس الأحلام خلف البحار، واستعملن الشهادة الدراسية جواز عبور.. "س. ط"، طالبة دكتوراه في العلوم السياسية، غادرت الجزائر في جانفي 2018، تحت تبريكات

العائلة ودعوات الوالدين، في رحلتها، التي كان مفترضا لها أن تكون علمية. وبدل العودة بماجستير من الجامعات التركية، عادت الطالبة المتفوقة بدفتر عائلي يربطها بزواج عراقي، تعرفت عليه قبل سنوات عن طريق النت، وخطت طويلا لتعقد قرانها معه في تركيا، عندما استحات كل سبل ذلك في الجزائر. "س. ط"، لم تعلن زواجها، ولم تتزوج بموافقة ولي، وهو الأمر الجائر في المذاهب الدينية في تركيا، المرفوض وفق مذهب أهلها في الجزائر. يقول والدها: "رغم أن الأمر غريب ومفاجئ، لم أملك إلا أن أتقبله، لكنه مخالف للدين، واضطرت إلى إعادة كل مراسم زواجها، بعدما قام زوجها العراقي بتوكيل صديق له في الجزائر، وأعلنت الزواج من خلال حفل صغير، لأن ابنتي عادت حاملا بتوأم أيضا.."

رحلة غير شرعية إلى القفص الذهبي

ولعل أكثر هذه الروايات حزنا وألما، تلك التي تشبه إلى حد بعيد قصص الحرقاة أو المهاجرين غير الشرعيين، لكن بطاقتها يختلفن في كونهن متفوقات في دراستهن، يحملن كل أسباب البقاء بشرف وكرامة، ولكنهن فضلن عدم إهدار زهرة العمر في انتظار عريس، بل قررن الحصول عليه بأساليب خاصة ومتطورة، تاركات وراءهن الدراسة الجامعية وأبوين آملين في مستقبل زاهر

ومشرق. نتحدث عن عشرات الطالبات الجزائريات، اللواتي لم يتخطين عتبة الثلاثين، يلاحقن المنح الدراسية ويضاعفن مجهوداتهن العلمية لبلوغ رحلة العمر، التي تضعهن بين يدي فارس أحلام تركي يفيض رومانسية ووسامة، أو شاب عربي كادح، يركض خلف لقمة العيش بين القارات. سمية، 29 سنة، طالبة وأستاذة محاضرة بعدد من جامعات الجزائر وأوروبا، وهي إحدى العائدات من الحلم بخيبة لا يسعها الوطن كله. تروي لنا تفاصيل قصتها، التي تأمل أن تكون عبرة للكثيرات: "حزمت حقيتي ذات 2014، حقيبة لم تشبه لا حقيبة ملابس العروس وأدوات الزينة ولا العطور، حقيبة طالبة جامعية تسافر إلى قطر من أجل الدراسة والتدريس. لقد كنت أزف نفسي إلى شاب مغربي يقيم هناك منذ سنوات، كان يحتاج إلى الزواج لتسوية وضعيته هناك، وكنت أنا الطعم..". سمية، تطلقت بعد أربعة أشهر من زواجها الذي لم تعلم عنه عائلتها، ومن حسن الحظ أنها لم تضيع دراستها.

كاميليا، هي الأخرى، تروي لنا قصتها عبر الفضاء الأزرق، هي لم تحظ بدخول الجامعة، ولكنها كانت حجتها للقاء عشيقها خلف البحر الأبيض المتوسط: "ولدت في فرنسا، وعادت بي أمي قبل بلوغي الشهر، تكفلت جدتي بتربيتي طيلة سبع عشرة سنة، وعندما تعرفت على حراق جزائري مقيم بفرنسا، بدأت أبحث عن سبل الالتحاق السريع به، فاتصلت بأمي وأخبرتني أنني أنوي إتمام دراستي بشكل أفضل هناك، فرفضت استقبالي، ولكنني هددتها وهددت العائلة بالحرق، فقاموا بإرسالني إلى فرنسا، أعيش اليوم ظروفًا سيئة جدا مع أم منحلة وعنيفة، ولا أثر للشباب الذي وعدني بالزواج بعد لقاءين فقط.."



موضة الحجاب لا تهدأ

من أسنمة البخت إلى خمار «الجهاديات»

الحجاب، أو اللباس الشرعي، في الجزائر، بات فضاء تتلاعب فيه الموضة والابتكارات والأزياء والربطات الغريبة كما تشاء. فالمحجبة، لا يهدأ بالها إلا بمسايرة الطلات العجيبة التي تلتقطها من هنا وهناك، تقلد فيه كل ما تصادفه، سواء على التلفزيون أم عبر وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت. فلم تترك الحجاب التركي، ولا الجلباب الملون، ولا خمار «أبو نفخة»، ولا البرقع، وغيرها من الأزياء التي لا تمت بصلة للزي الراقي أو المحتشم، فأصبح «الحجاب» أضحوكة، مزقته الموضة الغربية والشرقية إربا إربا.

برقع، بل زي غريب، لم نكن نراه في الجزائر من قبل، إلا مؤخرا. فريضة الجبين، حسب المختصين، كانت سائدة في الأرياف لدى العجائز وكبار السن، يستخدمونها لحماية رؤوسهم من نفحات برد الصباح، وهو ما يعرف بالعامية بـ «القراطة»، وهي وسيلة لتدفئة الرأس وحمايته من الصداع فقط، نظرا إلى انعدام وسائل التدفئة والراحة، وخروج النساء إلى الحقول للزراعة والجني والقيام بالأعمال الشاقة.

وأيضاً ربطة الجبين لدى الرجال، كانت موضة رائجة، ونجدها لدى الرياضيين والمشجعين في المدرجات، تحمل ألوانا وعبارات وشعارات مختلفة.

لكن اليوم، ربطة الرأس أو الجبين أعلى الخمار، أصبحت موضة ظاهرها تأثر بلباس الجهاديات، وباطنها مجرد تقليد تنقلته الفتيات للخروج عن المألوف، وتبني الغرابة في المظهر كنوع من أنواع التحدي أو من باب «خالف تعرف».

وهكذا، تكون الفتيات يقلدن موضة غريبة من الأزياء، لا تعرف حتى دلالتها ولا معناها، وهو ما يميز أغلب الجزائريات، اللواتي يتأثرن سريعا بأي موضة تهب... والتقليد الأعمى، بات صفة غالبية في المجتمع الجزائري.

ترتدي هذا النوع من الحجاب.. سألناها عن رمزية الزي، فقالت إنه زي شرقي، وهي متأثرة بالفلسطينيات والجهاديات في الأراضي المحتلة. وغير بعيد عنها، كانت تجلس سيدة ترتدي حجابا طويلا، وتربط رأسها أيضا إلى الخلف بربطة عريضة على الجبين، ونقاب طويل به فتحتان حول العينين، وكانت تشبه كثيرا «الجهاديات في الكتائب»، فليس هو بجلباب ولا

فبعد الجينز والسرراويل الضيقة والممزقة والقصيرة، ظهرت موضة ربطات الخمار الغريبة، فكانت موضة «أسنمة البخت» قد غزت رؤوس المحجبات، خلال السنوات الماضية، وأصبح التسابق على أكبر قبة خمار كأحسن موضة ترتديها المحجبة. وهو تقليد غريب، تأثرت به بعض الفتيات الجزائريات من نجومات الخليج والممثلات ومقدمات البرامج على التلفزيونات العربية، قبل أن يتم التخلي عنه بعد الجدل الديني الذي أثاره فقهاء حول ما يسمى «أسنمة البخت»، وهو زي غير محبب، وله أحكام دينية تقر بعدم جوازه.

بعد خمار «أبو قبة»، ظهرت موجة جديدة مناقضة تماما لخمار «أسنمة البخت»، وهو «خمار الجهاديات».. هذه الطلة الغريبة، التي نصادفها يوميا، سواء في الحافلات أم غيرها من وسائل النقل، كالمترو والقطار، وفي الشارع الجزائري، حيث تبدو المحجبة بشكل غريب، ترتدي حجابا عاليا، وتربط أعلى جبينها بـ «عصابة» سوداء إلى الخلف، وتشد وثاقها أسفل الرأس بربطة شديدة الإحكام.

صادفنا إحدى الفتيات، في العشرين من العمر، جالسة في ميترو الجزائر، ساحة الشهداء،



الفنانة سامية طروش يجب الفصل بين الفن والعفن في الجزائر

ما معنى أن تكون فنانا وفنانا مسرحيا في رأيك؟

الفنان، هو الإنسان قبل كل شيء، وهو المعنى الحقيقي والأصح له، والإنسان أكيد يمر بأنواع عديدة من الأحاسيس، ودور الفنان هو القدرة على تجسيد هذه الأحاسيس في شكل أدوار هادفة تحمل أبعادا ورسالات، سواء في صور الحزن أم الفرح وغيرها، أي إن الفنان هو من يجسد كل ما يمر به الإنسان من أحاسيس.

اقتрحت فكرة جديدة وهي رسم علاقة ثلاثية بين الإعلام والتسويق والتمويل للنهوض بالمشرح . كيف؟

تحدثت في ما سبق، بأنه يجب أن تكون هناك قناة للمسرح، لأن الممثل المسرحي لا يصل إلى ما يصل إليه فنان في التلفزيون أو السينما من حيث الشهرة، لأن فكرة وجود قناة مسرحية تمكن الجمهور من معرفة الممثلين المسرحيين، بالإضافة إلى كل الأعمال المسرحية الموجودة عندها. وللأسف، نملك أرشيفا هائلا من المسرحيات، لكن أغلب الجمهور لا يعرفها. ولهذا، طالبت بالعمل على فتح قناة خاصة بالمسرح للنهوض به، لكي يصبح معروفا عند غالبية الجمهور، مثله مثل السلسلات والأفلام.

كيف يمكن إنشاء قناة للمسرح في ظل غلق الكثير من المسارح وعدم الاهتمام به؟

السبب المباشر لغلق المسارح، يرجع في الأساس إلى سوء التسيير، لأنه للأسف أصبح اليوم كل من هب ودب يدير مسرحا، وهو أمر محزن.. والسبب الأهم عندي هو الإعلام، لأن هذا الأخير لا يهتم كثيرا بالمسرح كغيره من الفنون الأخرى، وتبقى مشاركاته فيه مجرد مقالات متفرقة في الجرائد فحسب. فلا نجد مثالا ترويجا للمسرحيات عن طريق الملصقات والبطاقات الفنية، لتمكين الجمهور من معرفة مختلف الفعاليات الخاصة بالمسرح. في المقابل، تجد اهتماما كبيرا موجه إلى الفنون الأخرى.

بنبرة حزينة، على ما وصل إليه الفن ككل في الجزائر عامة، وما لحق بالفنان المسرحي من تهميش خاصة، كانت الممثلة المسرحية طروش سامية ضيفتنا في هذا العدد، في مساحة زمنية للحديث عن الكثير من الأمور المتعلقة بالفن والفنانين، عن الواقع وما يجب أن يكون وما هو كائن اليوم، عن بعض المقترحات التي تراها الأنسب للنهوض بالمسرح في الجزائر، الذي اعتبرته أساس الفنان الناجح وقاعدته، وأنه يجب أن يمر على الركح لتحقيق مبتغاه في هذا الميدان، وعن الكثير من الزوايا المظلمة التي سلطنا الضوء عليها رفققتها، لنحاول أن نرفع الغطاء عن جوانب خفية في أبي الفنون.



على حمل مشعل المدرسة القديمة لكن للأسف
تم الغلق علينا.

وحضوره.

هل حققت ما كنت تطمحين إليه في

المسرح؟ وما سر ابتعادك مؤخرا؟

أنا أعتبر نفسي ممثلة محترفة، دخلت هذا العالم سنة 1995، وكان أول ظهور لي في التلفزيون سنة 2006، ومنذ سنتين ابتعدت عن التمثيل قليلا، ولكن تلقيت عدة عروض، رفضت كثيرا منها، سواء لعدم تقبلي للنص أم للقيمة المالية التي عرضت علي. بالإضافة إلى هذا، بصراحة، فقدت الأمل في الطموح، لهذا تراجعت قليلا من أجل التفكير في أمور أخرى جديدة، تسمح لي بتحقيق ما أطمح إليه، كما أنني اخترت أن أعيش دور المشاهد وليس الممثل، لمعرفة حقائق أخرى. ربما سيكون هناك عمل مبهر..

أستطيع القول إنني حققت نسبة من

الشهرة التي كنت أطمح إليها، لكن

ليست التي كنت أتمناها، لأنه من

الصعب تحقيق هذا في الجزائر.

تقرين بأن هناك رداءة مسيئة في هذا الميدان؟ نعم، هناك محاولات عديدة لتبقى الرداءة هي التي تطفو على السطح، لأن الملاحظ- وهذه ليست ملاحظتي فقط- أن الفن في الجزائر تدرج كثيرا إلى الخلف، والكل يعرف هذا، لكننا، كممثلين نختلف في التفكير، فتجد من له الجرأة في ذكر الحقيقة التي نعيشها، في المقابل تجد العكس.. ما يحز في النفس، أن الكثير من الممثلات يشاركن في مهرجانات ويفرن بأحسن الأدوار في المسرح، سواء في الجزائر أم خارج الجزائر، لكن بقيمة مالية هزيلة.. صحيح أن الفن لا يقاس بالمال، لكن هو حرفة للكثير من الناس ذوي العائلات، ويجب أن يقدر الممثل بقيمة عمله

تملكين بطاقة فنان.. إذن أنت من

المحظوظين؟

نعم، أملك بطاقة الفنان، ولدي كذلك بطاقة "لوندا"، لكن ماذا قدمت لي هذه البطاقة كخدمة، أين هي حقوقي كفنانة، لما كنت ممثلة مسرحية طالبت بأجر شهري للظروف القاهرة التي كنت أمر بها عند الكثير من المديريين المسرحيين، لكن لا حياة لمن تنادي.. لذا، قلت لكم: الممثل المسرحي لا يملك إطارا خاصا به، كحال الممثل في التلفزيون أو السينما.

هل المسرح قاعدة في نجاح الفنان؟

أكيد، وأغلب من ينجح اليوم هم مسرحيون، لهذا، أطالب بإعطاء الفرصة للفنانين المسرحيين، فهناك مواهب كثيرة، والدليل، أن أغلب من تجدهم في المراتب الأولى في الأعمال التي تعرض اليوم، تجد أنهم من خريجي المسرح. وبين المدرسة القديمة التي بقيت محفوظة في ذاكرة الشعب على غرار عثمان عريوات، وصابونجي، وبربار وغيرهم، وبين مدرسة اليوم التي اعتبرها مجهولة النسب، نوجد نحن، المدرسة كانت

هل يوجد هناك تمييز في اختيار

الفنان لأداء دور ما؟

هناك فوضى، وخلط في الصلاحيات والشخصيات، بعض المنتجين، ولا أعمم، أصبحوا لا يفرقون بين الفن والعفن، يجب أن يكون هناك فصل بينهما، ومن يريد غير الفن هناك أماكن خاصة بهذه الأمور، ومن يريد الفن الحقيقي يجب أن يختار أهل الفن، أشخاص تعبوا واجتهدوا من أجله، أناس قدموا أعمارهم حبا لهذا الفن، لكن اليوم وللأسف، أصبح بعضهم يختار عارضة وعارضي أزياء في أداء دور مهم في عمل ما، بالرغم من أنني لا أنكر أن هناك منهم من لديهم مؤهلات في هذا الميدان.. بالنسبة إلي، يجب أن يوضع كل شخص في مكانه فحسب.

لو تكوني في منصب مسؤول، هل

تحققين التوازن بين المسرح والسينما والتلفزيون؟ وكيف؟

نعم، أستطيع التوفيق بينها، عن طريق التحاور والميزانية.. الحوار أو النقاش، له دور كبير وفعال في هذا الميدان، ويكون بين مدير التلفزة أولا، ومديري المسارح، أما الجمهور، فأتركه الحاكم في ما قدمته من أعمال.. بهذا، يمكن جلب مستثمرين أو "سيونوسور"، ودعم الفن بكل أشكاله، دون تهميش قطاع، والاهتمام بقطاع آخر.

الفنان
المسرحي
مهمش ويجب
العودة إليه
في الأعمال
مستقبلا





«التسعيرة اليهودية... خدعة التسويق النفسي

كلها تنتهي
بـ 999...

لماذا يعتمد التجار في المساحات والمراكز التجارية الكبرى على الأسعار التي تنتهي بالرقم 999.. فعند تجولك بين الممرات، تلاحظ أنها تعلوها لافتات صفراء اللون أو حمراء، تشير إلى أسعار المواد الغذائية أو مواد التجميل أو الأجهزة الكهربائية وغيرها.. كلها ليست أعدادا طبيعية، بل عشرية تختلف فقط في جزء من المائة أو جزء من الألف، لكن المواطن يدفع الثمن كاملا. وفي ذلك، إما سرقة موصوفة أو خدعة تسويق نفسي خطير، يخدع البصر، فقد لا يحس الزبون بالفرق، لكن التجار يجنون من هذه الاستراتيجية أرباحا بالملايير.

نجد إجابة واضحة، فقط الجميع يردد: "تسمى التسعيرة اليهودية"، أي إن اليهود، وهم الذين يتحكمون في مفاصل التجارة في العالم سواء في أمريكا أم أوروبا، هم أول من اعتمد هذا السعر.. فالسيارة التي تحمل السعر 199,999 مليون سنتيم، يعتقد الزبون أنه اشتراها بـ 199 مليون سنتيم وليس 200 مليون سنتيم، وأن التقسيط الشهري في حال القرض مثلا 24,999 ألف دينار، يعتقد الزبون أنه سيسدد 24 ألف دينار، لكنه في الواقع يسدد 25 ألف دينار.. وهي خدعة كبيرة تدفعها سياسة تسويق "يهودية".

وللسعر تفسير آخر ..

بحسبنا عن أصل السعر النفسي، فوجدنا أن الأصل في اعتماد أجزاء صغيرة من المائة في السعر الحقيقي، كان بدافع محاربة السرقة. فقد اعتمد أحد كبار التجار في نيويورك وصاحب علامات تجارية هذه السياسة بعد أن شك في أن موظفيه يسرقون عائدات المبيعات.. فسرقة فاتورة 200 دولار مثلا سهلة، لكن سرقة 199,99 دولار تعقد المهمة. وربما يكون هذا السبب الحقيقي والدافع إلى اعتماد هذه التسعيرة.

بـ 18,999 دينار، مثلا يعتقد صاحبها أنه اشتراها بـ 18 دينار وليس بـ 19 دينار، حيث لا يحسب الفاصلة، فيحمل الدماغ الرقم الصحيح فقط دون الرقم العشري. عندما سألنا خبراء التسويق، قالوا إن هذه الاستراتيجية حديثة وناجحة في العالم، وحقت أرباحا كبيرة، خاصة للمصنعين وأصحاب الشركات، لأن السعر النفسي له دور واضح.. فالفاهيم الرئيسة للتسويق بهذا النمط، يتجاهل فيها المستهلك تكلفة التصنيع الفعلية، وعليه الاعتماد على حدسه والتوصل إلى استنتاجات ثلاثة: إما أنه مكلف للغاية، أو غير مكلف بما فيه الكفاية، أو أن السعر مناسب، ودائما تخفيض الرقم إلى جزء بالمائة أو جزء من الألف يعطي انطباعا بأن السعر مناسب جدا، بل ومنخفض.

هل هي تسعيرة يهودية فعلا؟

زرنا العديد من مراكز تجارية كثيرة ونقاط بيع تعتمد لافتات ضخمة، كتبت عليها الأسعار التي تنتهي بالرقم 999، أولها شركات بيع السيارات، فسألنا عن سبب اعتماد هذه الأسعار، فلم

نظرية تسويقية جديدة، ظهرت في العالم قبل أزيد من عشرة من الزمن، بدأت في أمريكا ثم في أوروبا، وبعدها صار العالم الكل يعتمد عليها، بما فيه الجزائر، يسمى أيضا بالتسعير النفسي أو التسعير النهائي أو السحري.. وهي استراتيجية للتجار في التسويق، مرتبطة بالتأثير النفسي للسعر على المستهلك. ويطلق عليها أيضا التسعيرة بالرقم الغريب، حيث يظهر الرقم أقل مما يبدو عليه في الواقع، ويميل المستهلك إلى شراء السلعة.

وقد أشارت الدراسات النفسية إلى أن الأسعار تساهم في رفع إيرادات البيع، حيث تسعيرة 1,99 دينار تجعل المستهلك ينظر إلى اليسار، فالعين ستقارن بين الرقمين 1 و2، فيظن المستهلك أنه اشترى سلعة بدينار فقط وليس بدينارين. الأسعار التي تنتهي بـ 99.. مفادها أن السعر ثابت ولا يحتمل تنزيلا أو تخفيضا، ويعتقد الباحثون في التسويق أن الزبون هو في الواقع ضحية لخداع بصري، حيث يقوم بتدوير حركات العين عند قراءة الملصق أو "الكتالوغ"، وأول شيء يقع عليه البصر هو السعر، فتتوقف العين عند كثير من المعلومات إلى يسار الفاصلة. فسلعة

الجميع سمع بتحدي
«التيك توك» الذي
استقطب العديد من
الجزائريين، على شاكلة
بقية سكان المعمورة،
غير أن هذا التحدي
خرج- عندنا- عن خانة
المواهب، ليتحول
إلى نافذة للانحراف
والمجون والرياء، وحتى
فضاء للشنائم وتصفية
الحسابات.

الوجه الآخر للمجتمع المحافظ..

جزائريات في "التيك توك":

«الاحم باطل

يا مواطنين»



أصوات تدعو إلى التعقل وتنهي عن المنكر

وبين كل هؤلاء وما يدور هنا من تناقضات، تظهر بعض الأصوات لشباب ينهون عن المنكر ويحاولون بشتى الطرق نهى المشاركين عن الترويج للزينة، خاصة تجاه الفتيات والسيدات اللواتي يظهرن دون رقابة. ومن هؤلاء الناهين من يذكر بالموت والحساب، ومنهم من يستعمل التخويف العائلي، سواء من الأب أم الأخ، سواء عن طريق فيديوهات أم خلال التعليقات المرافقة لمقاطع الفيديوهات.

وللمواهب نصيب..

ومع هذا، هناك مواهب جميلة، يستمتع زوار الموقع بمتابعتها، مواهب في التقليد والرقص والضحك، وحتى في تجويد القرآن وحتى الطبخ.

اكتشفنا مجتمعا جديدا

تري الأستاذة "عشي" أن: "نزعة التحرر ستقود البلد نحو العلمانية والحرية الزائدة لكلا الجنسين، فالفيديوهات المنشورة على المباشر صورت لنا عالما آخر موازيا لعالمنا، يفتقر إلى أدنى القيم والمثل الاجتماعية أو الإنسانية، وجولة واحدة في هذا الفضاء، تدعونا إلى دق ناقوس الخطر فعليا.

وهم "يتمهلون" على الأنغام والرقصات بشكل مسيء إلى الوظائف وأصحابها.

طغيان الجنس الثالث في التحديات

الزائر إلى هذا العالم، يتفاجأ بالعدد المهور للجنس الثالث، الذين أبدعوا هنا بالرقص والغناء والتعري والإيماءات، بحيث لا يمكنكم تمييزهم عن الفتيات: ماكياج، قصات شعر ملساء، شعر طويل، بارسينغ، ألوان أنثوية والمزيد... اتفقوا جميعهم على غناء المداحات والكاباريات والرقصات الماجنة، بطريقة تشير الغثيان.

أغان ماجنة وعبارات خادشة للحياء

ما يدور من أغان في هذا البحر، يخجل الشخص حتى من سماعه مع نفسه، فما بالك في مجموعة، كلها أغان تدعو إلى المجون والفجور، بعبارات نابية وخادشة للحياء، وحتى المقتبسات لا يمكن الاستماع إليها.

تحديات مزدوجة تنتهي بالـ "الكلاش"

كثيرا ما تكرر التحديات المزدوجة بين شبابين أو بنتين أو ثنائيين، فالفرجة على اليمين وعلى الشمال، ولكن سرعان ما تنتهي بقصف كبير لأحد الطرفين يسيل لعاب المعلقين ويطلق العنان لتعليقاتهم الساخرة والمأكرة في آن واحد.

وتشمل تحيات "التيك توك" أناشيد دينية، أغاني عالية، رقصات، مقاطع أفلام، مقاطع مسرحيات وحتى صرخات، لكن وكالعادة، يصنع الجزائريون الحدث، ليس بإبداعهم، ولكن بمجونهم وجنونهم، الذي تعدى كل الخطوط الحمراء.. فالزائر إلى حائط النشر، سيتفاجأ بما تقع عليه عيناه من كلام وإيماءات وإيحاءات خادشة للحياء. فهنا كل شيء مباح، والعبارات النابية وأغانى الملاهي الليلية تصنع الحدث، يزيد من انتشارها شباب من كلا الجنسين.

فتيات عاريات وأخريات بملابس النوم!

أول ما يلفت الأنظار في هذا الفضاء، العدد الكبير للفتيات والمراهقات، وحتى الزوجات ربات البيوت، اللواتي يظهرن وهن يرقصن ويتمايلن على أغان ماجنة، فممنهن من تستر وجهها، وممنهن من تظهره إلى العلن وما أكثرهن.. تسجيلات من غرف النوم ومن المطابخ وحتى الحمامات، أكرمكم الله، مجتمعات ولسان حالهن "Je suis libre"، ترقص بملابس فاضحة جدا، وماكياج صارخ وبارسينغ، وكل ما يخطر على البال.

حتى المهن والمآزر لم تسلم

هناك مقاطع نشرت لأطباء وعمال مكاتب ومعلمين وأعوان أمن وآخرين، يظهرن

الرياء الإلكتروني:

«من افعل الخير وانساه إلى افعل الخير وتصور معاها!»

اتسع مجال الأعمال الخيرة في كل المجالات، وساهمت بشكل كبير في مساعدة الضعفاء والمحتاجين، وأصبحت بمثابة باب يطرقه كثير ممن همزهم الفقر والعوز، ويزيد اتساعها خاصة في المواسم والأعياد، على غرار شهر رمضان، والأعياد الدينية.. والحقيقة التي لا يختلف فيها اثنان، أن هذه الجمعيات ساهمت بشكل كبير في إعادة التكاتف الاجتماعي، في ظل الظروف الاقتصادية الشحيحة، والقدرة الشرائية التي تنازلت من سنة إلى أخرى، غير أن كثيرا من هذه الجمعيات أوقعت العديد من الأفراد في حرج، حين أصبحت تنشر مساعداتها لهم على شبكات التواصل الاجتماعي، وتوثق الأحداث بالصور والتعليقات.. لذا، وقع بعضها في ما يسمى بالرياء الإلكتروني اليوم.

من السر والكتمان إلى التشهير

يعتبر مبدأ كتم عمل الخير وعدم الإفصاح عنه أو المجاهرة به، سواء كان فعلا فرديا أم جماعيا، من الأمور المحببة، إن لم نقل الضرورية، لكي لا يقع الفرد في الرياء، والتفاخر أمام الناس بفعله للخير أو مساعدة غيره، مادام الهدف الأسمى من هذه الأعمال الخيرية هو إعادة اللحمة بين الأفراد، ولم شمل الأسر وإسعادها، خاصة في المناسبات حين تظهر عورات عوزهم، ودفع ضرر الفقر عنهم، الذي يشتد من سنة إلى أخرى، في ظل الكثير من الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة.. لكن، للأسف، فقد أصبح كل من يقدم مساعدة لأخيه سواء مادية أم معنوية، يذهب مهرولا ويوثقها على صفحات التواصل الاجتماعي.

أرجوكم... ساعدونا دون أن تخرجونا...

نحن لا ننكر أن كثيرا من الجمعيات الخيرية، تقوم بأعمال جارية في هذا المجال، بدءا من كيفية الحصول على هذه المساعدات المادية، فليس كل شخص مستعدا لتقديم هذه المساعدة كما يعتقد بعض الناس، فالأمر صعب جدا، لكن،

للأسف، عندما تحقق هذه المطالب بعد أشهر من الدعوة إليها، سواء عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي، أم الجمعيات المنتشرة في المجتمع، وعند توزيعها، تخرج كثيرا من المعوزين أمام كاميرات الهواتف النقالة، وتوثقها في فيديوهات وصور، حينما يتلقون هذه المساعدات، من لباس أو أكل وشرب وغيرها من المواد الغذائية، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل توضع صورهم على صفحات الوسائط الاجتماعية المختلفة، من أجل التجاوب معها من طرف الأفراد، كمن يريد مباركة عمل هذه الجمعيات، والدعوة للمساهمين فيها.. غير أن كثيرا من أفراد هذه الجمعيات، يعارض هذه الملاحظات، التي تقدم لهم من طرف الأشخاص، من ضرورة كتم هذه الأعمال الخيرية وعدم الكشف عن وجوه الفقراء والمعوزين في أي مكان، حفاظا على كرامتهم بعد التوصل في الشوارع والطرقات، وببرر هذه الأعمال بأن الهدف منها ليس التشهير بهم، ولا التشهير للجمعية للتفاخر بين الناس، بل من أجل تقديم أمثلة حية عما تقوم به هذه الجمعيات، وزرع مثل هذه المبادرات في المجتمع، حتى يشارك فيها الجميع دون استثناء، وتصبح سنة حميدة في مجتمعنا، لا تحتاج إلى الدعوة إليها، وفي المقابل، نجد أن بعض من يعارض هذا التشهير للفقراء، يرى أن هذه الجمعيات تستطيع أن تعرض ما تقوم به عبر شبكات التواصل الاجتماعي بكل أنواعها، لكن بإعطاء الخطوط العريضة فحسب، لما تقوم به، سواء بتقديم الأرقام أم نوع عملها الخيري أم برنامج نشاطها.. وهنا، فهي لا تحتاج إلى أعين الفقراء من كل الفئات، وهي ذابلة أمام الكاميرات وممرية على شبكات التواصل الاجتماعي.

هي حال كثير من الجمعيات الخيرية، تجتهد في تقديم المساعدات للأفراد والجماعات، لكنها تشهر بهم على صفحات التواصل الاجتماعي.. فلم يكفهم فقرهم وعوزهم، حتى أصبح يشار إليهم.



مع المؤسسة؟ ومن منحك هذه الفرص الكبيرة؟

في الحقيقة، حظيت بهذه الأعمال بسبب موهبتي وقدرتي على التمثيل من جهة، والحظ من جهة أخرى.

- تتوجهين إلى المسرح في الوقت الذي تراجع فيه إقبال الجمهور على قاعاته، لماذا؟

بالعكس، بما أنني أمارس الإخراج والتمثيل، أرى أن مستوى التمثيل في المسرح أعلى وأقوى بكثير من الأداء في التلفزيون أو السينما.. ففي المسرح، يكون التمثيل احترافيا، فنرى مثلا نفس الممثل يبدع على خشبة المسرح، لكن يفشل في التلفزيون أو السينما، ربما لأن التلفزيون لا يعطي الوقت الكافي للفنان لتحضير نفسه وقراءة الأدوار جيدا، وكذلك، أرى أن بعض المخرجين لا يوجهون الممثل أو يرسلون إليه السيناريو في آخر لحظة لقراءته.

- من هم الممثلون من الجيل الجديد الذين يلهمونك في التمثيل؟

في الحقيقة، لا أشاهد كثيرا المسرح، ولا أحضر الكثير من العروض، لكن أعتقد أن الكثير من الشباب لديهم موهبة.

- المسرح في الجزائر مليء بالرمزية والتعقيد، لذا، نجد عامة الناس يعزفون عن الذهاب إلى القاعات.. هل هذا صحيح؟

إلى حد ما، لأن الاعتقاد السائد لدى الجزائريين هو أن المسرح مكان للفكاهة والضحك وأن الفنان دوره إضحاك الناس فقط، في حين، المسرح هو رسالة كبيرة أكبر من الفكاهة. فالمسرحيات التي تقدم على خشبة المسرح غير مفهومة لدى عامة الشعب، بل هي موجهة إلى طبقة مثقفة أو النخبة التي تفهم العلامات المقدمة على الخشبة. لهذا، لا تستقطب فئات كبيرة من العامة.

- ماذا تفضلين: النصوص الموجهة إلى كافة الشعب أم النخبوية؟

أنا مع النص الذي يقدم إلى عامة الشعب، أكثر من النصوص المقدمة إلى النخبة فقط.

- ما رأيك في مسرح الشارع؟

ليست لدي تجربة فيه، رغم أنه أصل المسرح في التراث، لكن لم تعط له أهمية، ولا أراه ناجحا حاليا.

- ما هي مشاريعك المستقبلية؟

لدي ميول لكتابة السيناريو وأفكار حصص، أحضر حاليا لبرنامج تلفزيوني لرمضان القادم.

من التجربة، لكن بمجرد صعودي على خشبة المسرح عشقتها، فكانت أول مسرحية مثلتها "أقدام حافية"، وقد تفاعل معها الجمهور بشكل مذهل، ما شجعني على الاستمرار في التمثيل.

- لاحظنا أن كل أعمالك من إنتاج التلفزيون الوطني.. ما سر تعاملك

منال مسعودي،
فنانة صاعدة،
تسير بخطى
بطيئة، لكنها
أكيدة، لكونها
تمارس الفن
موهبة ودراسة
أكاديمية..
تخصصت في
الإخراج المسرحي،
وتحضر أطروحتها
لنيل رسالة
الدكتوراه في
الإخراج المسرحي.
بداياتها، كانت
في المسرح
الجامعي ثم
مهرجان أدرار ثم
تقمصت العديد
من الأدوار الكبيرة
في مسلسلات
عدة، منها طوق
النار وعنتر ولد شداد
والوداع الأخير،
وتحضر حاليا لفيلم
من إنتاج التلفزيون
الجزائري.

- كيف بدأت مشوارك الفني، هل من الموهبة أم من البحث الأكاديمي؟

أولا، أنا من عائلة فنية، والدتي هي الفنانة المغنية والممثلة سعاد خلفاوي، أحببت الفن منذ الصغر منها، فاخترته كهواية ثم مع الوقت تخصصت فيه حتى أصبحت مخرجة محترفة، وهذا هو أكبر أحلامي، لكن في المقابل، أحببت التمثيل، كنت خائفة في البداية



الفنانة

منال مسعودي

للشروق العربي:

أرفض الإباحية
في التمثيل
والإخراج

- كيف توفيقين بين الفن والبحث العلمي؟

من أسباب تأخري في تحقيق نجاح فني، هو اهتمامي بالدراسة وتركيزي على أطروحة الدكتوراه التي أحضرها في جامعة تلمسان بعنوان الإخراج المسرحي الجزائري وتأثره بالمسرح العالمي. وأحاول حالياً العمل لإبراز اسمي في الساحة الفنية.

- من هم أهم المخرجين الذين ترغبين في التعامل معهم؟

كل من يشهد له المسرح الجزائري، أحب التعامل معه، أمثال فوزية آيت الحاج، مهدي محمد، وغيرهم...

- فقد المسرح أسماء كبيرة، أمثال عز الدين مجوبي، عبد القادر علولة.. هل استطاعت الساحة الفنية تعويضهم؟

صحيح أن هذه الأسماء الرموز لا تعوض، لكن هناك بديل من الشباب الذين هم في الأصل تدربوا وتكونوا على أيدي كبار المخرجين الذين فقدهم المسرح الجزائري.

- هل أنت من الشباب الذين ينتقدون وزير الثقافة عز الدين ميهوبي ويتهمونه بالمحسوبية وتفضيل فئة معينة على فئة أخرى؟

أنا لا أنتقد السياسة، لأن هؤلاء الفنانين انتقدوه من جانب سياسي.. أنا لست ضد الوزير الذي يشجع موهبة شابة، وأقصد هنا "ريفكا". في اعتقادي، إنه لم يخطئ في اختيار الشاب، لكن لا نحكم عليه حتى نرى العمل، فربما لديه موهبة حقيقية.

- هل الفن مجرد موهبة أو

مجرد ضربة حظ؟

الفن في الحقيقة مجرد حظ، هناك فنانون لديهم الموهبة فشلوا وهناك من نجح دون موهبة..

- لماذا إذن تدرسين الفن وقواعده؟

ليس كل من يدرس الفن في الجامعة لديه موهبة، وليس كل من يمارس الفن لديه شهادة أكاديمية... أنا مع دعم الموهبة بالتكوين الأكاديمي، حتى نصبح كالجامعات في العالم التي لا تقبل سوى الفنانين والموهوبين من خلال كاستينغ للتكوين الأكاديمي والالتحاق بها. هناك فنانون ناجحون ولديهم أسماء دون موهبة، بدليل لو كانت لديهم موهبة لنجحت البرامج والمسلسلات..

- هل لدينا أزمة سيناريو وضعف الحوار في الإنتاج الجزائري؟

الدول التي نجحت دراميا وسينمائيا هي التي اعتمدت على لغتها الأم في أعمالها الفنية دون اللجوء إلى ممثلين أجانب بلغات أخرى، لسنا في حاجة إلى ممثلين أجانب لتقمص دور ما لو تكلمنا بلغتنا سنخرج للأعمال الجزائرية.

- ما رأيك في تجربة ياسمين شويخ

التي هي على خطى الأوسكار؟

ياسمين شويخ هي قدوة بالنسبة إلي، هي نافذة الأمل في النجاح والإصرار، في الوقت الذي لا نواجه فيه سوى الإحباط والعراقيل وضرب المعنويات.

- الشهرة والأضواء، ماذا تعني لك؟

تغير الشهرة والأضواء حياتنا إلى الأحسن اجتماعيا، لكن الشهرة التي أتمناها ليست الأضواء الفارغة بل العمل الراسخ، أفضل أن يتعلق المشاهد بأعمالي أو أدوري أكثر من تعلقه بي من دون سبب، فقط لأنني أردي لباسا جميلا أو لدي محبون على شبكات التواصل الاجتماعي دون فائدة.

- مرزاق علوش.. ما ذا يعني لك؟

هو اسم لا يحتاج إلى شهادتي.

- أقصد الجرأة في أفلامه وفي طرح المواضيع، هل لديك القدرة على تقديم أعمال جريئة أو إباحية؟

أنا أحب الجرأة في الطرح، لكن طريقة توصيل الفكرة، يجب أن تكون ذكية، يمكن توصيلها عن طريق ذكاء أو سيمولوجيا الصورة دون حاجة إلى مشاهد إباحية، فأنا ضد الإباحية سواء في الإخراج أم التمثيل، أنا لا أنتقد المخرجين، لكن كل واحد حر في إيصال فكرته، خاصة أن السينما لا حدود لها وكل شيء مباح فيها، لكن قناعاتي الشخصية أن العمل النظيف يكون أكثر نجاحا من الأعمال التي تحمل مشاهد صادمة.

- أحلامك؟

حلمي، هو دراسة الإخراج دراسة علمية في جامعات كبيرة في الخارج ثم أعود للعمل والنجاح في الجزائر، لأن المخرج لا يمكنه أن ينجح خارج بيئته ومجتمعه.





مدرسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

جلد الدجاجة أو la kératose pilaire

المرض الجلدي الأكثر إحراجا، كيف يمكن محاربته؟

يسبب حرجا لغالبية السيدات، فهو من بين الأسباب الرئيسية التي تمنع المرأة من ارتداء الالبسة المكشوفة والمثيرة في المناسبات والأفراح، إذ يعتبر مشكل جلد الدجاجة، أو كما يطلق عليه علميا، *kératose pilaire*، من الأمراض الجلدية التي تصيب غالبية النساء في سن المراهقة، وتستمر آثاره السيئة مطولا، في حين غياب أو نقص العناية اللازمة بالبشرة.

الجلدية بمدرسة اليد الذهبية، كأول خطوة، بالتقشير، عن طريق كريمات أو مستحضرات صناعية، يمكن استعمالها منزليا والحصول عليها بأسعار مناسبة، أو اللجوء إلى خلطات منزلية طبيعية وغير مكلفة، كاستعمال السكر مع قطرات قليلة من الليمون لتقشير الجلد الميت، ما يسمح للبشرة بالتنفس والتخلص من المواد المتراكمة بها، في حين يعتبر التقشير بحركة دائرية سليمة، أثناء أخذ حمام ساخن والتعرض الطويل للبخار، أمرا فعالا أيضا، يجب كذلك ترطيب البشرة وتغذيتها بالفيتامينات الموجودة في العديد من العناصر الطبيعية.

عبارة عن تحجر مادة الكيراتين الموجودة في مسام البشرة، التي ينمو بها الشعر، وعدم خروجها والتخلص منها، ما ينجر عنه انسداد الطبقة الأولى من الجلد، وجفاف هذا الأخير وخشونته بشكل واضح ومبالغ فيه، مع ظهور حببات على سطحه. عند هذه الحالة، يمكن للسيدة ملاحظة نمو الشعر تحت الطبقة العلوية للجلد، دون القدرة على الوصول إليه وإزالته. وتدعى هذه الظاهرة، حسب الأخصائية بمدرسة اليد الذهبية، بـ«الجلد المغروس».

كيف يظهر مرض «جلد الدجاجة»؟

تظهر أعراض جلد الدجاجة عادة في الأماكن التي ينمو بها الشعر، كالفخذين والأرداف والذراعين. وتؤكد خبيرة العناية الجلدية بمدرسة اليد الذهبية، أنه من الممكن ظهور هذا المشكل المزج على المؤخرة، وأحيانا نادرة، على الوجه. وهو

أنواعه وطرق محاربته منزليا

هناك ثلاثة أنواع متفاوتة الضرر لهذا المرض الجلدي الوراثي، الذي يظهر في معظم الحالات (90 بالمائة) في فترة المراهقة، خاصة في حالات الجلد الحساس، أولها العادية *basique*: تظهر على الوجه والذراعين، وتكون من دون حكة. النوع الثاني: *la kératose pilaire rouge* (الحمراء): تظهر على الخدين بالعادة، وتترك آثارا واضحة ومزعجة، على شكل دائري. وهناك نوع ثالث مؤقت، يظهر من فترة إلى أخرى، في هيئة حساسية جلدية أو تهيج عند ملامسة بعض المواد والمستحضرات الكيماوية. ويمكن أن يظهر هذا المشكل أحيانا على شكل نقاط سوداء محرجة جدا للسيدات، وهي عبارة عن انغراس الشعرة في الجلد وعدم تحررها منه، ما يسبب تجمع قيح تحت الطبقة العلوية للبشرة، ثم يتحول مع الوقت إلى نقاط سوداء.

أما عن الطرق البسيطة والمنزلية التي يمكن للسيدة اللجوء إليها لمحاربة مشكل جلد الدجاجة المزج جدا، فتتصح خبيرة العناية

حذاري من العادات الجمالية السيئة

تلجأ غالبية السيدات اللواتي يعانين من مشكل جلد الدجاجة إلى محاولة إخفائه باستعمال مساحيق وكريمات الأساس، أو الكريمات الملونة، وهذا ما يزيد الأمر سوءا حسب الخبيرة في العناية الجلدية بمدرسة اليد الذهبية، بحيث إن الجلد يفقد تماما قدرته على التنفس، فيما تعمل تلك المستحضرات على ملء بقية المسام، ما يسبب انسدادا كليا وتدفغات، لذلك يجب التجنب الكلي لكل ما يعيق الوظائف الطبيعية للبشرة، أو ما يمكنها امتصاصه من مواد تضعف ضررها.

نزع الشعر بطرق خاطئة وغير صحية من العوامل التي تؤزم المشكل كذلك، لهذا تنصح الخبيرة بالتخلي عن الشفرات، واللجوء إلى الشمع الخاص بالبشرة الحساسة، الموجود حاليا في المحلات الصيدليات.

في حال استمرار المشكل بعد خطوات العناية هذه، تنصح خبيرة اليد الذهبية بمعاينة أخصائي الجلد.



دروس بالإقامة للقائات
خارج العاصمة

021235349
0775284015
0550831149

الهاتف

49 شارع حسية
بن بوعلي الجزائر
العاصمة

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
دروس في الحلاقة والتجميل

صفحات و"هاشتاقات" ساخرة من تجنيد الجزائريات

زلزلت فرضية إخضاع الجزائريات، دون سن الثلاثين، للخدمة الوطنية إجباريا مستقبلا في ظل عزوف الشباب عنها- التي جاءت على لسان الرجل الثاني على رأس وزارة الدفاع الوطني الجزائرية، «القايد صالح»-، كافة مواقع التواصل الاجتماعي، مظهرة لها صورا ساخرة من الوضع.

سيقبلونني؟ أخاف إن قالوا لي أطلقني النار، أزغرد.. فهي عادة في. وأخرى تدعو المتزوجات إلى الالتحاق بهن.

صور نقحت باحترافية، تحمل صورا لإرهابيين وهم فرحون، كتب أسفلها: "من يخبرنا لماذا يتسممون يحصل على شحن هاتف 1000 دينار"، وكأنهم فرحون لأن الجيش سيؤنث. وأخرى، تظهر فيها فتاتان في الجبل قناصتين، إحداهما، تتحدث عن جمال الإرهابي الموجود أمامها.. وكثير من الصور الساخرة من الوضع ومن القرار الذي لم تستبعد تطبيقه وزارة الدفاع الوطني لوقف نزيف القطاع بعد تهرب الذكور.

وفي ذات السياق، الكثير من الشباب أبدوا سخريتهم من النظام، ومن مثل قرار كهذا إذا طبق، متسائلين حول البنية الجسدية والمورفولوجية للفتاة، وعن مدى قدرتها على التحمل، فيما ذهب آخرون إلى التعليق بأن مثل هذا القرار جاء لحل مشكل تأخر سن الزواج عند الإرهابيين والمهربين. بينما نشر أحدهم صورة لمجموعة فتيات بالزي العسكري، وهن جميعا بالحمل.. وآخرون نشروا هاشتاقات: "راني رايحة نفوت العام"، و"جزائرية في لارمي"

مقطع فيديو على التيك توك يقول: "ماما.. واحدة حبت تخطيني؟". فترد الأم: "قول لها كي تكمل لارمي تجي".. ومقطع آخر، تقول الفتاة فيه: "ياك"

تستغني نجوز عام ونولي". وعبارات أخرى ساخرة، وصور لأمتعة سفر بألوان الجيش الوطني الشعبي، تحمل ماكياج، روائح، ألبسة، أحذية بكعب عال.. والكثير الكثير. وهناك من تسأل الفتيات على صفحة جزائرية مشهورة جدا على الفايس بوك عما يمكن حمله معها. وهناك من تسأل عن سقف سن التجنيد، فيما أبدت البعض راحتهم لكونهن تخطين عتبة سن الثلاثين- السن الخاصة بتجنيد الإناث- والبعض لكونهن متزوجات. ومع هذا، نشرت بعضهن صورا لهن وهن يحضرن عدتهن من طعام وحلويات للشكنة. وإحداهن قالت شاكية: هل





تزايد الطلب على المطلقات والأرامل للزواج

ارتفع عزوف الشباب
الجزائري عن الزواج في
السنوات القليلة الأخيرة،
وتأرجحت تفسيرات
المختصين لهذه الظاهرة
بين الأزمة الأخلاقية التي
تمر بها البلاد، والأزمة
المالية التي جعلت الراغبين
في الزواج شبه عاجزين عن
توفير مستحقاته الباهظة،
ما يضعهم أمام واقع
البحث عن شريكة حياة
بأقل تكلفة كأول شرط
لعقد الرباط المتين.

الأخصائية الاجتماعية، لولون فاطمة الزهراء،
قليلًا ما ينجح ويستمر، رغم أنه شائع، ويرجع
ذلك إلى عدم توافق العقليات، وارتفاع وتيرة
التأنيب والمعايرة يوميًا، بين الطرفين، فينتهي
عادة بالانفصال أو بالجرائم التي باتت تشغل
أروقة محاكمنا.

ومن بين القصص القليلة الناجحة، يطلعون
علي عن حقيقة زواجه من مطلقة، أم لطفلين،
بعد بلوغه الثالثة والأربعين، دون مقدرته على
الزواج: "تعرفت إلى طبيبة مطلقة، أطلعته على
ظروفي القاسية، وأني لا أملك شيئًا، رغم تقديمي
في السن.. وعندما طلبت يدها للزواج، لم تتردد،
فقد كانت في حاجة إلى زوج يقاسمها مسؤولية
الأبناء، خاصة أنها بلا أب ولا إخوة.. احتوتني في
بيتها الخاص، وأنفقت علي من عملها، قبل أن
تسلمني مفاتيح سيارتها لأعمل سائق أجرة،
ورزقت منها بطفل..". علي، يؤكد أنه يحب أبناء
زوجته، ويعاملهم كابنه أو أحسن، خاصة أن
والدهم قد تبرأ منهم بعد ارتباطه بأخرى. ويعتبر
زواجه من مطلقة غير بعيد عن قصة سيدنا
محمد- عليه الصلاة والسلام- حيث تزوج من
السيدة خديجة- رضي الله عنها-، فأمنت به،
وواسته بماله ورزق منها الولد.

كانت مترسخة، وأحل محلها صفات ذميمة
كالطمع واللامسؤولية، وترجع الأخصائية إقبال
الشباب على الأرامل إلى عجزهم عن تسديد
نفقات الزواج، ومحاولة الحصول على زوجة قادرة
على تحمل مصاريفها، والأهم ألا تطلب مهرًا،
وتكوين أسرة على أساس خاطئ كالأطراف فيها
يرغب في تجنب لقب اجتماعي مسيء.

مطلقات.. يانصيب العمر

في حين، تسعى المطلقة بكل جهدها إلى إعادة بناء
أسرة مترابطة وطيدة، تستدرك بها فشل العلاقة
السابقة، وترمم ما كسرتة تجربة مضت، من
دون أي شرط مادي، بعدما أدركت أن الاستقرار
لا يقدر بثمن، هناك في النظير الآخر، من يتصيد
هذه الفرصة، شباب وكهول ممن يسعون أيضًا
إلى الزواج، ولكنهم لا يستطيعون إليه سبيلا،
لاقتنارهم إلى منزل خاص، ولا يملكون مكان
إقامة، ولا وظيفة يعملون بها أسرهم بعد الزواج،
فيما يمكن للمطلقة الراغبة في الارتباط لسد
أفواه المجتمع، أن تحتوي زوجها جديدا في بيتها
الخاص، أو أن تنفق عليه من وظيفتها المحترمة،
أو تسلمه مفاتيح سيارة تجسد عناء سنوات
عملها.. ولكن هذا النوع من العلاقات، حسب

الأرامل يملكن الميراث

من بين الخيارات القليلة التي باتت مطلوبة
للزواج أكثر من أي وقت مضى، هن الأرامل،
وخاصة من شاع في المجتمع حصولهن على
نصيب محترم من الميراث.. فقد أصبحت هذه
الفئة تحظى بعدد هائل من الخاطبين، أكثر
من المتوافدين عليها في فترة العزوبية، والسبب
واضح، ولا يهم هنا الجمال أو القامة، أو حتى وجود
أطفال من الزوج المتوفى، فهناك عوامل أخرى أكثر
أهمية كامتلاك الأرملة منزلا مسجلا باسمها، أو
راتبا شهريا، أو وصيدا محترما من الميراث..

تقول مريم، أستاذة من بوفاريك، 36 سنة، أم
لثلاثة أطفال، توفي زوجها في حادث مرور، منذ
بضعة أشهر فقط: "ما إن قضيت العدة حتى
تهاطلت علي طلبات الزواج، حتى من شباب
يصغروني سنا، غالبيتهم ليسوا في وضعية
اجتماعية مريحة، يرغبون في الإقامة معي،
ومقاسمتي مسؤولية الأطفال، لكنني اخترت
تحملها لوحدي..".

تقول الاخصائية الاجتماعية، لولون فاطمة،
إن الوضع الاقتصادي والبطالة، وتفوق المرأة
على الرجل في العديد من المجالات في مجتمعنا
الجزائري، قضى على الكثير من القيم التي

الممثلة المصرية رانيا الخطيب للشروق العربي

ممثلة مصرية
شابة، معروفة
بملاحتها الفرعونية
الجميلة، تميزت منذ
بداياتها بموهبتها
المثيرة للانتباه،
ما جعل المخرجين
والفنانين يتنبؤون
لها بمستقبل
فني باهر، صقلت
موهبتها بالعمل
والإصرار على
النجاح،
فأصبحت
من
الأسماء
الفنية التي
فرضت
نفسها
بقوة في
السينما
المصرية..
هي
الممثلة
رانيا
الخطيب،
التي كان
لنا معها
هذا
اللقاء..

**ما الذي جعلك تختارين
فن التمثيل دون غيره من
الفنون؟**

بداياتي لم تكن في التمثيل، بل
كانت من عالم الإشهار، حيث
عملت كـ«موديل» لإعلانات
عديدة، ثم دخلت عالم الإعلام
واشتغلت مذيعة، بعدها قررت
أن أدخل معهد الفنون المسرحية
لأنمي موهبتي في التمثيل.. ومن
هنا، بدأت تجربتي في التمثيل الذي
كنت أحبه كثيرا.

**في رأيك، ماذا يحتاج الشاب
الموهوب للوصول إلى عالم
الاحتراف؟**

الطريق إلى الاحتراف ليس
سهلا، يتطلب الكثير من الاجتهاد
والتضحيات، الشباب الموهوب
يجب عليه أن يجتهد ويعمل بجد
لينمي موهبته ويصقلها، كما
عليه أن يكون علاقات في الوسط
ويسعى لتحقيق أهدافه بخطى
ثابتة، كما يجب عليه أن يتحلى
بالصبر والإصرار على النجاح
ليصل إلى درجة الاحتراف.

أتمنى زيارة
الجزائر قريبا..
وكل من زارها
من معارفي
انبهر بها



قصيرة، كان من إخراج "أحمد عقل" وإنتاج الأستاذ "محمد عبد الرحمن"، الذي עודنا على إيمانه بالنجوم والوجوه الجديدة، وتشجيعه لها، وأتمنى أن ينال الفيلم إعجاب الناس.. تعبنا في هذا الفيلم كثيرا، وإن شاء الله سيعرض في السينما قريباً.

هل زرت الجزائر من قبل؟

للأسف، لا.. لم أزرها بعد، لكن، أتمنى زيارتها قريباً، فكل من زارها من أصدقائي انبهر بجمالها وبطيبة شعبها وبحسن الضيافة، ما جعلني أنوي زيارتها قريباً.

كلمة أخيرة نختم بها هذا اللقاء..

أنا سعيدة جداً بهذه الدردشة، التي سأطل بها على الجمهور الجزائري، وأغتنم الفرصة لأوجه إلى هذا الجمهور تحية خاصة وكبيرة.

لا أحب تمثيل السير الذاتية.. ولو عرض علي ذلك لرفضت!

لقطة من مسلسل كفر دلهاب

على الرهامش..

من هي رانيا الخطيب؟

• رانيا الخطيب، من مواليد 25 جانفي 1987، بمصر، متحصلة على ليسانس آداب، قسم اللغة الإنجليزية بجامعة القاهرة.

• بدأت مشوارها الفني عن طريق الإعلانات، ثم عملت مذيعة لفترة قصيرة في قناة «مودرن».

• دخلت بعد ذلك عالم التمثيل، وتحصلت على العديد من الدروس المكثفة بمعهد السينما.

• أول أفلامها هو «رمضان مبروك أبو العلمين حمودة» مع الفنان «محمد هنيدي»، ثم قدمت بعده العديد من الأعمال السينمائية منها: «بالألوان الطبيعية» و«عودة النحلة»، و«ورينا يا سحس».

• شاركت في مسلسل «البوابة الثانية» مع الفنانة نبيلة عبيد، وقدمت فيه دور «أمل»، وهي فتاة في مرحلة المراهقة، وابنة الفنانة كارمن لبس، تعيش مع والدتها، ولا تتحمل أي مسؤولية، لكن تتغير حياتها بعد ذهاب أخيها إلى فلسطين.

• شاركت أيضاً في مسلسلات أخرى منها: «حارة اليهود» و«الصندوق الأسود» و«دون ذكر أسماء» و«ابن النظام» و«أولاد الليل» و«الحب بعد المداولة» و«الأشرار» الذي جسدت فيه دور الشقيقة الصغرى للفنان مجدي كامل.

حدثينا عن دورك في مسلسل "كفر دلهاب" ومشهد الذبح؟

أولاً، مسلسل "كفر دلهاب" من أهم الأعمال التي مثلتها في حياتي، كانت تجربة مثيرة ومهمة، وأتذكر أن النهايات كانت تكتب في نفس وقت التصوير، يعني أنه لأحد كان يعرف ما سيحدث في الحلقات القادمة، مثلت فيه شخصية "زاهية" الشريرة. وبالنسبة إلى مشهد الذبح، صناع العمل رأوا أن هذه أنسب نهاية لشخصية "زاهية"، نظراً إلى كمية الشر التي تميزت بها الشخصية. وأذكر أننا تعبنا كثيراً في حكاية الماكياج اللازم للمشهد، حتى تظهر عملية الذبح واقعية، حتى إن تصوير المشهد أخذ وقتاً أقل بكثير من وقت التحضير له، وأنا كنت سعيدة بهذه التجربة، لأنني أحب المشاهد الغريبة غير المتوقعة، خاصة أن موضوع القتل لم يتم التمهيد له خلال أحداث المسلسل.

ما مشاريعك الحالية؟

أنهينا تصوير فيلم "بيت ست" منذ مدة



مسلسل "كفر دلهاب" أهم عمل في مسيرتي الفنية.. ومشهد الذبح كان مغامرة صعبة وغريبة

ماذا تقولين في سياسة جمع عدة ممثلين شباب في عمل واحد؟

أظن أن الفكرة جميلة ومفيدة، لأنها تمكننا من اكتشاف نجوم المستقبل، لما نجمع عدة ممثلين موهوبين شباب في نفس العمل، سيسعى كل واحد لإظهار موهبته، وهذا ما يجعله يتألق. وقد كانت لي تجربة مماثلة في فيلم "بيت ست"، حيث شاركت فيه عدة أسماء شبابية، وتألفت جميعها، وكانت تجربة لطيفة جداً.

ما هي الشخصية التي تأثرت بها وتودين تمثيل سيرتها الذاتية؟

في الحقيقة، تأثرت بشخصيات عديدة، لكن لا أحب تمثيل السير الذاتية، لأنني أخاف ألا أعطيها حقها، ولأضمن رد فعل الناس، خاصة أن الشخصيات المؤثرة كلها محبوبة لدى الجمهور، فإذا عرض علي تمثيل سيرة ذاتية سأرفضه، حتى لو كنت أحب هذه الشخصية جداً.

أثرياء يدفعون « كاش » وفقراء
ينتظرون سياسة القروض

هذه أسعار الدراسة في الجامعات الخاصة

بدافع البريستيج أو الرغبة في شهادة دولية معترف بها في جامعات العالم أو تحصيل علمي جامعي رفيع يقبل آلاف الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا على التسجيل في معاهد وجامعات خاصة. هذه الجامعات التي تم اعتمادها قبل سنة تقريبا وبلغ عددها 9 جامعات إلى حد الآن، أغلبها في الجزائر العاصمة بدأت في تدريس كل التخصصات وفق بروتوكول مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهة واتفاقيات مع جامعات العالم لتسليم نفس الشهادة سواء ليسانس أم ماستر أم دكتوراه.

التعليم العالي بموجب اتفاقيات التعاون، وهذه السنة أطلق الجامعة الخاصة للتسيير، اثنان منها في ولاية تيزي وزو وواحدة بالعاصمة. وسألناه عن الأسعار والمشاكل التي تواجه هذا النوع من الجامعات في بداية إنشائها، فقال إن الجزائر آخر دولة منحت اعتماد الجامعات الخاصة حتى بعد كوريا وإثيوبيا وموريتانيا والمغرب وتونس، لكن هذا التأخير الكبير يجب ألا يكون مانعا للانفتاح الصحيح حول الجامعات الخاصة وجعلها متاحة لجميع أبناء الجزائر وليس حكرا فقط على أبناء الأثرياء الذين يدفعون دون تردد.

هذه السنة الأولى التي حصلنا فيها على الاعتماد وبدأنا بتخصص التسيير و"بزنس إنجليزي" والإعلام وتقدمنا بطلب رسمي للحصول على شهادة "إيزو" لإعطاء مصداقية للجامعة وللشهادات، فمثلا شهادة ليسانس التي تمنح في الجزائر هي نفس شهادة ليسانس في أوروبا أو في أمريكا أو كندا.

يمكن كشفها للإعلام فلم نحصل إلا على بعض التقديرات لأن كل جامعة لها أسعارها التي تحددها حسب نوع الشهادة والتخصص والأساتذة الذين تتعاقد معهم، إذا كانوا من جامعات عالمية فالسعر يرتفع وإذا كانت تعتمد أنظمة تدريس ومنصات متطورة أيضا تتغير التكاليف، لكن ما لمسناه من بعض الطلبة أن الأسعار باهظة جدا وليست في متناول الجميع، والجامعات الخاصة صممت خصيصا للطبقة الثرية من الجزائريين.

تخصصات بـ 200 مليون سنتيم للسنة الواحدة

اتصلنا بالدكتور عبد الحق لعميري مدير المعهد العالي للتسيير الواقع بسيدي يحيى بالعاصمة، وهو أول معهد أنشئ في إطار التكوين المهني قبل 25 سنة، وتعاقد أيضا في إطار شراكة دولية مع الاتحاد الأوروبي وأخرى بين الخارجية الجزائرية وكندا مع جامعة كيبك الدولية وكان ينشط في

الجامعات سوق والشهادات "سلعة" والأسعار تخضع للعرض والطلب

عاشت الجزائر منذ 1995 واقعا فوضويا صنعه الانفتاح الأول في قطاع التكوين المهني الذي استغلته الكثير من المعاهد لتمارس نشاطا غير قانوني وهو التعليم العالي ومنح شهادات جامعية دولية والتعاقد مع جامعات أجنبية خارج الإطار القانوني، وذلك قبل صدور قانون التعليم العالي ومنح الاعتماد للجامعات الخاصة في الجزائر.

هذه الوضعية لم ينكرها الناشطون في هذا المجال وذكروا أن معاهد أغلقت وبقي المئات من الطلبة عالقين دون حصولهم على الشهادات، لكن اليوم وبعد صدور اعتماد 9 جامعات يفرض القانون إيداع 15 بالمائة من مداخيل كل جامعة في حساب "مجمد" كضمان للطلبة في حال الغلق ليتمكن هؤلاء من مواصلة الدراسة.

حاولنا معرفة أسعار الدراسة في الجامعات الخاصة لكن الكثير من المسؤولين تجنبوا الحديث في الأسعار علنا لأنها تنافسية ولا

نبحث في تاريخ المعاهد الخاصة والشهادات الدولية التي راجت خلال ربع قرن من الزمن كان زبائنهم رجال أعمال ومسؤولون وأبناء أثرياء وأصحاب مؤسسات خاصة، قال لنا مدير المعهد الدولي العالي للتسيير: "نحن فخورون جدا بأننا كونا خيرة من إطارات الدولة مروا من هنا، ضباط سامون ومسؤولون استوزروا مباشرة بعد التكوين في جميع الميادين، ونفتخر بأن الدفاع الوطني والدرك والأمن والجمارك ومؤسسات الدولة الحساسة تلقت توجيهات وتكونا استراتيجيا من طرف المعهد، وسبق أن ساهم المعهد من خلال خلية مختصة بالدراسات للمؤسسات وتقديم الاستشارات الاستراتيجية في التنظيم والمالية والتسيير.



شهادات للهجرة والبريستيج

الكثير من الطلبة الذين التقينا بهم في الجامعات الخاصة تحدثوا عن نوعية الشهادات الجامعية التي يفكرون من خلالها في الهجرة بالدرجة الأولى، فإحدى السيدات التي التحقت بمعهد جامعي خاص تقول إن الهجرة إلى كندا مضمونة بشهادة "باشلور" أو ماستر، لذلك تسعى لإتمام دراستها في جامعة خاصة متعاقدة مع جامعة كندية.

كذلك الكثير من أرباب الأعمال وأصحاب المؤسسات يسجلون بقوة في المعاهد لنيل شهادة "ام بي اي"، وهي شهادات مزدوجة الإمضاء من شركاء فرنسيين كالدراسة العليا للتسيير بباريس والمدرسة العليا لهندسة الإعلام الآلي والمدرسة الفرنسية للاتصال والمعهد الوطني لتقنيات الاقتصاد والحاسبة بفرنسا وجامعات كندية مثل جامعة كيبيك في موريال وتشاربروك ومعهد لاسال.

وهي شهادات معترف بها في جميع دول العالم وتعتبر مكسبا وبريستيج لكل من يحملها من الجزائريين.

التكوين فيها حيث تصل تكاليف شهادة "ام بي اي" أي ماستر في إدارة الأعمال إلى 120 مليون فما فوق، أما الماستر فيتراوح من 60 مليون إلى 200 مليون، حسب جودة التعليم، وقال مدير معهد التسيير العالي إن الأسعار تخضع لسياسة العرض والطلب.

هل تعتمد الجزائر سياسة القروض للدراسة في الجامعات؟

طرحت مسألة القروض البنكية للدراسة الجامعية في سنة 2013 مع حكومة سلال وخلال لقاء الثلاثية من طرف الدكتور لعميري، ومن المتوقع أن تعتمد الجزائر في قانون المالية 2020، لأن الحل الوحيد لتمكين كل فئات الشعب الجزائري من تكوين نوعي هو القروض البنكية المعمول بها في كل بلدان العالم، ويتساءل الخبراء كيف لدولة أن تمنح قروضا لشراء السيارات ولا تمنح قروضا للتكوين الجامعي؟ فهناك طلبة لهم الرغبة في التكوين لكن تنقصهم الإمكانيات، لذا، فإن القروض تمكنهم من تحصيل جامعي نوعي ويقوم بتسديد القرض بنسبة 10 بالمائة شهريا بعد تخرجه وإنشاء مؤسسته الخاصة.

جنرالات ووزراء ومسؤولون مروا من المعاهد الخاصة ونحن

والجيد أن وزارة التعليم العالي فرضت علينا دفتر شروط محكما يلزم كل جامعة خاصة أن تعلم الوزارة بأي تفاوض أو اتفاق مع جامعات أجنبية والموافقة عليها، وذلك لتفادي ما وقعت فيه بعض البلدان التي أصبحت الشهادات تباع فيها كـ "البطاطا"، كما منعت المعاهد غير المعتمدة في إطار التعليم العالي التفاوض أو العمل مع أي جامعة أجنبية.

وأضاف الدكتور لعميري، صاحب مؤلف "عشرية الفرصة الأخيرة"، للشروق العربي أن الجزائر في حاجة إلى 40 جامعة على الأقل خلال السنتين القادمتين مع فرض المراقبة الصارمة على نشاطها، لأن المرحلة السابقة عشنا فيها حالة من الفوضى وهناك شهادات لم تكن لها مصداقية من بعض المعاهد.

وعن الأسعار، قال إن التكوين النوعي والتكلفة ترتفع لأن استقدام أستاذ من جامعة أجنبية يكلف الكثير، ونفس الشيء بالنسبة إلى الدراسة في الخارج فهناك جامعات تكون بـ 1000 دولار للسنة وأخرى بـ 10 آلاف دولار للسنة حسب شروط التكوين والتعليم العالي. فمثلا هناك معاهد تكلف الدراسة للسنة الواحدة ليسانس ما بين 25 إلى 30 مليونا، وجامعات أخرى تصل 60 مليونا للسنة، مثل الدراسة في المدرسة العليا للإدارة، وتعرف هذه المدرسة بارتفاع أسعار



مصور المشاهير فادي عون لشروق العربي:

مرحباً بك ضيفاً، بمجلتنا.. في
البداية، حدثنا عن شغفك وحبك
لفن التصوير؟

أهلاً بكم، والشرف لي أن أحل
ضيفاً بمجلتكم العريقة، التي
أكن لها ولكل الشعب
الجزائري كل الاحترام
والتقدير، كيف لي أن
أعبر عن شغفي ببعض
الكلمات، فالتصوير أخذ
حيزاً كبيراً من حياتي،
وأصبح كل شيء عندي
مرتبطاً بهذا المجال.
وبالنسبة إلي، حياة
الإنسان عبارة عن مراحل يمكن أن نعبر
عنها بشرط من الصور، وشخصياً، لا
أستطيع العيش من دون تصوير.

تابعت العديد من التكوينات في
مجال التصوير الفوتوغرافي، حدثنا
عن تجربتك، وكيف تحولت من
مهندس إلى مصور محترف؟

أحب الهندسة المعمارية، درستها وأخذت شهادة
جامعية، وكانت تستهويني البناءات والصور
ثلاثية الأبعاد، حيث إن كل العناصر تجتمع
بها من ضوء ووضع الكاميرا والظلال واختيار
الزوايا.. وفي مرحلة الدراسة بحكم التخصص،
استفدت من عدة دورات تدريبية خاصة
بالتصوير الفوتوغرافي، وحينها بدأ شغفي
وتعلقي بهذا الفن ينمو، وأصبحت أتابع هذا
الشغف وأسافر وأصور وأكتشف المكان والبشر
الذين أصادفهم هناك، وقد التقيت بمختلف
الطبقات الاجتماعية، التي يفوق عددها 6
طبقات، وحققت طموحي وبدأت أركز كل جهدي
على الاحترافية في مجال التصوير.

أول كاميرا اقتنيتها، ما نوعها؟
وحدثنا عن أول صورة أشرت
إعجابك، وما نوع الكاميرا التي
تستعملها الآن؟

«ييتسم» ثم يواصل.. سوف تتفاجئين إن
قلت لك إن بداياتي لم تكن بألة تصوير بل
بالهاتف المحمول، حيث كنت ألتقط الصور،
وأركز على الإطار والإضاءة. والطريف في الأمر،
أن عدداً كبيراً من المتابعين كان يتساءل عن نوع
الكاميرا التي استعملها؟ وهذا هو السبب الذي
جعلني في ما بعد أقتني آلة تصوير وكانت أول
واحدة من نوع «سوني» وحالياً أمتلك آلة تصوير
احترافية من نوع «كانون». الآلات الرقمية في
تطور مستمر، لكن الأهم في نجاح صوركم هو
نظرتكم ولستكم الخاصة.

أتمنى زيارة الجزائر مجدداً وسأهديها مجموعة صور خاصة

دخل عالم التصوير كمصور
هاو منذ أن كان طالباً
جامعياً بكلية الهندسة
المعمارية، اجتهد كثيراً في
تنمية قدراته، لكونه يتمتع
بشخصية تحب الاكتشاف
والتعلم والابتكار والتميز.
وبفضل تجواله بلبنان
وسفره إلى مختلف دول
العالم، استطاع أن يكسر
حاجز الخوف لديه، وبدأ
يقترّب من هدفه. إصراره
ومثابرته وحبه لهذا المجال
وعدم تركيزه على جني
المال، وتحليه بالجانب
الإنساني والأخلاقي لهذا
الفن جعله يكتسب
مكانة مرموقة في قلوب
متابعيه على مواقع
التواصل الاجتماعي، الأمر
الذي عبّد الطريق أمامه
لدخول عالم الاحترافية،
وكسب الرهان في أي
مسابقة كان يشارك
فيها، ليس هذا فحسب،
بل تمكن من كسب ثقة
المشاهير، هو يتمنى أن
تؤثر كل الصور البشعة
والإليمة على كل حكام
العالم حتى يوقفوا الحروب،
ويرغب في زيارة الجزائر
مجدداً، ضيفنا المصور
اللبناني فادي عون، الذي
لبي دعوة «ليلة وهران
للموضة»، التقينا به
وسجلنا معه هذا الحوار...



عن لبنان، وقد حققت رواجاً كبيراً.

الانترنت أو مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تطوير وانتشار هذا الفن، والتعريف به على نطاق واسع، ماذا قدمت لضادي عون؟

دعيني أشرح لك ما قبل مواقع التواصل، حيث كانت الصورة تصل فقط من خلال الكتب والمجلات وإلى عدد قليل من المتابعين والجمهور، أما الآن من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، فتصل الصورة إلى عدد كبير وإلى أكبر شريحة من سكان الكرة الأرضية وبشكل سريع، وبدأنا الآن نلاحظ حب الناس للصورة وتعلقهم بها، وإن كان من حيث السيلفي أو متابعة صور الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي، كالمصورين العالميين قدمت لي الكثير والدليل انتشار صوري، في مختلف دول العالم، اتصل بي المنظمون "ليلة وهران للموضة" حين شاهدوا صوري من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

ما هو الفرق الفني حسب رأيك بين صورة الأبيض والأسود والملونة؟ وهل فادي مع فكرة كسر القواعد بالصورة؟

صورة الأسود والأبيض تستطيع أن تجمعنا وتنقلنا إلى عالم آخر في عالم الصورة وخاصة في عالم البورتري أو الوجوه، أما خاصية كسر القواعد فمهمة أحياناً، لنخلق الجانب الإبداعي أو الخروج عن المألوف.

هل هناك أشياء لا تزال ترغب في تحقيقها وتسعى إليها؟

كان لدي طموح من شغفي وولعي في التصوير أن أفتح أستديو خاصاً بي، والحمد لله، لقد تحقق هذا الحلم، وأصبح لدي محل في انطلياس لبنان، ولكن طموحي لا يقف عند هذا الحد وأتمنى أن يكون لدي معرض خاص بي، وأن أطور نفسي أكثر، وتكون صوري منتشرة عالمياً، ثم أنشرها في كتابي الخاص.

الشروق العربي: كلمة ختامية؟

أقول لقراء المجلة وكل من يتابعني، يجب أن تلحقوا طموحاتكم وأحلامكم، لا تيأسوا، ثابروا واعملوا بجهد لتصلوا إليها، لأنه ما من شيء في هذه الحياة أفضل من تحقيق الطموحات والأحلام، ليست سهلة ولكنها مهمة ولكل مصور هاو يريد أن يدخل هذا المجال، أقول: "ابتعدوا عن الصور التجارية والتصوير فقط لجلب المال، تمتعوا في التصوير وتلذذوا واستمتعوا، وكونوا خلاقين أينما كنتم وإياكم والتقليد وابتكروا دائماً أفكاراً جديدة"، وأمنيتي التي أختتم بها هذا الحوار الشيق.. أمل يوماً ما أن تؤثر كل تلك الصور البشعة في حكام العالم لتتوقف الحروب والمآسي والمجاعة والفقر، ويعم السلام والحب في كل أرجاء المعمورة.

أنصح المصور الهاوي بالابتعاد المادي والتركيز على الابتكار

حدثنا عن المشاهير الذين التقطتهم عدسة فادي عون؟

لقد تعاونت مع عدد كبير من الوجوه الفنية، أمثال: وائل كفوري، نوال الزغبى، هيفاء وهبي، نانسي عجرم، شرين عبد الوهاب، كارول سماحة، سيرين عبد النور، مايا دياب، نادين نسيب نجيم، راغب علامة، رامي عياش، عاصي الحلاني، المثلة العالمية سلمى حايك، ولن ننسى أيضاً ملك وملكة جمال لبنان وأيضاً مؤخراً ملكة جمال الكون وغيرهم.

هل أنت متأثر بمصور عالمي معين أم إنك تتابع شغفك وحبك لهذا الفن فقط؟

أحب كثيراً صور "ناشيونال جيوغرافيك" وأستمتع بمشاهدة الصور الاحترافية، طبعاً متأثر بعدد كبير من المصورين العالميين، وأتابع أعمالهم، وأنا أيضاً مسؤول عن موقع خاص بالتصوير، يضم أكثر من 35 ألف مصور "محترف وهاو"، من بينهم مصورون عالميون. وفي الأخير، أسلوبك الخاص هو الذي يميزك عن البقية.

لك حضور كبير في معارض التصوير الفوتوغرافي والمهرجانات، يمكن أن تحدثنا عن مشاركتك؟

شاركت في الكثير من المعارض والمسابقات، وقد تحصلت على المرتبة الأولى لأجمل صورة عن مواقع صورة في مسابقة ملكة جمال لبنان، والمركز الأول في مهرجانات جونية للمفرقات النارية، والمركز الثالث في جوائز سمير قصير للتصوير الفوتوغرافي في الدول العربية، حيث إن صوري وضعت في المجلة الخاصة لجبران تويني، إضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالتصوير، وقد احتلت صوري المراكز الأولى، بفضل تصويت وإعجاب المتابعين. هذا، إلى جانب العديد من الصور التي كانت توضع على صفحات بلدية ميلانو بإيطاليا وصور التقطتها

وهل برأيك الموهبة وحدها تكفي للتميز بهذا المجال الواسع الذي يتطور باستمرار؟

طبعاً، الموهبة مهمة جداً ولكن وحدها لا تكفي، لذلك يجب دعمها بالدراسة وإجراء الأبحاث والتجارب «الخبرة الميدانية»، وحب المهنة والتحلي بأخلاقياتها. فإذا اجتمعت كل هذه الشروط، أكيد سيحقق المصور هدفه.

أي نوع من التصوير يستهويك أكثر؟ واذكر لنا الدول التي زررتها؟

صور الوجوه «البورتريه»، حيث إنك تكتشفين الأشخاص بلغة العيون، من خلالها نستطيع التميز ما بين السعيد والحزين، أيضاً عندي عشق للطبيعة والحيوانات التي بها، وقد سبق لي زيارة العديد من الدول، منها: إيطاليا، إسبانيا، البرازيل، فرنسا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، وغيرها... كانت مهمتي خاصة بتصوير المدن واكتشاف الحضارات والطابع العمراني الذي تتميز به كل دولة عن أخرى.

على ذكر الدول، سبق لك أن زرت الجزائر تحديداً مدينة وهران حيث حضرت وشاركت "بوهران فاشن نايت" حدثنا عن هذه المشاركة؟

يبتسم، كان لي الشرف أن أزور الجزائر ومدينة وهران تحديداً.. هذه المدينة بدأت تدخل في عالم الموضة والجمال، كانت تجربة ناجحة لي وأمل أن تستمر وهران في هذا الحدث الناجح، بحيث نراها في السنوات القادمة عاصمة للموضة العالمية، وستكون قبلة المبدعين والعديد من المصممين العالميين. شخصياً، أعجبت بهذا البلد وأحببت شعبه الذواق المحب والكرام، وقد تمكنت من التعرف على بعض المناطق والمواقع الأثرية، كحصن سانتا كروز وغيره، وأمل أن أزور الجزائر مجدداً وأهديها أحلى جلسة تصوير خاصة بالترويج السياحي.

شتاء 2018/2019

تألقي بالألوان هذا

الموسم

عكست عروض
الأزياء العالمية
لشتاء 2018 / 2019
ما كان سائدا
منذ عقود طويلة،
فبعدما كان الشتاء
موسما للأزياء
الداكنة بامتياز
على غرار الأسود
والرمادي القاتم،
أصبحت الموضة
الشتوية الآن تنبض
بالحيوية والألوان
بكل الدرجات، مما
سيضفي رونقا
وانتعاشا لإطلالات
هذا الموسم.

يحضر الأصفر
الفاتح والداكن
كثيرا هذا الشتاء،
وهو من الألوان
التي حافظ
على تواجد
منذ الموسم
الماضي، يظهر
جذبا مع الأسود
والرمادي والأخضر
والأبيض والبنّي،
والأصفر الداكن
يمكن جمعه مع
البرتقالي والأخضر
المشبي.





البرتقالي من بين الألوان القوية والزاهية التي ميزت موسم شتاء 2018/2019 ، نجده بكل الدرجات الفاتحة والقاتمة التي تعكس جوا شتويا حيويا وانيقا. يمكن تنسيقه مع الألوان القاتمة كالأسود أو مع الألوان الجريئة كالأصفر والأزرق.





البنّي لون من
ألوان الشتاء
المفهودة،
يستمر في
التواجد هذا
الموسم بمختلف
الدرجات، يمكن
تنسيقه مع
مختلف الألوان
كالبنفسجي
والأخضر والرمادي
والوردي.



الوردى لون
من ألوان
الأنوثة حتى
لو اعتمدته
الموضة
الرجالية في
السنوات
الأخيرة، هو
من الألوان
المليئة
بالكثير من
الرومنسية
الحالمة،
يمكن
تنسيقه
مع الرمادي
والأبيض
والبنى
والأسود،
تنسيقه
يكون حسب
درجة لونه.





الأحمر..اللون الذي يحضر في كل المواسم ، نجده هذا الموسم بلونه الساطع والداكن، وتنسيقه مع الألوان الأخرى عموما يكون سهلا، لكن دور الأزياء العالمية هذا الشتاء اختارت له الجرأة، فنسفته مع الأصفر والوردي والأخضر.





محبي اللون الأخضر سيكونون
محظوظين هذا الشتاء بما انه موجود
بكل الدرجات في آخر صيحات موضة
شتاء 2018/2019 ، تنسيقه يكون حسب
الدرجات، يمكن جمعه مع الأصفر
والأسود والبني والوردو.





تنسيق أنيق لإطلالة جذابة هذا الشتاء

موسم الشتاء
من المواسم
الأكثر احتفاءً
بالموضة
والأزياء، فمتعة
التنسيق بين
القطع الشتوية
والاكسسوارات
لا تضاهيها
متعة، إلا أن
الكثير منا
يواجه صعوبة
في التنسيق،
اخترنا لك في
هذا العدد
بعض الصور
التي تساعدك
على الجمع بين
مختلف القطع
الشتوية لتكوني
ملكة الأناقة
هذا الموسم.





مقبلة كريمه كبد الدجاج



الشيف جريية

المقادير:

- 300 غ كبد دجاج
- 1 حبة بصل متوسطة
- 50 غ زبدة
- 50 مل قشدة
- ملح، فلفل أسود من نوع bob's chicks
- 1 ملعقة كبيرة زيت
- 1 حبة جزر
- حبات خردل أحمر
- سلطة فريزي

عجينة البريزي:

- 250 غ فريضة
- 125 غ زبدة
- أعشاب عطرية من نوع bob's chicks
- ماء للجمع

طريقة التحضير:

في وعاء نضع الفريضة ونضيف الزبدة الطرية والملح والأعشاب ونجمع، ثم نضيف قليل من الماء ونواصل الجمع حتى نتحصل على عجينة البريزي، ثم نترك العجينة ترتاح، ثم نبسط العجينة حوالي 5ر0 سم ونقطعها مستطيلات (أو أي شكل حسب الرغبة)، ثم نضعها في صينية وندخلها الفرن ونتركها تنضج. من جهة أخرى وفي قدر نضع ملعقة زبدة وملعقة زيت ونضيف حبة البصل المفرومة، ثم نضيف الكبد ونقل جميع المقادير حتى ينضج الكبد ثم نتركها تبرد، ثم نقوم بطحنها في خلاط كهربائي ونضيف القشدة تدريجياً والزبدة المتبقية حتى نتحصل على كريمه متجانسة. نضع كريمه الكبد في الكيس الحلواني ونضغها على البسكويت المالح ونزين بشرائح الجزر والخردل ونقدمها مع السلطة (أنظري الصورة).

لنجاح هذه الوصفة استعملي توابل



لحم محمر مع بطاطا بالأعشاب

مقادير:

- قطع لحم بقر حسب عدد أفراد العائلة
- حبات بطاطا
- 2 ملاعق كبيرة بقدونس
- 2 ملاعق كبيرة زبدة
- 2 ملاعق زيت
- نصف كوب ماء مرق
- بقر
- زعيترة، ملح، فلفل
- أسود وسكنجبير
- من نوع bob's chicks

عجينة البريزي:

- 250 غ فرينة
- 125 غ زبدة
- أعشاب عطرية من نوع bob's chicks
- ماء للجمع

طريقة التحضير:

نقوم بتقشير البطاطا ونقطعها دوائر ونضعها تنضج في الماء مدة 10 دقائق، ثم نضعها في صينية فرن مدهونة بالزيت والزبدة ونرش عليها الملح والفلفل الأسود والزعيترة وندخلها الفرن لتنضج.

في مقلاة نضع الزيت ونحمر قطع اللحم على الجانبين ثم نضعها في صينية فرن ونغطيها بورق الألمنيوم وبعدها نمرق تدريجيا بماء مرق البقر ونتركها تنضج حتى نتحصل على صلصة تقدم مع البطاطا (أنظري الصورة).

لنجاح هذه
النوصفة
استعملي
توابل



عجائن «تاقليتال» بالملفوف الأخضر والدجاج

المقادير:

- 500 غ عجائن «تاقليتال»
- 400 غ صدر دجاج
- 300 غ ملفوف أخضر
- 1 حبة بصل صغيرة
- 3 ملاعق كبيرة زيت
- 4 ملاعق كبيرة قشدة
- ملح، فلفل أسود من نوع bob's chicks
- 2 كوب ماء مرق الدجاج

طريقة التحضير:

نقوم بسلق العجائن، ثم في قدر نضع الزيت ثم نضيف البصل ونتركه يتقلّى، ثم نضيف الملفوف المقطع ونضيف رشّة ملح والفلفل الأسود ونتركه على جنب، وفي نفس القدر نضع ملعقة زيت وصدر الدجاج المقطع شرائح ونضيف رشّة ملح والفلفل الأسود ونتركه ينضج، ثم نضيف ماء مرق الدجاج وفي الأخير نضيف القشدة ونحركها جيّداً حتّى نتحصل على صلصة. في قدر نترك الزبدة تذوب، ثم نضيف الملفوف الأخضر وعجائن «التاقليتال» ونقدمها مع الدجاج والصلصة (انظري الصورة).

لنجاح هذه الوصفة استعملي توابل



تحلية «الماندرين» برقائق اللوز

المقادير:

- 8 حبات يوسفي (ماندرين)
- 2 ملاعق كبيرة سكر
- نصف ملعقة زعفران من نوع bob's chicks
- 100 غ رقائق اللوز محمص
- عصير حبتين ماندرين

طريقة التحضير:

في قدر نضغ عصير "الماندرين" ونضيف له السكر والزعفران ونضعه على نار هادئة ونتركه حتى الغليان، ثم ننزعه من فوق النار ونضيف "الماندرين" المقشرة ومنزوعة اللب، ثم نضيف رقائق اللوز، في الأخير نضغ التحلية في كؤوس التقديم ونزين حسب الرغبة (انظري الصورة).

لنجاح هذه الوصفة استعملي توابل



ورشات منزلية، في أماكن داخلية، بعيدة كل البعد أحيانا عن مراكز النشاط الكبرى.

منتجات بهوية جزائرية

المميز في اتجاه أسماء وحورية وكزنة وأخريات من سيدات الأعمال الجزائريات إلى الانتاج المحلي، أنهن قدمن لسوق الملابس الجاهزة قطعاً بهوية جزائرية، ومواصفات جودة عالية تنافسية.. فلم يعد مفروضا، حسب أسماء، أن ترتدي المرأة مكرهة، وفق الخيارات القليلة المتاحة لها كل موسم: "اختياري مجال ألبسة المحجبات، جاء بعد سخط كبير وقعت فيه، ولاحظت أن الكثيرات يبدينه عند نزولهن إلى السوق. ذات الموديلات المتداولة، التي لا تعبر عن هويتنا، ولا تعكس ثقافتنا، قادمة من خلف البحار. وحتى المحلية، ليست سوى نسخة طبق الأصل، أنجزتها أنامل رجالية لا تعرف متطلباتنا". أما كنزة، 40 سنة، من البلدية، فقد استلمت مهنة تصميم الألبسة الجاهزة من زوجها، بعدما وجدت أنه يقوم باقتناء قطع صينية وتفكيكها ثم إعادة حياكة قطع أخرى بنفس المواصفات. تقول كنزة: "أصنع حاليا، رفقة فريقي من السيدات، نحو مائتي قطعة يوميا، خاضعة لمعايير المرأة الجزائرية ودينها وثقافتها، وتغطي منتجاتي حاجة زبونات بإحدى عشرة ولاية، فيما يقبل زوجي على عملية التسويق فقط..". أما حورية، سيدة خمسينية، فتمتلك محلات بكل من العاصمة ووهران والمدينة والبلدية، فقد بدأت مسيرتها التجارية كمستوردة ملابس جاهزة، وعندما التقيناها بأحد محلاتها الكبرى، أخبرتنا أنها مرت بمرحلة أخرى، كانت تجلب منتجاتها من ورشات خياطة كل أصحابها من الرجال، أما اليوم، تقول حورية: "في غضون سنتين فقط، أصبح كل المتعاملين الذين يزودونني باللباس من السيدات، اللواتي أسسن علامات محترمة، وأثبتن منتجاتهن في السوق، بفضل الجودة والإتقان، والالتزام في العمل".

الأيادي الناعمة تستلم سوق الألبسة الجاهزة من الرجال

وتلفي تدريجيا هيمنة المنتجات المستوردة

دخلت الجزائريات في السباق العالمي السريع للموضة، واستطاعت، في ظرف سنوات قليلة، أن تتخلّى عن الحايك والألبسة التقليدية، لتنافس العربيات والأمريكيات وحتى الأوروبيات فائقات الأناقة، في ذوقهن الرفيع في اختيار قطع الثياب، لكن الجزائرية ظلت رهينة القوى الخشنة التي تفرد بسطتها على سوق اللباس في الجزائر، وتفرض عليها ما ترتديه، حسب ما يتماشى مع طلبات السوق، سواء بما يجلبه هؤلاء التجار من الصين وتركيا وبعض الدول الأوروبية، أم ما يفرضه عليها أصحاب ورشات الخياطة الكبرى، بحيث قليلا ما يدعون، فيركزون فقط على الألبسة المقلدة.

الوضع هنا لم يعد يروق للجزائريات، خاصة أن السباق يزداد سرعة، فقررت العديد من السيدات اقتحام سوق الملابس الجاهزة، وتلبية حاجة شقيقاتهن من بنات حواء، وهنا، انقلبت المعادلة، فمنذ الاستقلال، إلى قرابة ثلاث إلى أربع سنوات خلت، كان الرجال يمتلكون السطوة، ويقررون ما ستلبسه المرأة، ذلك الموسم وما بعده. أما اليوم، فالنساء، هن من بتن يقررن، وانطلاقاً من ورشات منزلية، باتت تحدد موضة الحجاب والجلباب، وغيرها من الملابس الجاهزة، لتخرج إلى السوق، مزينة من طريقها كبريات الماركات العالمية.

ورشات منزلية تتحدى مصانع الصين وتركيا

الدعم المقدم من قبل الدولة، على شكل قروض للحرفيات، والإرادة الفلاذية التي اكتسبتها السيدات الجزائريات، بعدما مهدت طريق التميز أمامهن، والكثير من العوامل الأخرى، جعلت الخياطات البسيطات، اللواتي كن يرتزقن في ما مضى، من تلبية طلبات بعض الزبونات الوفيات، يحولن ورشاتهن المنزلية الصغيرة، إلى خلايا إنتاج تغطي السوق.. ومع تزايد الطلب على منتجاتهن كلما توفرت الجودة والإتقان، أعيد تقسيم الأدوار تدريجيا، وعاد المتحكمون في سوق الملابس الجاهزة من الرجال إلى محلاتهم، فيما باتت تمونهم النساء بخبرة القطع ذات الجودة العالية. وتحولت الصفقات، تدريجيا كذلك، من الاستثمار في ملابس مستوردة، إلى الاستثمار في العنصر البشري، وتحديدًا في تشغيل السيدات الماكثات في البيوت، اللواتي يتقن هذه الحرفة، ويبدعن فيها، وإقحامهن في سياسة النهوض بالاقتصاد الوطني. وهو ما بات يدر ملايين الدينارات على





منذ أيام، ليست بالقليلة، تصدرت مواقع التواصل الاجتماعي عبر العالم فيديوهات تحدي رقصة جديدة وعجيبة في أن واحد، تسمى برقصة كي كي.. رقصة كي كي، أو هذا التحدي الذي تمثل في القفز من السيارة والقيام بحركات استعراضية بجانبها وهي تسير بسرعة بسيطة على أغنية للنجم الكندي دريك مارك،

قلده من الغرب، وهم على غفلة عما يفعلون، كل همهم الشهرة وأن أحدهم سيصبح في يوم من الأيام نجما ممن لهم معجبون ومتابعون، أو بحسب لغة التواصل الاجتماعي دالفانز x هنا نرى أن العالم الغربي يفرق العالم العربي برسالة واحدة فقط وهي لا جدوى من التعليم.. الرقص مربح أكثر وأكثر

رغم هذا، لا يمكننا الحكم على تجربة ما بتعميم سلوك البعض على الكل، إلا أنه يمكن استنباط بعض هذه الظواهر البارزة من هذه الفيديوهات، أنها تنبئ بخطر كبير قادم، سواء سلوكيا أم مجتمعيا، أولها سلوك الفتيات الذي أضحى أكثر جرأة وتحررا بالرقص والملابس التي يرتدينها أو حتى اختيار المقاطع الصوتية التي تحتوي على إحياءات غير أخلاقية، بما فيه الكثير من المبالغة والتحرر من العادات والتقاليد العربية التي كانت ولا تزال عند المجتمع المحافظ الذي حافظ إلى حد الساعة على مكانة المرأة في المجتمع ومكانة الرجل أيضا.. ويظن الأغلبية - للأسف الشديد - من شبابنا وشاباتنا أن هذه التطبيقات ومواقع التواصل التي تجرهم إلى الهاوية، أنها حضارة، والذي لا يميل إليها فهو من المتخلفين، وأنه إنسان ناقص أمام الآخرين وهم الأفضل منه، حيث إننا لا ننسى أن الحياء عكس ذلك تماما، فهو من الفضائل التي ربي عليها السلف الصالح أبناءهم، وهو الخلق الذي يساعد الإنسان على ردع نفسه عن القيام بأي أمر قبيح.

هل هو ترفيه عن النفس، أم هو رغبة في بلوغ شهرة عبر التواصل الاجتماعي؟ ويبقى السؤال مطروحا..

ولم ينته الخطر هنا، فأياما أخرى ليست بالطويلة، وظهر تحد جديد، وهو تطبيق في الهواتف النقالة، اسمه التيك توك.. هذا التحدي الذي ظهر مؤخرا عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهو عبارة عن فيديوهات قصيرة يقوم بها الشباب والشابات يرقصون على أنغام معروفة بحركات تعبيرية، ويقلدون بعض مقاطع أفلام الكرتون أو المسلسلات، بما في ذلك تغيير الملابس في الثانية.. منهم من سماه إبداعا، ومنهم من يسعى وراء الشهرة الوهمية عند الشباب المراهق بصفة عامة. هذا التحدي الذي اغتنموا فيه الفرصة للتعبير عن أنفسهم من داخل غرفهم المغلقة، أو في الشوارع المفتوحة، متحدين استنكار المارة بالحركات التعبيرية المتمردة ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ليشاهدها ما يقارب 500 مليون مشترك عبر العالم على تطبيق التيك توك الصيني، الملوك لشركة بايت دانس الصينية، التي حققت هي الأخرى أكبر قيمة سوقية في العالم، مقارنة بشركات ناشئة أخرى، اقتربت من 7,5 ملايين دولار.. وكل هذا باستغلال شباب مراهقين تتراوح أعمارهم ما بين 13 إلى 19 عاما. هؤلاء الذين وجدوا أنفسهم في كوكب بلا قانون أو حدود أو أخلاق، بسبب المحتوى الجريء الذي

وفي نفس الوقت، يقوم شخص آخر بتصوير هذا التحدي، بحيث حقق هذا التحدي أو ما سماه البعض من فئات المجتمع هوسا، نجاحا.. ففي غضون أسبوع، تحصل على أكثر من ستة ملايين مشاهدة، ومنذ ظهور هذا التحدي، أو هذه الرقصة، حقق الفيديو الأصلي للرقصة الذي بثه المدون الكوميدي الأمريكي شيفي، انتشارا واسعا تجاوز عدده 150,000 شخص قام بنفس التحدي.. نعم، انتشرت حمى تحدي كي كي مثل النار في العالم، حيث لم تقتصر فقط على الشباب والشابات بل انتقلت العدوى حتى إلى المشاهير. وفي غضون أيام معدودات صار هذا الهوس منتشرا في العالم العربي، من بينهم أيضا مشاهير عرب، أبلوا بلاء فيه حسنا في اعتقادهم لتنفيذ هذا التحدي الذي اتخذ منحى خطيرا، بعد أن تعرض الكثير لحوادث مرور شنيعة وإصابات بليغة.

هذا الأمر حدا بحكومات بعض الدول العربية إلى إصدار تحذيرات إلى مواطنيها من التحدي في الطريق العام، فيما منعت بعض الدول العربية أيضا منعاباتا.

أسئلة محيرة، قد لا تكون الإجابة عنها بالأمر الهين.. أولها: لماذا يقدم الشباب وغير الشباب بشكل جنوني على رقصة، أو ما سماه البعض بالتحدي، بشكل جنوني، بما فيها من مخاطرة كبيرة بحياة الراقص أو الراقصة وبأرواح مستعملي الطريق العام؟

البصل
والكافور
وزيت
الخزامى

العودة إلى الوصفات التقليدية في محاربة القمل

يعود الحديث عن مشكل انتشار القمل، وسط الأطفال، في المدارس والرياض، مع كل دخول اجتماعي، وسط حيرة الأمهات، في كيفية التخلص من هذا العبء الكبير، خاصة أن القضاء عليه ليس سهلاً، ويحتاج إلى صبر وحرب حقيقية، تستخدم فيها كل العلاجات والمستخلصات والأدوية.. لكن العودة إلى الوصفات التقليدية باتت السبيل الأنجع في القضاء على هذه الحشرات المزعجة، التي تثير القلق وسط العائلات.

الأبيض.. يقال إنه يقضي على القمل، حيث يرش الفراش والوسائد بالخل قبل غسله للتخلص من القمل، إما على الشعر فيوضع على فروة الرأس ويدلك جيداً، والبعض يخلط ملعقة من الملح مع ملعقة خل أبيض، ويوضع على الرأس، ويغلى ببلاستيك لمدة ساعة إلى ساعتين.. وهو علاج ناجح ومجرب.

الزعتر المرعي، الفلفل الأسود، البصل والبيكاربونات

كانت الجدات تستخدم الكثير من الوصفات الغربية التقليدية، لكنها مجربة بنجاح، فلم نكن نسمع حديثاً مطولاً عن انتشار القمل بهذا الشكل، خاصة استعمال زيت الزيتون باستمرار في الشعر، فهو أولاً أقوى مضاد حيوي، وثانياً، هو من بين العناصر الطبيعية المغذية والمقوية للشعر. واكتشف أيضاً أنه مقاوم لانتشار القمل، فنجد الأمهات يخلطنه مع عدة وصفات في محاربة هذه الحشرة الصعبة، فيخلط مع الفلفل الأسود، ويدلك به فروة الرأس، أو يخلط مع عصير البصل لمدة ساعة قبل الاستحمام، أو كذلك، يستخدم زيت الزيتون مع البيكاربونات ويوضع على الشعر المبلل لمدة من الزمن ثم يغسل. وتؤكد هذه التجارب والوصفات التقليدية أنها أسرع وأنجح في القضاء على القمل نهائياً وسط الأطفال.

خليط، يوضع على الشعر، ويدلك جيداً، مع تغطية الرأس، لمدة ساعتين إلى أربع ساعات.. يختفي القمل نهائياً.

زيت الخزامى

حسب أخصائي أعشاب، فإن وضع قليل من زيت الخزامى يومياً خلف أذني الطفل، يمنع انتشار القمل أو إصابته به، لأن رائحة الخزامى ومستخلص الزيت الطبيعي هو أقوى مضاد للقمل.

الملح والخل

من أشهر الوصفات المعروفة منذ القديم، الخل

الكثير من الأمهات تخلصن من عقدة الحديث عن القمل.. فسابقاً، كان مجرد ذكر الكلمة، يعطي انطباعاً بالتقزز والوجل والوسخ وانعدام النظافة، عند أي طفل يشاع أنه مصاب بالقمل. فكانت الأم تخفي الإصابة وتحاربه في سرية تامة، إلى غاية أن أصبح آفة "وطنية".. الكل مهدد به، سواء الطفل النظيف أم غير النظيف على حد سواء.. وإن عامل النظافة ليس بالضرورة وراء انتشار القمل، بدليل أن الأطفال كلهم معرضون للإصابة به، لأنه سريع التنقل.

البصل والكافور وزيت الخزامى

تنشر السيدات، على صفحات الفايسبوك واليوتيوب، الكثير من وصفات مجربة وتقليدية، لمحاربة القمل وسط الأطفال، فتتفاعل معها الآلاف من السيدات. البعض، يرى أن الوصفات التقليدية هي أقصر الطرق لمحاربة الظاهرة، على خلاف العلاجات الصيدلانية، باهظة الثمن، التي نتائجها محدودة، إن لم نقل منعدمة. فأول وصفة مجربة، تقول لنا إحدى السيدات، أن ابنتها عانت من القمل لمدة ثلاثة أشهر كاملة، بعد أن استخدمت محلولاً صيدلانياً وبعض أنواع الغاسول، لم تتوصل إلى نتيجة، لكن الوصفة التقليدية الشهيرة، وهي مسحوق الكافور مع زيت الزيتون لتشكيل



فتحت الباب وهربت ولم تعد

24 ساعة في حياة مراهقة هاربة

في كل بيت مأساة، ووراء كل جدار حكاية حزينة، ترويحها البنات، ليس في ليلة «البيجاما بارتى»، بل في ليل المدينة التي لا تنام، وفي زقاق مظلم تفض فيه البكارة، في صمت الصلحان، قبل أن تساق إلى متواها الأخير... قصص ترويحها لكم الشروق العربي عن بنات فتحن الباب وهربن من النافذة.

وأصبحت تبدو مثل تلك المسترجلات اللواتي يضعن ماكياج ثقيلًا مع لوك الشارع من سورفات وباسكيت... لم يمض وقت، حتى تركها حبيبها الولهان من أجل أخرى، فوجدت نفسها في «مليو» الكباريه، يبدأ يومه في الليل على أنغام الموسيقى، إلى بزوغ الفجر من اليوم الموالي.. وأصبحت هدى دمية في أيدي صاحب الملهى، الذي تحول إلى مطعم، تسكب فيه البيرة، ويتبرك فيه الرجال بزجاجات الويسكي المضروب... إنها 24 ساعة في حياة مراهقة هربت من أجل الحب من دون حقيبة سفر، ولا تزال متأهبة للهرب في كل مرة بحقيبة سفر مليئة بالخيبات.

ألف هدى وهدى

قصة هدى ويومياتها، تشبه العديد من القصص لفتيات مراهقات، لم يكملن دراستهن، وهربن من البيت، أحيانًا لأسباب وحيية جدا، مثل قسوة المعاملة، وأحيانًا لسوء الحظ التحرش العائلي والاعتصاب، مثل إيناس التي هربت من البيت بعد أن حاول زوج أمها التحرش بها.. لم تفكر طويلاً، فتحت الباب دون أي شيء وهربت... في الشارع قسوة أخرى كانت في انتظارها، وما كان محاولة صار اعتصاباً فعلياً من مرتزقة الشوارع المخصين، الذين يحاولون إثبات رجولتهم على بنات تأوهات بين ظلم الأسرة وظلم المجتمع.

«اهربي وأنا نقلشك»

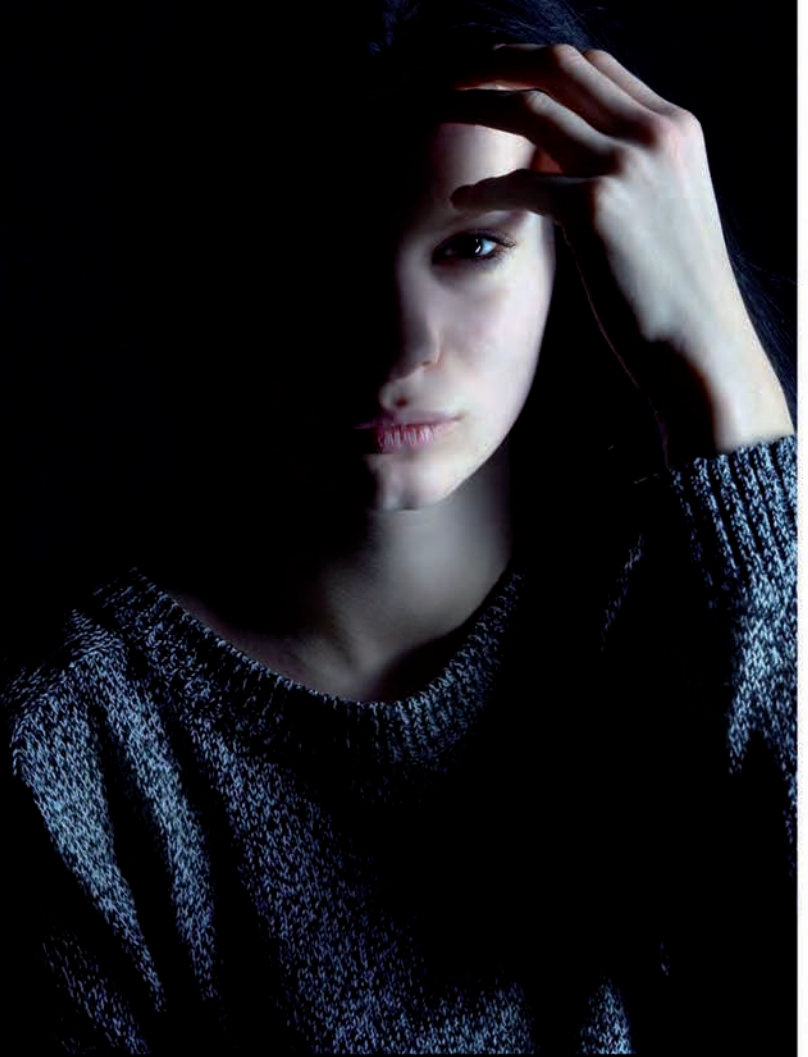
لا يختلف اثنان في أن رأي الكباريات من بين أسباب رواج هروب البنات، فتسمع "حماراً" ينهق قائلاً: اهربي من داركم وأنا نقلشك.. وآخر: يشجعها قائلاً: «ديري السبة واخرجي من داركم».. وشاب يهدد في أغنيته: «نديها ذراع»، أو «مخنتي هربت كرشها خرجت»... ولسوء طالع مجتمعنا، أن الفتيات يعشقن أغاني الراي غير السوية والمسلسلات التركية والغربية التي تدعو إلى الانحراف والهروب من البيت من أجل وهم لا يصدق أحد، اسمه الحب.

قد نوجه أصابع الاتهام أيضاً إلى الأسرة والمجتمع ككل، بسبب تركيبته المعقدة وطابعه المحافظ، الذي لا يقبل بشيء اسمه «فتاة تهرب من البيت»، ونادراً ما تتدارك الأسرة وتسمح برجوع هاربة إلى أحضان البيت، بعد انتشار الفضيحة... تبكي الأم بحرقة، ويقسو الأب بحرقة، هو الآخر، كي لا يظن الناس أنه ديوث يسمح بأن تعم الرذيلة أرجاء بيته، وهنا يبقى السؤال بين السماء والأرض: ماذا تفعل هذه البنات لتدارك خطيئتهن؟ في ظل هذا التعنت الأسري، تجبر البنت على أن تبقى في الشارع، تتعلم حيله وأساليبه، لكي تنجو وسط الخنازير المرفقة.

تبدأ القصة والرواية مع هدى، مراهقة هاربة من البيت، تبنت عند صديقته في الإقامة الجامعية خلصة، بعد أن قررت أنها لن تبقى في البيت الذي ترعرعت فيه، وشهدت أحلى أيامها في أحضان أم حانية وأب تحتمي في حماه.. ثلاثة أشهر فقط من المصاحبة الحرام، لشاب أرعن على الإنترنت، أقنعتها بمغادرة البيت، لعيش مغامرة الحب.. وكما تقول فيروز: حبيبتك في الصيف واكتشفتك في الشتاء... أوهمها بأنه يريد لها لشخصيتها، رغم وضعها، لا لأزواجها التي يسيل لها لعاب الشباب قبل الكلاب.. وفي لحظة طليش، حضرت هدى «كابتها» المحملة بالذكريات ولا مبالاة البنات، ورحلت من بيت الأسرة إلى جحر الحية المجلجلة... كان ينتظرها في محطة القطار، كي يسافرا مثل «بختة نور ثمادي»، على حد تعبير عبد القادر الخالدي... من بلدتها المتواضعة في مدينة عنابة، وجدت المراهقة التي انجرفت في حب قدر نفسها تعمل مع هذا الفراند «الحقير» في حراسة السيارات بالعاصمة، بينما يجدها هو حجة لممارسة اللامعقول عليها، وكمومس لا تقبض ثمن الرذيلة، تذعن المسكينة لرغباته المتوحشة، وبدل المتاحف زارت أوكار المخدرات، وبدل الأوبرا جالت في أقبية العمارات.

من «مليو» إلى آخر

من يرى هدى لا يدرك أنها عاشقة مخدوعة،



الفنانة

منال حدلي:

هذه قصة حجابي ودموعي في «تحمليت معاك»

من مذكرات أراب
أيدول وحيطان
جمعية الراشدية
في شرشال، من
مقامرات الفن
والناس من
الموشحات إلى
الراي، من قصة
الحجاب إلى حنان
الأم وجمهور
الأحباب... رحلة
الألف ميل التي
بدأت بفتوة،
تحكيها لنا
النجمة، منال
حدلي، كشهرزاد
من قرطبة
الأندلس إلى
شرشال الرومانية.

من هي منال بعيداً عن حدلي؟

أنا، ببساطة، شابة جزائرية طموحة، أكملت دراستي العليا، وتحصلت على ماستر ترجمة عربي - إنجليزي - فرنسي.. أنا فتاة شغوفة في الحياة، وأرى دائماً الجانب المشرق منها، وحتى من خلال توبيعاتي، أوتدخالاتي، أحاول أن أرسم البسمة على الشفاه.

من قدوتك في الحياة من الأسرة والوسط الفني؟ أمي، بلا منازع، هي قدوتي في هذه الحياة.. تعلمت منها الصبر والطموح والشغف والإتقان والرصانة، أتمنى أن أشبهها، ولو في جزء بسيط، بالإضافة إلى جدي وجدتي، المجاهدين، اللذين ناضلا من أجل استقلال الجزائر، ومنهما تعلمت ماهية حب الوطن، والذود عنه، مهما كانت الظروف.

أما في المجال الفني، فأنا أعتبر الراحلة وردة الجزائرية قدوة لي في الفن والحياة والنجاح، وأطمح أن أقدم ربع ماقدمته لنا من روائع خالدة... هناك أسماء كثيرة، أثرت في فنيا مثل الشاب خالد وفلة عابسة.

اشتهرت من خلال أراب أيدول، رغم خروجك قبل العروض المباشرة من المنافسة، فكيف تلخص منال مشوارها من جمعية الراشدية في شرشال إلى الآن؟

صحيح أنني غادرت البرنامج مبكراً، لكنني لم أياأس. بل اعتبرت البرنامج فرصة لا تعوض لكسب قاعدة جماهيرية... سر النجاح رغم التعثر، هو مواصلة الطريق وعدم التسرع في تخطي المراحل.. من الجمعية الراشدية تعلمت أصول الموسيقى وقواعدها الصحيحة، ومن أراب أيدول، اكتسب مهارات أخرى، كالوقوف على خشبة المسرح والتعامل مع الكاميرا.. باختصار، مشواري خضته خطوة خطوة دون عجلة.

ألا تجد أن المشرق لا يتقبل من الفن الجزائري إلا الراي؟

هذه الفكرة خاطئة، بل وجدت المشاركة شغوفين بالموسيقى الجزائرية وطبوعها، مثل الأندلسي والحوزي... ومن خلال تقديمي بعض الأغاني الجزائرية، مثل "نجمة قطبية" للفنان رابع درياسة، ورائعة "يا رايح وين مسافر" للراحل دحمان الحراشي، أدركت أن موسيقانا عابرة للقارات.

هدوءك وحيائك هل يتلاءمان مع قسوة عالم الفن؟

بطبيعة الحال... فالفنان الهادئ الخلق يفرض الاحترام ويقدم صورة جميلة لفنه ولشخصيته، تذوب معها القسوة وتلين معها القلوب.

في كليب تحملت معاك، أظهرت موهبة تمثيلية، فهل تطمحين إلى دخول هذا المجال؟ وما سر دموعك في الكواليس؟

أغنية تحملت معاك كان لها وقع كبير في نفسي، وأردت أن أجسد كلمات الأغنية بإحساس كبير، حتى وأنا لم أعش تجربة مماثلة، إلا أنني غنيت لكل امرأة مجروحة ومقهورة ومخدوعة، وتخيلت نفسي مكانها، ولم أتمالك نفسي بين اللقطات، وانهمرت دموعي كسيل لم أستطع إيقافه.. هذا ما تفعله بي كلمات الشاعرة وهيبة بوديب، وهذه هي حالي عند سماع ألحان المبدع مروان طبال، وخصوصاً في يوم التصوير، المخرج المتألق، ياسين محفوظ «خلاني» أدخل في جو الأغنية وأتقمصها بكل كياني، ما تسبب لي في موجة بكاء خلال التصوير لم أدرك نفسي لحظتها، إلا والفريق يتوقف ويصفق لي بحرارة... هذه التجربة جعلتني أفكر أيضاً في التمثيل، لكل مقام مقال.. وفي اللحظة المناسبة، سأخوض مغامرة التلفزيون والسينما.



تحرصين دائما على الظهور بإطلالات مختارة.. فهل تعتبرين نفسك فاشينيسا؟ ما هي ماركاتك المفضلة؟

أكيد أن اللوك مهم.. أنا أحرص على الظهور بإطلالات تلائمني وتلائم كوني محبة، ورغم أني أجد صعوبة لكوني محبة إلا أن هذا يحفزني للتوفيق بين الفاشن والحشمة... لا أعتبر نفسي



عنوان أغنيتك "تحملت معاك"، له بعد نفسي وفلسفي.. ماذا تحملت منال للوصول إلى هذه المكانة؟

تحملت النقد اللاذع والكلام الجارح والضغط المتواصل على أعصابي.. في النهاية، الفن مسؤولية، وكل هذا يهون في سبيل جمهوري ومحبي.

غيرت

من توجهك

الغنائي، من الأندلسي

والحوزي إلى الراي، فهل هذا

مقصود أم صدفة فقط؟

لا أعتبر هذا تغييرا، بل تحويل مسار إلى نوع من الراي المذهب العصري... كل هذا جاء صدفة من خلال أغنية تحملت معاك، التي لاءمت صوتي ونمت إحساسي.. وهذا بفضل توجيه الشاعرة وهيبة بوديب، التي تجلت لها الصورة الكاملة عن ستائلي. لكنني مثل كل فتاة تحن إلى دميته الأولى، أعود إلى الأندلسي ركضا كلما سنحت لي الفرصة بذلك.

ماذا يعني الحجاب لمنال؟ هل كان

هناك قصة وراء ارتدائه؟

الحجاب بالنسبة إلي، فرض، ولا مناص من ارتدائه، وبالرغم من أني لا أعطيه حقه كاملا، إلا أني لا أتخيل نفسي من دونه.. هو طاعة، قبل أن يكون قطعة قماش تسترنا.. قرار ارتدائه كان من أسهل القرارات التي اتخذتها في حياتي. كان ذلك في البكالوريا، الذي صادف ليلة عرفة، ومن خلال مشاهدتي برنامجا عن شرعية الحجاب، في صباح عرفة نويته صياما وحجابا وبقناعة لا جدال فيها.

أنت من بين الفنانة القلائل، الذين

يرتدون الحجاب، على غرار الأردنية

نداء شرارة.. فهل هذا يضع فوق

كاهلك عبئا أكبر؟

الحجاب قناعة شخصية، لا يتداخل مع الفن المحترم الذي أقدمه. الحجاب يحلني مسؤولية، وليس عبئا أن أكون حريصة في اختياراتي ومحترمة في تصرفاتي.

هل أنت مدمنة مواقع تواصل مثل

فايسبوك وأنستغرام وتويتر؟ ما أول

موقع تتصفحينه حين تستيقظين؟

أنا مدمنة أنستغرام، وهو أول موقع أتصفحه عندما أستيقظ. والحمد لله، عندي قاعدة

جماهيرية

معتبرة في الأنستغرام، وبشكل أقل الفايسبوك وتويتر... الأنستغرام أكثر حميمية وتوصلا مع المعجبين والمعجبات.

هل تعملين بلوك لأشخاص

ينتقدونك على الميديا؟

نعم، خاصة للأشخاص الذين ينتقدون بصفة غير لائقة، وهذا لا يعني أني لا أحترم آراء الآخرين، بل أرى أن اللباقة من أدنى شروط النقد.

ما رأيك في سهيلة بن لشهب وكنزة

مرسلي؟ وهل لمنال جيش حدي؟

لا أحيد كلمة جيش، أنا أطلق على جمهوري اسم أحبابي، والحمد لله، هذا الجمهور الذي يتابعني منذ البداية، هو تاج أضعه فوق رأسي، أعلوبه وأفرح لفرحه وأقاسمه أتراحه.. لنقل إنهم عائلتي الكبيرة.



هل تغيرت مواصفات فارس أحلامك

بعد الشهرة؟

دوام الحال من الحال.. أعترف بأن مواصفات فارس أحلامي تغيرت، لكن ليس بسبب الشهرة، بل بسبب النضج، أصبحت أكثر تعقلا وتحكما في مشاعري، ورفعت دون أن أدرك سقف توقعاتي.

هناك أحلام على نجاح أغنيتك،

فهل تعتبرين أنك وصلت؟

فرحت كثيرا بتهنئة أحلام لي بنجاح الأغنية، ولكني لا أعتبر هذا نجاحا، بل خطوة في طريق النجاح.. الغرور يهوي بصاحبه في بئر سحيق، لهذا، أحاول أن أثبت قدمي في الأرض، بدل الرفرفة بالأحلام الواهية.

ماذا بعد single تحملت معاك؟

بعد أغنية تحملت معاك، سيكون هناك أغاني سينغل كثيرة، ستطرح على شكل فيديو كليب على اليوتيوب، وهناك مشروع الألبوم، الذي نعمل على تقديمه قريبا مع فريق العمل المكون من الشاعرة وهيبة بوديب، الملحن مروان طبال، كاتب الكلمات، والملحن توفيق عامر، المنتج عميروش بلعيد، وكل شركة قوسطو.

كلمة إلى الفانس والقراء؟

لي الشرف أن أشاطرهم أحلامي وأمنياتي، وأن يكونوا جزءا من هذه المغامرة الفنية، التي أخوضها بروية.. وإن شاء الله، أكون دائما عند حسن ظنهم بي... نحكم بزاف وربّي يخليكم لي..

شهدت عروض أزياء أوروبية، وخاصة فرنسية، هذه السنة، إقحام الألبسة ذات البعد الديني، وخاصة الإسلامي، ضمن توجهات الموضة. فبعد أن أخضعت الحجاب والجلباب والخمار، أو ما يطلق عليه وشاح الرأس، في أزيائها، وإقبال كبار عارضات الأزياء على ارتدائه على «الرانواي»، هاهي اليوم دور الأزياء تخوض تجربة سوق جديدة في اللباس السلفي، وتدخله بيت الموضة، في ما يسمى بـ «إسلام السوق». فبدأت تستثمر في المرجعيات المتعددة.

اللباس السلفي يدخل بيت الموضة وباريس «تروض» نصف الساق!

تشوه التقديس البطولي للأخلاق، وسبق أيضا رجال الدين المسيحيين أن وصفوا الموضة بعلامة الخطيئة الكبرى، لأن إعلاء الموضة يعني انتصار ذوق الغواية. اليوم، هاهي الموضة تروض نصف الساق، وتدخل اللباس السلفي بيتها، وتؤممه، وتستثمر فيه ملايين السيوروهات، لتعيد تصديره إلينا، في شكل من أشكال العصرية والتقدم، وربما سيقبل كل الشباب على شرائه ولباسه والترويج له، لكن، سيكون مجرد زي فارغ ملحق بمجموعة الماركات التجارية.

"القميص ونصف الساق". موجة عروض الأزياء هذه، قوبلت بنوع من الاستغراب لدى الكثير، الذين تناقلوا صورا لشبان على صفحات التواصل الاجتماعي، ملتحين، يجوبون منصات العرض بالألبسة "الدينية"، مع بعض التعليقات الرافضة، التي تتهم فرنسا أو دور الأزياء بالاستهانة باللباس السلفي. وذكر البعض أنه لطالما كان اللباس السلفي، سواء الحجاب أم القميص ونصف الساق، له علاقة وثيقة مع تجربة الإسلام السياسي، لذا حورب من جميع الدول الرافضة لهذا المد السياسي، على غرار تونس والمغرب والجزائر، وبعده حدثت ثورة في هذا اللباس، وانشر بسرعة وسط الشباب، فمنع من ارتداؤه في الإدارات والمدارس.

أمام هذا التناقض، كانت مبادئ التسويق العالمية حاضرة. فبعد الأرباح الكبيرة التي حققتها دور الأزياء، التي استثمرت في تصنيع اللباس الإسلامي النسائي، مع التخفيف من حدته السياسية، وإخراجه من فكرة ارتباطه بمذهب أو معتقد، ليصبح مجرد تصميم أو لباس على منصات العرض، هاهي اليوم تخوض تجربة "ترويض اللباس السلفي بإدخاله بيت الموضة"، نظرا إلى ما يمكن أن تجنيه من الاستثمار في مجال الأزياء الدينية الإسلامية الرجالية الجديدة.

خلال السنوات الأخيرة في الجزائر، أصبح القميص ونصف الساق لباسا على قدر كبير من "الأناقة"، لدى بعض الرجال، تظهر عليهم مظاهر الرخاء، يقودون سيارات فاخرة، وينتعلون أحذية ذات علامات تجارية باهظة الثمن، مع إكسسوارات وساعات سويسرية مثلا، وصارت موضة العصر، بل، وأصبح هذا اللباس خيارا للشباب أو كمظهر لمظاهر التدين، أو ما يطلق عليه أيضا "الجنتمان الإسلامي".. وهو ما أخرج هذا اللباس من دائرة التطرف، وأصبح زيا مألوفاً ومميزاً أيضاً.

وكان المفكرون في السابق قد حذروا من كون ظاهرة الموضة بكل أشكالها تعبر عن تشويه للمقدسات وللقيم، وقالوا بأن "طيش الأزياء" جاء نتيجة فرضتها معايير

القميص ونصف الساق المستوحى أيضا من الأزياء التقليدية الباكستانية والهندية والإيرانية، طغى على عروض الأزياء الكبيرة، فظهر عارضو أزياء "متدينون" ملتحنون، يلبسون القميص. وهو نفس الشكل الذي يرتديه السلفية في الجزائر، أو في دول أخرى، مع إدخال بعض اللمسات الحديثة عليه، كالسحاب والخطوط، والجيوب وبعض القصات والتفاصيل الصغيرة، لكن في مجمله لم يخرج اللباس في عمومها عن



المخترعة سيليا خشني
للشروق العربي:

صاحبة
المركز
الثالث
في
برنامج
نجوم

أمي هي مثلي الأعلى والجمهور الجزائري لن يتكرر



عندما يجتمع الذكاء بالأفلاق والجمال، نتحصل على التوليفة السرية والترياق الشافي... هي ابنة الجزائر وخريجة جامعاتها العريقة، التي شدتنا خطواتها نحو النجاح في برنامج «نجوم العلوم»... اسمها سيليا خشني، المخترعة التي أثبتت أن مكانة المرأة أكبر من أن تسجن في إطار منمق... سيليا، خصتنا بحوار جوهري لن تتمكن الدرونات الطائرة من فك شيفرته.

النهائي، طموحي أن أكون قدوة للجيل الصاعد، تفاعل الجمهور معي كان رائعا وكانت تصلني آلاف الرسائل، التي تشجعني على المضي قدما.

المركز الذي تحصلت عليه، كان بالنسبة إلي أكثر من مجرد رقم، وأقول لك إن ما أثار في مشاعر العزة والفرح في أن واحد هو الفوز بجمهور لا مثيل له، جمهور جزائري سيبقى راسخا في تاريخ برنامج «نجوم العلوم» فاجأ الجميع بالكم الهائل من الدعم والتشجيع الذي خصني به، في سابقة أظنها لن تتكرر، أتمنى أن تكون نهاية هذه المغامرة

بداية لمغامرات علمية إن شاء الله تكون ناجحة.



سيليا خشني: فعلا، فقد كان عبد الرحيم بورويس أول من اشتغلت معه في اتصالات الجزائر، وكان مشرفا على مشروع تخرجي، وقبل أن نؤسس وحدة البحث والتطوير، اشتغلنا معا لمدة أربع سنوات بقسم اتصالات الجيل الرابع. بعد أن عرضت عليه مشروع رصد وتشويش على الطائرات دون طيار، حفزني بقوة على المشاركة ببرنامج «نجوم العلوم».

تحصلت على المركز الثالث، وهذا نجاح كبير بحد ذاته، كيف عشت هذه التجربة العلمية الفريدة؟ أنا سعيدة جدا، بكوني أول جزائرية تصل الدور

من هي المهندسة سيليا خشني؟

مهندسة وباحثة بدأت العمل في اتصالات الجزائر منذ 2013 حرصي على تمهيد الطريق أمام نساء أخريات، حفزني لإتمام درجة البكالوريوس في الإلكترونيات ودرجة الماجستير في الاتصالات بجامعة مولود معمري بالجزائر. وقد ركزت بشكل أساسي، منذ بداية مسيرتي، على مجال الشبكات اللاسلكية.

سبق أن اشتغلت مع عبد الرحيم بورويس، أحد الفائزين بلقب نجم العلوم، هل هو من حفزك على المشاركة في برنامج نجوم العلوم؟





هلا حدثتنا عن مشروعك؟

يشهد سوق الطائرات التجارية دون طيار انتشاراً كبيراً في الآونة الأخيرة. ولا شك في أن عالم هواة الطائرات دون طيار جديرٌ بالاستكشاف، لكنه كذلك يعج باللوائح والتشريعات المنظمة، وقد ذهلت مما عرفته خلال قراءاتي حول أساليب انتهاك الخصوصية المتعلقة بالطائرات التجارية دون طيار. فكتشفت من خلال أبحاثي أن الأغلبية الساحقة من الطائرات دون طيار الموجودة حالياً في الأسواق، مزودة بكاميرات عالية الدقة يمكنها تسجيل الأنشطة اليومية للأشخاص دون موافقتهم أو حتى معرفتهم. وسرعان ما أدركت أن أجهزة التشويش وحجب البث المتاحة حالياً ليست مخصصة لاستخدام للعائلات.

يستهدف جهازي الطائرات دون طيار الخاصة بالهواة، التي يتم التحكم فيها عن طريق موجات الواي فاي، أو موجات الراديو. فبمجرد أن يكتشف الجهاز وجود طائرات دون طيار في الجوار، يقوم على الفور بالتشويش على إشارات التحكم عن بعد وتخريب موجات بث الفيديو الصادرة عنها.

ما هو تأثير هذا الاختراع في أرض الواقع؟

سيساهم هذا الابتكار في حماية خصوصية العائلات من هواة الطائرات دون طيار، من دون التسبب في أي ضرر للطائرات. تستكشف الأداة المنزلية وجود المخترقين، وتحظر نقل الفيديو، وتزعزع استقرار الاتصال اللاسلكي للطائرة المخترقة. وتقوم الأداة بكل ذلك من دون التأثير على أشكال الاتصال الأخرى الآمنة والمتربطة والقانونية. وهذه الميزة بالتحديد هي ما تجعل جهازي مناسباً للاستخدام العملي في بلدان مختلفة، بغض النظر عن الاختلاف في القوانين المنظمة للطائرات دون طيار.

هل لديك اختراعات أخرى؟

حققنا مع وحدة البحث والتطوير أربع براءات اختراع، ونتمنى أن تكون هذه الاختراعات بداية طريق حافل بالنجاحات الميدانية.

هناك مشاركة نسوية قوية هذا العام في البرنامج؟ كيف ترين واقع المخترعات الجزائريات والعربيات؟

أردت من خلال مشاركتي أن أحفز الشباب بصفة عامة، والعنصر النسوي بصفة خاصة، أردت أن أمثل المرأة الجزائرية أحسن تمثيل وأعكس مدى قوتها، صمودها، أخلاقها، طبيعتها الطموحة وشجاعتها الفريدة.

هل توجد هيئة في الجزائر لمساعدة المخترعين؟

مقارنة مع الدول السابرة في هذا الميدان، ففي الجزائر هناك مبادرات قليلة جداً للاهتمام بالمخترعين والمبتكرين، وتبقى أغلب الجهود فردية.

بمن تأثرت سيليا في مشوارها العلمي؟

"من واقع خبرتي، أعرف مدى أهمية القدوة الحسنة وتأثيرها." أينما ذهبت أتذكر نصيحة والدتي إلي، قبل مشاركتي في برنامج نجوم العلوم، حيث قالت لي: "الخيال هو الذكاء الحقيقي، وعليك أن تكوني متميزة ومبتكرة في طموحك". أمي هي قدوتي في الحياة. تأثرت أيضاً بأهلي وزملائي بصفة عامة، وبمساندة عبد الرحيم بورويس بصفة خاصة، وبمساندة الشعب الجزائري.

ما هو حلم سيليا؟

أحلامي كثيرة ولا تحصى، لكن في هذه اللحظة بالذات، أمني أن يصل منتجي إلى السوق في أسرع وقت.

كلمة إلى كل مخترع لم يجد من يدعمه؟

لا تستسلم أبداً.. سيأتي وقتك، وستعرف النجاح حتماً، هي مسألة وقت فقط.



فريد قايد

مدير التسويق والاتصال في شركة أليانس للتأمينات:

رقمنة التسويق والاتصال في الشركة منحتنا المرتبة الأولى في سوق التأمينات

التزمت شركة «أليانس للتأمينات» باستراتيجية تسويق تقوم على الدراسة الواسعة والميدانية، سمحت لها بأن توسع رقعة وجودها في جل القطر الجزائري، حيث تغطي 44 ولاية، لتصل إلى 48 ولاية خلال الأشهر القادمة. وهو رقم كبير، مقارنة بالكثير من المعطيات الموجودة في سوق التأمينات بالجزائر. فقد استطاعت أن تقدم خدمات وعروض متطورة إلى كل الزبائن، بمعايير جيدة ومتطورة، تتماشى مع القدرة الشرائية لهم، وأن تقدم امتيازات إلى كل الشرائح، انطلاقاً من خصوصيات كل شريحة، من حيث الوظيفة، ولكلا الجنسين وكذا القطاع المؤسساتي. كما تعطي من الجانب التسويقي، اهتماماً كبيراً للاتصال، الذي يخضع اليوم للرقمنة الحديثة،

فسهلت بذلك التواصل مع الزبون في أبعد النقاط، وتلبي طلباته في فترة زمنية قصيرة.

● عزوز صالح ● تصوير: خالد مشري

وعن الكيفية التي تتم بها عملية التسويق، يقول السيد فريد قايد، مدير التسويق والاتصال في شركة أليانس للتأمينات: «تتم عبر شبكة مكونة من 264 وكالة تجارية، سواء كانت ملكية لشركة «أليانس»، أم الوكلاء المعتمدين، الذين ينشطون عبر 44 ولاية إلى حد الساعة. يتم الاتصال معهم عبر شبكة الإنترنت والإنترنت. تقوم العملية عبر تطبيق يمكن أي وكالة أينما وجدت على مستوى القطر الجزائري، من بيع العروض والمنتجات وكذا تقديم الخدمات، بكل أنواعها، سواء تلك الخاصة بالسيارات أم المساكن أم الشركات، والتأمين على الكوارث الطبيعية، والتأمين على جميع مخاطر البناء... وغيرها.

انتقلنا اليوم إلى الرقمنة العصرية، التي ساهمت بشكل كبير في تسهيل عملية التواصل، وقد رفعت من وتيرة بيع المنتجات التي تقدمها الشركة، ومكنتنا من معرفة المعطيات والإحصائيات الخاصة بكل المنتجات التي نطرحها، كما قلصت من عملية التواصل التقليدي الذي يقوم على الأوراق والمستندات. وكما تعرفون، لدى أليانس للتأمينات فرع «أورافينا»، الذي يقوم، بصفة منتظمة، بتطوير هذه التطبيقات الخاصة بالرقمنة، التي سمحت لنا بتسيير ومعالجة الملفات في آجال قصيرة ومحددة. وهو من إيجابيات الرقمنة في شركة أليانس للتأمينات».





السيد فريد قايد رفقة صحفي المجلة

والاتصال بإنشاء ناديها الإعلامي «أليانس ميديا كلوب» الذي تم تنظيم طبعته الأولى يوم 13 ماي المنصرم بالجزائر. وتمثلت في دورة تكوينية للصحافيين بحضور الرئيس المدير العام للشركة، السيد حسان خليفاتي، إلى جانب إطارات بالشركة.

وقد عرفت هذه الدورة الأولى مشاركة ما لا يقل عن 30 صحفيا، حيث قدمت لهم شروح على مواضيع أساسية في ميدان التأمينات في الجزائر، من بينها الاشتراكات وتطوير المنتجات وإعادة التأمين وكذا التعويضات.

كما أكدت الشركة حضورها كمؤسسة مواطنة بالمساهمة في العديد من العمليات الخيرية، على غرار زيارة الأطفال المرضى في ست مناطق على مستوى المديرية الجهوية، خاصة في العاصمة، يوم 12 يناير المصادف لليوم الوطني للأمازيغية، بالإضافة إلى فعاليات خاصة بالدخول المدرسي مع جمعية الرحمة تيبازة. هذا، وقد تحصلت مؤخرا شركة أليانس للتأمينات على وسام العمل التطوعي الجزائري، من طرف الجمعية الوطنية للعمل التطوعي، بمناسبة اليوم الدولي للمتطوعين، الذي يصادف الخامس من ديسمبر من كل سنة.

هذا، ومن جهة أخرى، كانت أليانس للتأمينات حاضرة بقوة في عدة أحداث اقتصادية ودولية، من بينها أول ملتقى دولي لخدمة التأمينات، المنظم من طرف المجلس الوطني للتأمين والاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، الذي عرف مشاركة أكثر من 500 مشارك و20 خبيرا من جنسيات مختلفة.

وهذا ما يؤكد استراتيجية الشركة في تقديم الدعم والمساعدة والخدمات لمختلف شرائح المجتمع الجزائري، وليس للزبائن المؤمنين لدينا فحسب. فالأليانس للتأمينات لا تدخر أي جهد أو وسيلة للمواصلة على دربها، الذي يهدف أولا وأخرا إلى التقرب أكثر فأكثر من زبائنها الكرام، بتحسين خدماتها وتعزيز علاقتها بصفة خاصة، لاستحقاق رتبة المؤمن المفضل لدى الجزائريين.

طرف «سوشل بايكرس»، وهي شركة عالمية متخصصة في تحليل شبكات التواصل الاجتماعي، كما أنها تقدم خدمات متعلقة بالتسويق عبر شبكات التواصل.

كما نؤكد وجودنا اليوم ونسجل حضورنا على أهم مواقع التواصل الاجتماعي، أي اليوتوب، الأنستغرام، تويتر ولينكدان.

وقد سمحت لنا هذه العمليات الاتصالية بفرض وجودنا بقوة، وبصفة دائمة في العالم الافتراضي، حيث نستطيع من خلالها الإجابة عن كل التساؤلات والانشغالات.

ففي السابق، كانت تصل نسبة الإجابة إلى 33 بالمائة، أما اليوم، فهي تضاهي 100 بالمائة، في الرد على التساؤلات في أقل من 5 دقائق، وسبعة على سبعة من أيام الأسبوع.

وانطلاقا من كل هذه المعطيات، حققت الشركة قفزة نوعية، من حيث الترتيب، حيث كنا نحتل المركز 9 آلاف، واليوم، نزلنا إلى 3200، في ما يخص ترتيب المواقع التي يتم الاطلاع عليها من موقعنا الجغرافي، أي الجزائر.

أما في ما يخص مجمل مواقع شركات التأمين الجزائرية، بما فيها الخاصة والعمومية، فهنا تحتل شركة أليانس الصدارة، من حيث عدد الزيارات، وبمعدل بقاء المتصفح أكثر من دقيقتين على صفحتنا.

وعن جديد الشركة للسنة الجديدة 2019، يقول فريد قايد: «سوف نقدم موقعنا الرسمي عبر الإنترنت بحلة جديدة، مامن شأنه أن يمكن كل المتفاعلين من زبائن وفضوليين من القيام بطلب كل الخدمات عن بعد، مثل تقييم أسعار تأميناتنا، سواء على المساكن أم على الأخطار الأخرى.. وهذا عبر كل وسائل الاتصال، كالهاتف النقال واللوحات الإلكترونية والكمبيوتر...»

كما نعمل على إعادة إطلاق بعض الخدمات الحصرية، على غرار «أوطو لك» و«أوطو تونيزان»، اللتين حققتا تفاعلا كبيرا هذه السنة، وكذلك بعض المنتجات الجديدة الأخرى التي سيعلن عنها في الوقت المحدد لذلك.

كما يجدر الذكر أنه قامت مديرية التسويق

كما عرفت الشركة نشاطا كبيرا خلال هذه السنة، حيث قامت بإطلاق عدة ومضات إخبارية. في هذا الصدد، يضيف السيد فريد قايد: «قمنا، في هذه السنة، بإطلاق العديد من الومضات الإخبارية، لعل أهمها، الأولى الخاصة بسرعة التعويض في بداية السنة، حيث سجلت شركة أليانس سنة 2016، حسب الصندوق الوطني للتأمينات، واستنادا إلى الإحصائيات، أن شركة أليانس هي الرقم الأول في سرعة التعويض في الجزائر. بالإضافة إلى هذا، قمنا كذلك بحملة إخبارية خاصة بالنساء، وهي خدمة التأمين الخاصة بالنساء «أوطو لك»، التي عززناها بطومبول، حيث تحصلت كل مؤمنة من 150 فائزة في عملية القرعة على ساعة يدوية سويسرية الصنع. انطلقت الطومبولا مع بداية شهر مارس 2018 إلى نهاية جويلية من نفس السنة.

بعدها، قمنا بإطلاق منتج جديد بداية من جويلية 2018، وهو عبارة عن خدمة حصرية والأولى من نوعها في إطار خدمة المساعدة للجزائريين، الذين يسافرون بسياراتهم إلى تونس خلال العطلة الصيفية أو طوال السنة.

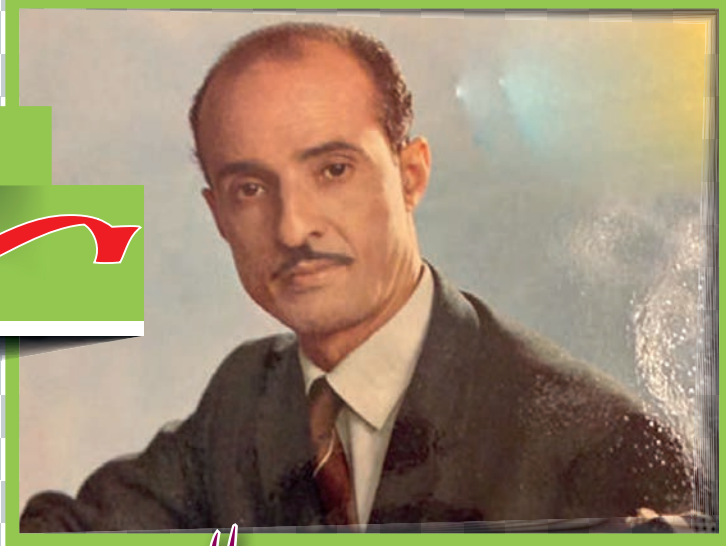
كما أطلقت الشركة ومضة إخبارية للمنتج الجديد «أوطو قيس قيس» في مطلع نوفمبر الفارط، يعنى بالميزات المحدودة، الذي يمكن الزبون من تأمين سيارته من 15 إلى 75 يوما. هذه هي مجمل الومضات الإخبارية الأساسية بالشركة منذ مطلع السنة الجارية.

في ما يتعلق بالاتصال في الشركة، يضيف السيد قايد: «كانت لدينا صفحة فايسبوك خاصة بالشركة، لكن كان التفاعل معها ضئيلا جدا. لذا، اتجهنا إلى استراتيجية جديدة أعطت ثمارها، حيث تحصلنا في السداسي الأول على نتائج مرضية جدا.

وهذا بفضل جودة المحتوى والتفاعل والالتزام، بحيث كان لدينا نحو 6 آلاف متفاعل على الصفحة، واليوم تضاعف الرقم ووصل إلى 30 ألفا. وقد صنفت الصفحة كرائدة من

أسماء

ست الذاكرة



الفنان الملتزم عبد الرحمن عزيز

مبدع في
فن عالج
به المرضى
وهذب به
النفوس

حنجرة تفرست في الفن الهادف والأغنية الملتزمة، من أناشيد ومداخل دينية منذ الصغر، لا يزال صوته صاخبا إلى حد الساعة. في الكثير من المناسبات الدينية، على غرار المولد النبوي الشريف.. فقد ارتبط اسمه بهذه الأغنية التي تتكرر مع كل سنة، مع مولد الحبيب عليه الصلاة والسلام. فعرفه من خلالها السابقون واللاحقون، وحفظها الكبير والصغير منا عن ظهر قلب، وبقي صداها يسير بين الأجيال، وأضيفت إلى مكتبة الأغنية الملتزمة في الثقافة الجزائرية.. نقف في ركن أسماء من الذاكرة لهذا العدد، مع الفنان الملتزم عبد الرحمن عزيز.

كان يبحث عنه هذا الطبيب، أي لغة التواصل مع المرضى في هذا المستشفى، لذا عرض عليه العمل معه، ووافق الفنان عبد الرحمن عزيز دون تردد.. وأصبح في مابعد، مساعدا على الإدماج الاجتماعي للمرضى بالمستشفى عن طريق الموسيقى، وبعض الأشياء الاجتماعية الأخرى، مثل العمل بالأيدي من أجل النسيان، طريقة ساعدت كثيرا من المرضى على تجاوز هذه الحالات، فقد كان يقوم بكتابة نصوص لكل مريض وإعطائه دورا مناسبا له، ثم يقوم هذا الأخير بحفظ النص، وعرضه فوق المنصة لاحقا، وسيلة عالجت كثيرا من المرضى من هذه الأزمات النفسية فرجعوا إلى بيوتهم سالمين، بشهادة من عاصروه.

وافته المنية سنة 1992 م، تاركا وراءه مجموعة من الأناشيد، التي تعتبر اليوم باقية ورد يشم عطرها كل من يحن إلى الفن الهادف الملتزم، في ظل فوضى الحس والذوق الذي نشهده اليوم. فقد غنى لأرض الوطن، فحدثنا بـ «عليك مني السلام يا أرض أجدادي»، وكذلك لاستقلال الجزائر فأبدع في «يا محمد مبروك عليك»، أخذنا إلى البيت الحرام في «يا كعبة يا بيت ربي محلاك»، وغنى لمولد الحبيب فجاءت «زاد النبي وفرحنا به» التي بقيت صداحة إلى يومنا هذا، وغيرها من الأناشيد والأغاني الملتزمة.



والأناشيد، وخصص لنفسه ساعة من مساء كل خميس من أجل التمرن على «الجيليلة» أو الأناشيد الدينية، وكل اثنين من الأسبوع، ينتقل إلى التمرن على الفن العصري، وكان قبل هذا كله رياضيا في الكشافة الإسلامية.

كان حلمه أن يصبح طبيبا للأمراض العقلية، فقد عرض عليه الذهاب إلى القاهرة من أجل إكمال دراسته، لكن القدر أراد له غير هذا، اتصل به في ما بعد الطبيب «فرانز فانون» لتقديم أول حفل موسيقي للمرضى في المستشفى، بحضور نخبة كبيرة من الفنانين على غرار الهاشمي قروايي، وعندما صعد على المنصة لاحظ عليه الطبيب «فرانز فانون» تجاوبه مع الجمهور وكيفية العمل ومحاولة زرع البهجة بينهم، وهو ما

نشأ في أسرة بسيطة محافظة متدينة وملتزمة، وهذا ما يظهر جليا في ما قدم من فن في ما بعد. ولد في الجزائر العاصمة، وبالضبط في الحي العتيق القصبة، سنة 1920 م، ونشأ بين المدارس الحرة، وشاء القدر أن يتوفى والده وهو في سن 15 سنة، لذا، لم يستطع إكمال مشواره الدراسي، وتفرغ للعمل وإعالة أسرة مكونة من 7 أفراد، كان هو أكبرهم. كان تلميذا نجيبا وذكيا، ظهرت عليه ملامح فنان منذ الصغر، فكان يقوم بتلحين الأناشيد للشيخ محمد الخليفة، فشاع صيته وسمعته، ووصلت إلى الشيخ «عبد الحميد بن باديس»، الذي اقترح عليه توزيع الموسيقى للكثير من الأناشيد. ورغم أنه لم تكن هناك مدارس للموسيقى في تلك الفترة، إلا أنه لحن أفضلها، وهذا الموهبة ريانة.

اشتغل في نفس الوقت بمصنع للأحذية، غير أنه كان يحمل بداخله صوتا يناديه إلى ضرورة التفرغ لموهبته، ومنه ادخل إلى الإذاعة بعد الحرب العالمية الثانية، وامتهن التعليق وتجويد القرآن.. ونتيجة للصوت الحسن الرنان، اتصل به «محيي الدين بشطارزي»، وكانت بداية ولوجه عالم التمثيل، وفي نفس الوقت، كانت له مساحة زمنية من أجل الغناء. ورغم الاستعمار الفرنسي، إلا أن عبد الرحمن لم يتدخل عن حبه للفن الملتزم

وزيرة البيئة والطاقات المتجددة فاطمة الزهراء زرواطي في حوار للشروق العربي:

هذه أنا، هذه شخصيتي... مصابة بمرض البيئة

فاطمة الزهراء زرواطي، من وجه إعلامي معروف ومحبوب، إلى وزيرة لقطاع حساس، لا يتوقف شغفها بالبحث وتطوير البيئة، وتمثيل الجزائر في الكثير من البرامج والمنظمات الدولية.. تتحدث، في هذا الحوار، عن شخصيتها، عن الانتقادات التي تتلقاها ولا تقف عندها، عن حياتها الخاصة مع أسرتها، وكيف تتلقى الدعم والسند من زوجها... وتسترجع ذكريات العشرية السوداء، خلال عملها بالتلفزيون، تحبس دموعها بشجاعة، يرتجف صوتها وهي تذكر آخر مواقفها مع إسماعيل يفصح، رشيدة حمادي وغيرهم...

كيف خدمكم الإعلام والتخصص في مسير تكم المهنية؟

درست البيئة والإيكولوجيا، في جامعة باب الزوار، وكان تخصصا جديدا في الجامعة آنذاك، حيث كنا أولى الدفعات، فجزء كبير من الدراسة مبني على الميدان واللقاء مع المجتمع العميق. وبحكم تخصصي في المناطق السهبية وشبه الصحراوية، اكتشفت عالما مليئا بالأصالة، والعمق في المفهوم الحقيقي لقيمة الأرض، وقيمة الأمن الغذائي، الذي نحاول تأمينه بكل الاستراتيجيات... هذا العمل الميداني، يوجب علينا آليات التواصل مع الآخر، والتجاوب منه، وبالتالي تولد القبول.

التخصص البيولوجي، بصفة عامة له، علاقة مباشرة بالإعلام. فلو نبحت حولنا، لوجدنا الكثير من الإعلاميين في التخصص البيولوجي، أصبحوا صحفيين كبارا، لأن التخصص يعطي قدرات للشخص، وفيه عمل ميداني كبير. فدخلت إلى الإعلام، لم يكن من أجل الإعلام، بل من أجل البيئة. صادفت قمة الأرض في ريو دي جانيرو. فيتوصية من عميد الجامعة آنذاك، السيد جبايلي، الذي اغتيل في سنة 1994، فمشجعتني، حيث كانت لدي تلقائية في التقديم والتواصل، بحكم نشاطي في الإعلام منذ الثانوية، حيث كانت لدي جريدة ومجلة

وكنت أقوم باستطلاعات.

تشجعت في تقديم برنامج عن البيئة، وكنت أحمل في قلبي الكثير من الحب والحزن على المناطق السهبية، التي كنا نراها تتدهور، وهي الحزام الوافي من التصحر والجفاف. تقدمت بمشروع إلى التلفزيون الجزائري، دون موعد أو ترتيب، حول هذه المناطق. وكانت الجزائر، بحكم مشاركتها في قمة الأرض، مطالبة في قنواتها العمومية، باستحداث برنامج يروج للبيئة.. ومن هنا، بدأ دخولي إلى الإعلام. لم يكن لدي هاجس للموقع في التلفزيون، بقدر المسؤولية، لإعطاء نقلة لمفهوم البيئة في الأذهان. أردت أن أجعل للبيئة صوتا وصورا...

كيف عشت تلك التجربة خلال

العشرية السوداء؟

"تلملم دموعها، التي أغرقت عينها خلف نظارتها، ورجف صوتها كثيرا... وهي تتحدث بألم عن سنوات الإرهاب وما عاشوه" تقول..

كنا مجندين في خدمة الوطن، اقترح علينا تقديم برنامج مباشر، ليكون فيه تفاعل أكبر، وإعطاء أمل من خلال التلفزيون. لم نر كع للإرهاب، رغم التضحيات التي كانت كبيرة.. فالإرهاب أتى على الأخضر واليابس، أنهك نفسية الناس،

شردهم، رمل النساء، يتم الأطفال.. ما قدمناه نحن في التلفزيون، لم يكن سوى قطرة في بحر. كانت والدتي تقول: لو تنسحبين من التلفزيون ومن البرنامج، بسبب الخطر الذي كنا نعيشه. فأجبتها بأننا كلنا في خطر.. لقد مات ناس لم يكونوا في التلفزيون.. قتلوا ناسا لم يكن لهم أي ذنب. كنت أقول لأمي: الموت أمام الحفاظ على البلد. وبقينا بتلك العزيمة والقوة، ولم نك على الأطلال. فقدت أصدقاء كثيرا.. رشيدة حمادي، وشقيقتها، الكاتبة رجا، وزوجها..

أتذكر أنني التقيت إسماعيل يفصح- رحمه الله- وكان قد عقد قرانه، ولم يدعنا إلى حفل زفافه، وكنت ألومه وأعاتبه على ذلك. قال لي: لم أدعكم لأن الأمور سارت بسرعة، لكن أعدكم بأن أدعوكم إلى حفل عيد ميلادي بالأربعاء ناث إيراثن.. وسألني إن كنت سأتي؟ فقلت له: طبعاً.. لكن، فعلا ذهبنا إلى المنطقة في موكب كبير.. لكن لتشجيعه، وليس لعيد ميلاده... حضرنا كلنا وغاب إسماعيل.

في تلك الفترة، الذين تألموا أكثر، هم من عاشوا وليس من ماتوا... هذه الذكريات، لا أريد أن أعكر بها صفو الشباب اليوم، لكن، تأكدوا من أن الجزائر لم تأت من العدم. هذا الإحساس، هو الذي أعطانا القدرة على الاستمرارية.



معالي الوزيرة رفقة صحفية المجلة

رأيت أن البيئة تحتاج إلى قرارات سياسية، فمُنحت لي فرصة من ذهب، بل من الأماس، للانخراط في حزب تجمع أمل الجزائر، وهي الماسة التي رصعت التاج بالنسبة إلي.

**من الإعلام إلى السياسة.. كيف
كانت التجربة؟ ولماذا النضال في
حزب تجمع أمل الجزائر دون غيره
من الأحزاب الكبيرة؟**

كنت مناضلة في صفوف الطلبة، وفي صفوف
الشبيبة، وأدرّس محو الأمية للبنات.. كنت
أقوم بالكثير من الأمور. يعني، لست جديدة
على النضال والعمل الجماعي. أردت أن أرفع
رسالة البيئة إلى أعلى درجات المنابر، وبحكم
التواصل مع المواطن وبرنامج صباح الخير الذي
أقحم فيه دائما ركن البيئة، عقدنا سنة 2000
مؤتمرا يضم كل الفاعلين والمهتمين بالبيئة،
وكان تحت رعاية رئيس الجمهورية، فكان ميلاد
الفدرالية الوطنية لحماية البيئة، وطلب مني
رئاستها. دعمنا المصالحة الوطنية، وكان شعارنا
"التصالح مع الأرض". استمر النضال خارجيا،
وانتخبت عضو مجلس إدارة الشبكة الإفريقية
لمياه الصرف، لعهدتين، ثم انتخبت كمنسقة
للجزائر في الشبكة العربية للبيئة والتنمية
المستدامة.

فلا يمكن أن أتحدث عن النضال السياسي،
دون أن أقول كيف بدأ. ومن أين جاء. رأيت أن
البيئة تحتاج إلى قرارات سياسية، فمُنحت
لي فرصة من ذهب، بل من الأماس، للانخراط
في حزب تجمع أمل الجزائر، وهي الماسة التي
رصعت التاج بالنسبة إلي.

لماذا حزب تاج بالتحديد؟

كنت من المجموعة الأولى، التي اهتمت بالحزب
الجديد، ليس لأنني رفضت باقي الأحزاب،
لا. رأيت أنه علينا التوجه إلى فضاءات أخرى،
وانفتاحات سياسية أخرى. هذا الحزب، سمح
للكثير من الجزائريين بالانخراط فيه، دون
شروط ودون إقصاء.

البيئة في العالم هم مناضلون ومدافعون عن
البيئة. لست الأولى ولا الأخيرة. ومن الأحسن
أن يكون للبيئة من يرفعها، لأنها ليست
مشاريع عمودية، بل أفقية. فإذا كانت ثقة رئيس
الجمهورية في شخصي، فهو يكون قد أخذ بعين
الاعتبار هذه المكونات. يجب أن يكون لدينا الكثير
من الصبر والإيمان لترسيخ مفهوم البيئة في كل
القطاعات. ما انتقدت عليه، وانقلب في ما بعد،
أنني خرجت أنظف كمواطنة مارست حقها.
ثانيا، لماذا يقال إنني خرجت للتنظيف، لأقول
للناس إنكم لستم نظيفين؟ ولماذا يقال إنني
خرجت لأنظف كمواطنة أرادت أن تقوم بالتفاته؟
أنا لا أقول لأحد لماذا لا تقوم بهذا الشيء، بل أبادر
وأطلب المشاركة.. أنا لم أدخل بيوت الجزائريين
لأنظفها، وأنا متأكدة من أنها أنظف البيوت،
وإنما ذهبت إلى فضاء نتشارك فيه، هو ملكنا
ومسؤوليتنا.

عندما تأتي مبادرة من وزير تكون لها دلالة، لها
رمزية. أقول معا ننظف محيطنا، وهذا له علاقة
بحياتنا اليومية، وليس له علاقة بالمشاريع.
لأن البيئة معقدة جدا. في العالم، يروجون لأشياء
ومبادرات بسيطة جدا. وعندما يقوم وزير بأي
عمل وينشره على فايسبوك، يتعرض للانتقاد،
ويتهمونه بالرياء، علينا أن نترك الانتقادات
والمزايدات بعد أن نؤدي مهامنا. وعندما "نتنقاو"
نعودش نخرج".

**تعرضتم لحملة انتقادات، بعد
قيامكم بحملة تنظيف في شوارع
وأحياء العاصمة. البعض قال بأن
البيئة أكبر من مكنسة أو نفايات..
كيف كان ردكم؟**

عندما تقوم بعمل ويقابله رد فعل، سواء سلبي
أم إيجابي، فهو إيجابي في كلتا الحالتين. الكارثة،
عندما تقوم بعمل لا يراه أحد. ربما لأنني
محسوبة على المجتمع المدني والبيئي، والرئيس
بوتفليقة وضع ثقته في شخصي. فكل وزراء

**عندما يقوم وزير بأي عمل وينشره على
الفايسبوك، يتعرض للانتقاد، ويتهمونونه
بالرياء، علينا أن نترك الانتقادات
والمزايدات بعد أن نؤدي مهامنا، وعندما
«نتنقاو ما نعودش نخرج».**



الاستقرار، دائما مشغولة. عائلتي لا تدري أين أكون، يقولون عني إنني مصابة بمرض البيئة. التفاهم داخل الأسرة، وتقبل الشخص بأفكاره، هي البداية الصحيحة. إذا كان هناك تصادم، فالأحسن الاهتمام بالأسرة، لأن الإنسان الذي لا ينجح داخل العائلة لا يمكن أن يتكلم عن النجاح خارجها، لأنها السند، وهي التي تعطيك القوة. فعندما تكونين مرتاحة مع العائلة، عندما تخرجين تبدعين، لكن إذا كان العكس فخروجك سيكون مجرد انتقام وتصدام وإخراج مكبوتات.

علاقتك ببتيك؟

بنتاي، أتناقش معهما، أستمع إليهما بقدر ما أستطيع.. حملتهما المسؤولية منذ الصغر، لديهما شخصية مستقلة قوية، ووعي ومتشبعتان بالقيم، لا أخاف عليهما حتى لو "قطعتا البحار".

وكيف هو دعم الزوج لكم؟

أنا متزوجة منذ 25 سنة، الحمد لله، بسبب التوافق الفكري وليس الاجتماعي أو المادي والمظهري، المرأة لا تدوس بعض الأشياء الصغيرة، ولكنها مهمة جدا في حياة الزوج، فقيمة العائلة لديه وقيمة الأم والأب وقيمة التعامل الإنساني، وليس البروتوكولي.. أظن أنه الانسجام والقيمة الإنسانية التي تلتقي بمن يحترمها. الحمد لله، الزوج متفهم، ففضية التوافق مهمة، والصبر والترفع عن الصغائر، وعدم فتح الباب للفتنة والكلام الزائد. لا وجود لكرامتي في الزواج، في كل يوم نعيش صفحة جديدة، نعزز العلاقة بيننا لتنتقل من علاقة شخصين إلى علاقة عائلتين.

هناك لجنة متعددة القطاعات للتكفل التام بإزالة آثار التلوث النووي، كما سيتم الاهتمام الصحي المباشر بكل سكان الجنوب

لا أعطي تفاصيل كثيرة، فقط تأكدوا من أن هذا الملف رفعناه إلى أقصى درجة من المسؤولية. هناك لجنة متعددة القطاعات للتكفل التام بإزالة آثار التلوث، كما سيتم الاهتمام الصحي المباشر بكل السكان، واستحداث لجنة على مستوى الوزارة الأولى. وأظن أنه لأول مرة تتخذ قرارات وزارية، وتحدد مسؤولية كل قطاع. فلا يمكن الانتظار كثيرا، وسنظفر بحقنا من الذين ارتكبوا هذه الجرائم، ولكن الدولة ستتكفل بالمتضررين، رغم الضائقة المالية.. فصحة سكان الجنوب وصحة الأراضي أولى الأولويات.

ما اهتماماتكم خارج مجال البيئة؟

العمل الخيري..

كيف توفقون بين كثرة انشغالاتكم

وضيق وقتكم بين العمل والعائلة؟

أنا إنسانة ليس لدي وقت، حتى قبل

كيف ترون تراجع دور المواطنين في الحفاظ على البيئة؟

استفزي كثيرا عيد الأضحى.. هل يعقل أن يشتري مواطن أضحية بـ 50 ألف دينار، ولا يستطيع أن يشتري كيسا بلاستيكا يلقي فيه الفضلات؟ لا حظنا أيضا تراجع دور المرأة في الانخراط في هذه العملية. في السابق، لم تكن نلقي بأي جزء من الأضحية. ينتقدون عمال النظافة، هؤلاء أيضا مواطنون، ألا نفكر فيهم؟ فمهما عملوا، لن يستطيعوا جمع الفضلات التي تلقى في أي وقت.

والقافلة الخضراء؟

أشارك في القافلة الخضراء، نهاية الأسبوع، من صباح الجمعة حتى يوم السبت ليلا، مع نخبة من الفنانين والرياضيين. نخرج على حساب راحتنا ووقت عائلاتنا، وننتقل في الحافلة. هذا يتطلب جهدا كبيرا. نريد أن نشجع الطفل ونحسس المواطن ونزرع فيهم الثقة في مسؤوليهم. فالجزائر دولة تحب الريادة، خاصة في إفريقيا، لأن التنمية المستدامة لا نريد أن تكون مجرد استراتيجية فقط، بل واقعا حقيقيا نعيشه وننعم به.

ما دوركم تجاه المناطق الملوثة بالتفجيرات النووية في كل من رقان وعين صالح وتمنراست؟

أنا لم أدخل بيوت الجزائريين لأنظفها، وأنا متأكدة من أنها أنظف البيوت، وإنما ذهبت إلى فضاء نتشارك فيه، هو ملكنا ومسؤوليتنا.



والده كامبيروني
ووالدته جزائرية

مبابي
"القنبلة"

التي ضيعةها
الخضر...

واستفادت
منها فرنسا

واستحق مبابي جائزة «كوبا»، بعدما تفوق على جميع الأسماء المرشحة، من خلال مستواه، وأهدافه مع نادي باريس سان جيرمان، ومنتخب بلاده، الذي حقق بصحته لقب كأس العالم 2018 في روسيا، حيث تحول إلى بطل قومي في فرنسا، بعدما ساهم بشكل كبير في التتويج بكأس العالم، بتسجيله أربعة أهداف. هذا، وكان الاتحاد الجزائري لكرة القدم، في عهد الرئيس السابق، محمد روروة، قد عمل كل ما في وسعه لضم اللاعب كيليان مبابي إلى منتخب محاربي الصحراء، وذلك قبل أن يقطع عليه اتحاد الكرة الفرنسي الطريق نهائياً، باستدعاء المهاجم الشاب إلى المشاركة، رفقة منتخب فرنسا الأول، يوم 25 مارس 2017، أمام منتخب لوكسمبورغ، من طرف المدرب ديديه ديشان.. والسبب، الذي جعل روروة يريده في تلك الفترة، أن

أمه جزائرية، تدعى فائزة العماري، التي تنحدر من ولاية وهران، التي زرعت في أبنائها حب الرياضة، حيث كانت لاعبة في نادي «بوندي». تعيش حالياً الوالدة، فائزة العماري، البالغة من العمر 44 سنة، في بلدة «بوندي»، القريبة من العاصمة الفرنسية باريس، مع زوجها كيليان ويلفريد مبابي، الذي كان لاعب كرة قدم، في النادي الذي يحمل نفس الاسم، ويدرب حالياً ففته السنية لأقل من 15 عاماً، الذي سبق لكيليان أن لعب في صفوفه لما كان طفلاً صغيراً. وفائزة وويلفريد مبابي 3 أولاد، واحد منهم بالتبني. وكان اللاعب الفرنسي، كيليان مبابي، قد أكد أنه سيزور الجزائر في سنة 2019، وأشار إلى أنه فخور جداً بأصوله الجزائرية، حيث قال إن ذلك يعتبر شرفاً كبيراً له. كما وعد بأنه سيزور الجزائر السنة المقبلة.

اختارت مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية، للمرة الأولى في تاريخها، على هامش جائزة الكرة الذهبية، النجم الفرنسي الشاب، كيليان مبابي، لجائزة «كوبا» لأفضل لاعب شاب، لأقل من 21 عاماً، في العالم. وإلى جانب ترشيحه للكرة الذهبية، استطاع مبابي التفوق في جائزة «كوبا»، متقدماً على العديد من الأسماء الشابة، التي برزت في الموسم الماضي، وهو الذي سيبلغ قريباً عامه العشرين.

F_EDITS



مرحلة الذهاب من البطولة الوطنية:

حضر الانحراف وغاب الاحتراف مثل كل موسم سبق

من خلال ما سوف نستعرضه، وهو ليس بجديد، لكنه قديم متجدد، أردنا أن نقف من خلاله على الشطر الأول من البطولة الوطنية لهذا الموسم، 2018/2019، وما حمله إلى حد الساعة، سواء في الميادين أم التسير، وكذا العلاقات بين الفائزين على الكرة في الجزائر، التي وصلت إلى ذروة التوتر.. مرحلة إياب، انطلقت بصفارة العنف وانتهت كذلك.

نتيجة للممارسات غير الأخلاقية ولا الرياضية التي توثق من جولة إلى أخرى، وتعتمد القائمون عليها الهروب إلى الأمام، أو الاختفاء وراء حلول قصيرة المدى، من أجل الترقية فحسب، وليس للإصلاح النهائي، الذي من شأنه رفع مستواها، وتصبح الكرة في الجزائر محطة من محطات الفرجة والإمتاع، كغيرها في باقي الأوطان. وكذا للخروج بها من المياه العكرة، التي أصبحت تقبع فيها منذ سنوات، جراء الفساد الذي وصلت إليه. وتحول هذا المجال الحيوي إلى ميدان لجمع المال، وتوطيد العلاقات خلف الستار بين الأشخاص، على حساب الأخلاق والرياضة.

وكلام موجه إلى الصحافة، من أجل الاستهلاك فحسب.. بل جزم الكثير من العارفين بخبايا الكرة، بأن مستقبل الرياضة في الجزائر، وليس الكرة المستديرة فقط، سوف يصبح أكثر تدهورا مما هو عليه اليوم، ويصل إلى محطات أخرى من التعفن، استنادا إلى الكثير من المعطيات الموجودة في الواقع. وما يحز في النفس، أن الخيبة لم تبق على مستوى النتائج والأداء والفرجة المنتظرة من طرف كل المتابعين فقط، بل تعدت إلى أبعد من هذا كله، حين أصبحت ملاعبنا اليوم، أمكنة صُنفت ضمن خانة «الخطيرة»، قد يفقد المشجع روحه فيها، أو تحدث معه عاهات دائمة،

انقضت مرحلة الذهاب من البطولة الوطنية، وأضيفت أشهر أخرى إلى برنامج الانحراف، وليس الاحتراف، كما كان يروج له من قبل، عبر كثير من المنابر، الذي شرع القائمون على الكرة الجزائرية في تطبيقه، منذ سنوات، وتؤكد الجمهور الجزائري، وحتى الجماهير خارج الوطن، من أن الكرة الجزائرية رسمت لنفسها طريقا واحدا يسير نحو الأسفل، من سنة إلى أخرى، حتى وصلت إلى القاع، واقتنع الجميع بأننا وصلنا إلى مرحلة فقدان الأمل في رؤية إصلاحات رياضية فعالة، نجني ثمارها مستقبلا، وبقيت مجرد أحرف على ورق،



شرارة عنفه حتى إلى المنازل القريبة. إلى كل المنشآت دون تمييز، ولا حتى مبرر، فقط لأن فريقه لم يستطع الفوز داخل الديار.. ولم يسلم حتى رجال الإعلام في ملاعبنا، وأصبحوا كذلك ضحية هذه التجاوزات الخطيرة في ملاعبنا.

التحكيم.. النقطة السوداء.. والمتهم الأول

اجتمعت كثير من الآراء الخاصة بمستوى التحكيم للشرط الأول من البطولة الوطنية، على أنه الحلقة الأسوأ إلى حد الساعة، بعد العنف في المدرجات، بل وأصبح في كثير من المرات السبب المباشر في استدراج الجمهور إلى عمليات التخريب التي تطال المنشآت الرياضية. واعتبر أغلب حكام البطولة دون مستوى وجب التفكير في طرق أخرى، للنهوض بهذا القطاع، بدل الهروب إلى الأمام وتجنب أقل الأضرار. وإقصاء الحكم الجزائري من المنافسات الإقليمية، دليل صارخ على تعفن هذه الحلقة.

رئيس الرابطة الوطنية ومنتق "أنا هو الرئيس"

لعل الأبرز، قبل نهاية الشرط الأول من البطولة الوطنية، ما حدث بين رئيس الرابطة الوطنية ورئيس فريق شبيبة القبائل.. حين وصل الأمر إلى الدعوة، من طرف رئيس شبيبة القبائل، إلى العصيان وواجب التمرد على رئيس الرابطة الوطنية، إذا كنا نفكر في مصلحة الكرة الجزائرية، على حد قوله.

كنا نود أن نلخص ما حدث في هذا الشرط الأول من البطولة الوطنية من كل جوانبه، غير أنه وللأسف غلب الجانب السلبي على الإيجابي، وهو أمر أصبح معروفا عند العام والخاص في الجزائر.. فألى متى تبقى الكرة الجزائرية عالقة بين أنياب الفساد بكل أنواعه؟



ووصلت الحال بهم إلى التنازع بالألقاب، مثل "الأطفال"، أمام مرأى الجمهور، وأمام عدسات الكاميرات، وسوقوا إلى الخارج صوراً للأشخاص القائمين على أنديتنا على أنهم رعا، لا مديرون ذوو مستوى عال في الرياضة والأخلاق.

بداية البطولة بالتكسار ونهاية شطرها الأول بضرب النار

لا ينتظر كثير من عشاق الكرة نهاية مرحلة الذهاب، أو على الأقل لعب نصف منها، فبمجرد افتتاح الموسم الرياضي، تبدأ عمليات التكسار ورمي الأحجار، والهدم والاعتداء على ممتلكات الأشخاص والمارة والأحياء.. فحين يهيج المشجع الجزائري، يأتي على الأخضر واليابس، وتصل

بين الكلام وحبر الأوراق... والواقع المعيشي في كرتنا

ما كان يخطط له، قبل الخوض في غمار ما سمي بالبطولة المحترفة في الجزائر، هو مجرد مثاليات، لا يمكن تحقيقها واقعا، لعدة اعتبارات ومعطيات ميدانية، وكذلك ذهنيات منتشرة منذ سنوات، وكذا سلوكيات يغلب عليها طابع العشوائية، والاحتكام في كثير من الأمور إلى الغطرسية والتعجرف ومنطق "كل واحد فاهم".. فقد كان يصور لنا أن مجرد الاقتناع بهذا البرنامج، وبداية الترسيم له عبر كل الميادين، سوف نرى رؤساء الأندية يدخلون الميادين والمنصات الشرفية، بالأحضان ويخرجون كذلك، وهم عازمون على التكاتف من أجل خلق توليفة من لاعبين جزائريين، نستطيع الاتكال عليهم في المواعيد القارية وكذا العالمية، بل ونصدر منهم إلى دوريات أخرى، كما نرى جمهورا ذواقا لفن كرة القدم، عارفا بأصولها وقوانينها، جمهورا يشجع فرقه إلى آخر دقيقة، وإلى نهاية الموسم. رسم لنا القائمون على هذا البرنامج، جمهورا ومشجعين سوف يقفون احتراما للفريق الخصم، ويصفقون له على أدائه وفوزه على فريقهم، ولو في عمر الديار، وكذا لاعبون يتقنون فن الكرة بكل معارفها، يحترمون قميص أنديتهم، وقوانين الاحتراف، وأن يكونوا مثالا حيا على الروح الرياضية التي استقالت منذ مدة من ملاعبنا، وخلف في منصبها السب والشتم والركل.. يبدؤون المباريات بالأحضان، ويفترقون على الابتسامات والتشجيع، هذا ما كان كان يسوق لنا، عبر المنابر الرنانة، قبل بداية كل موسم كروي، غير أن الواقع شي آخر، أو بالأحرى، هو واقع رهيب بأتم معنى الكلمة، بداية من رؤساء أندية وهم يتراشقون بكلام الشارع عبر وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، يتداولون التهم علانية، ويخططون للإطاحة بفرقهم حين استضافتهم بكل الوسائل، يتداولون التهم..

بعد ضمان التأهل لكأس
إفريقيا للأمم

بلماضي

يؤكد:

سنقاتل
للفوز
بكأس
إفريقيا...
وليس
هناك
لاعب
أساسي

خرج المدرب الوطني، جمال بلماضي، عن صمته، وبقي وقفا للفة الصرامة، التي لا تزال تميز تصريحاته في مختلف فرجاته الإعلامية، حيث لم يتوان في الكشف عن العديد من الأمور التي تخص الشق الفني، وطريقة تسيير المجموعة.. وهذا، تحسبا لتحديات نهائيات «كان 2019»، مؤكدا أن العناصر الوطنية ستقاتل من أجل التتويج بكأس إفريقيا، مضيفا، في الوقت نفسه، أنه لا يوجد لاعب معين قد ضمن مكانته أساسيا.

يعيش المنتخب الوطني في أجواء تبدو مريحة، وهذا بعدما ضمن زملاء محرز ورقة التأهل لنهائيات كأس إفريقيا القادمة، دون انتظار آخر جولة، وهي المقررة شهر مارس أمام المنتخب الغامبي. وفي هذا الجانب، خرج المدرب الوطني، جمال بلماضي، عن صمته وتحدث عن أمور عدة تخص هدف «الخضر» في نهائيات المنافسة القارية للشباب، والتعليق من القضايا الأخرى التي تخص أمور التشكيلة وبعض الأسماء المتداولة على لسان الشارع الكروي، على غرار النجم الساطع عوار، وكذا الأداء الرائع الذي يقدمه سفيان فيغولي، وغيرها من الجوانب التي تهم واقع ومستقبل «الخضر».

سنذهب من أجل التتويج سواء في المغرب أم أي مكان آخر

وقال المدرب الوطني جمال بلماضي، في تصريحات صحفية، إن الهدف الذي سيلعب من أجله هو إحراز التاج القاري، حيث قال في هذا الجانب: «سنذهب للتتويج بكأس إفريقيا، سواء في المغرب أم في مكان آخر، أنا لست من المدربين الذين يحتاجون فترة طويلة من أجل تطبيق برنامجهم». وأضاف قائلاً: «لا يهم أين ستلعب الكأس الإفريقية، المهم أن اللاعبين يعرفون موقفهم، وهو اللعب من أجل الحصول عليها، والفوز بها، خاصة أن اللاعبين تحذوهم إرادة فولاذية لتحقيق هدف لطلالنا حلمنا به». تصريحات تعكس الطموحات الحقيقية للناخب الوطني الحالي، الذي يرفض أن تكون مشاركة «الخضر» في الدورة المقبلة شكلية، بل يراهن عليها من أجل أن يكون زملاء فغولي عنصرا قاعلا لقول كلمتهم أمام أقوى المنتخبات الإفريقية.

• لن أرغم أي لاعب على المجيء إلى الخضر... وزياي أعطى درسا للجميع • فيغولي لاعب استثنائي وسأتحدث مع عوار لإقناعه

إفريقيا.

ما يقدمه فيغولي خارق للعادة والأعمى هو الذي يتجاوز دوره

وأشاد المدرب الوطني بالدور الذي لعبه سفيان فيغولي، لاعب غالاتاسراي التركي، في اللقاءات الأخيرة "للخضر"، حيث اعتبره قطعة أساسية، ولا أحد يستطيع نكران ذلك، وقال بلماضي: "يجب أن تكون أعمى حتى لا ترى ما يقدمه فيغولي في مجموعتنا"، مضيفاً أن سفيان يُظهر رغبة شديدة في المجموعة، حيث يقدم دائماً كل ما لديه فوق الميدان وخارجه، لقد شرف الألوان الوطنية. وهو ما يعكس المكانة التي يحتلها فيغولي لدى بلماضي، الذي بات من أبرز خياراته الفنية في المنتخب الوطني، ما يجعله يعول على خبرته وخدماته، على غرار العديد من الركائز التي يريد الاستثمار فيها، حتى تعطي نفساً نوعياً في المجموعة.

محرز عنصر بارز ولم أفهم سبب الانتقادات الموجهة إليه

ولم يتوان جمال بلماضي في فتح النار على بعض الاختصاصيين، الذين ينتقدون اللاعبين الدوليين الجزائريين، حيث أكد ضرورة حمايتهم، لأنهم حسب قوله يقدمون الأفضل للخضر، وخاصة بلايلي وتايدر وبين طالب وفيغولي وغيرهم، رغم أن كل هؤلاء وآخرين محبوبون حسب قوله في بلدهم ولا داعي للتأثير عليهم. كما هاجم مدرب المنتخب الجزائري بعض المحللين الجزائريين والصحفيين الرياضيين، بسبب انتقاداتهم الدائم لرياض محرز. وقال بلماضي في هذا الصدد: "لا أفهم سبب الانتقادات التي يوجهها هؤلاء إلى محرز في حصصهم، هذا غير معقول". وأضاف قائلاً: "لماذا لا يكون العكس، ويتفقون كلهم على مساعدته والوقوف إلى جانبه، عليهم الصبر على محرز، كما أنني أقوم بعمل كبير معه حتى يكون دائماً في مستوى تطلعات المنتخب". وقد دافع بلماضي بشكل صريح عن رياض محرز، معتبراً إياه من أحسن اللاعبين الذين يمتلكهم "الخضر"، مطالباً كل المنتقدين بالكف عن هذه الخرجات الإعلامية التي لا تخدم حسب قوله محرز، مثلما لا تصب في خدمة المنتخب الوطني، الذي يبقى في حاجة إلى تشجيعات ووقفات جميع الأطراف الفاعلة، بغية الذهاب بعيداً في كأس إفريقيا، وفتح صفحة جديدة وإيجابيات مع مختلف التحديات المقبلة.



أتابع حسام عوار منذ أشهر وسأتحدث معه

من جهة أخرى، أوضح بلماضي أنه يتابع جيداً كل لاعبي المنتخب الذين ينشطون في البطولة الوطنية أو خارج الجزائر، حيث يسعى حسب قوله لضم أفضل العناصر القادرة على منح الإضافة اللازمة للتشكيلة الوطنية، مضيفاً أنه لن ينتظر أي لاعب يتردد في تمثيل الجزائر. وقال النجم السابق لنادي مرسيليا: "في ما يخص اللاعب الشاب عوار، فأنا أتابعه منذ أشهر بألوان نادي ليون، وسأتحدث معه في الموضوع، لكنني لن أنتظر من أي لاعب القدوم إلى الجزائر، إلا بمحض إرادته". وهذا، إشارة إلى مراعاته لأهمية اختيار اللعب للمنتخب الجزائري عن قناعة وبعيدا عن كل الضغوط. وهذا، من منطلق أن الذي يأتي عن قناعة هو القادر على إفادة "الخضر". وهذا بشرط أن يكون في مستوى متطلبات التشكيلة.

لا أريد لاعبا يختار الخضر لسد الفراغ وانظروا إلى تضحيات زياي

وفي السياق ذاته، أوضح المسؤول الأول عن "الخضر" جمال بلماضي أنه لا يود أن يأتي لاعب إلى المنتخب الوطني من باب سد الفراغ، أو لأنه لم يجد حلا مع منتخب آخر، حيث استدل بالعديد من اللاعبين الذين اختاروا المنتخب الوطني عن



حافظت شركة
«نقاوس» للمصائر
على مكانتها
في السوق
الوطنية، رغم كل
الاهتزازات التي
يعرفها الاقتصاد
الراهن. وهذا
راجع في الأساس
إلى السياسة
الرشيقة، التي تسير
وفقها الشركة،
وكذا الاستراتيجية
القائمة على
الدراسة الميدانية،
التي تستخلص
من خلالها طلبات
السوق واحتياجات
الزبون من هذه
المواد، سهلت
عملية الوصول إلى
مواد ذات قيمة
غذائية فعالة،
وفي متناول كل
الزيائن، وهو ما
سمح لها برفع
سقف طموحها
برسم خطط
جديدة للتصدير..
تحتل اليوم الرقم
واحد في السوق
الوطنية، وانطلاقاً
من المصطبات
الموجودة، سوف
تصبح الأولى في
إفريقية مستقبلاً.

إسماعين بوكال

مساعد المدير العام
لمجمع معزوز
والمكلف بالعلاقات الخارجية
في مؤسسة



التصدير
هو
أولويتنا
بتشكيلات
جديدة في
السوق
الدولية



منتجاتنا في أسواق فرنسا، وألمانيا، وبريطانيا، وإيطاليا، وإسبانيا.. انطلاقا من الأرضية التي تكون في "ستراسبورغ" وباريس. ولذا، فإن هذه السوق تتطلب الحضور الدائم، لأن الانقطاع هو العدو الأول للمتعامل. لذا، يجب التدقيق جيدا لكي لا تخسر هذه السوق، مثل وجود الكميات الكافية من المنتجات.. فيجب أن يكون المخزن يحتوي على أكثر من 30 بالمائة، ويجب العمل بمبدأ الاتصال بين كل الهيئات، انطلاقا من الموزع الذي يعطي الوضعية الحقيقية للسوق، سواء إيجابية أم سلبية للتعامل معها. أما عن السوق الإفريقية، فاستطاعت الشركة أن تسترجع السوق الليبية، بعد الأوضاع السياسية التي مرت بها، مع شريك تعاملنا معه سنة 2012".

حققت الشركة إلى حد الساعة أرقاما مهمة، تصل إلى 1400 عامل، منهم 200 على مستوى الوحدة الموجودة في خميس الخشنة. وسوف يصل العدد إلى 2000 عامل السنة القادمة. وهو رقم مهم في سوق التشغيل، قدمته الشركة إلى سوق التوظيف في الجزائر. وفي المجمع ككل، هناك 5000 عامل في مختلف المناصب، بمعدل نحو 30 خطا للإنتاج، يقدم 500 ألف طن سنويا من الإنتاج النهائي من العصور والمربى، بالإضافة إلى المنتجات الجديدة، الحليب بالشوكولاتة، حليب "أو، ش، تي"، و3 تشكيلات من السكر. أما عن المشاريع التي تسعى إليها الشركة في الأجل القريب، فهو العمل على فتح وحدة للمياه في مدينة بسكرة، تقدم من خلالها الشركة تشكيلات جديدة في المياه المعدنية. أصبحت شركة "نقاوس" رقما ثميناً في السوق الوطنية، قدمت منتجات ذات نوعية رفيعة، أصبحت المطلب الأول عند الزبون الجزائري، وهي اليوم تفتح أبواب التصدير بتشكيلات جديدة،

توازي المنتجات العالمية، من حيث الجودة والسعر.

الشروط والمعايير المعمول بها في باقي دول العالم؟ ولذا، لدينا بعض العراقيل التي تحد كل المتعاملين من التصدير، وجب التفكير فيها كذلك، منها مثلا، أنه يجب أن يكون هناك تدعيم من طرف الدولة في مجال اللوجستيك. فالمعروف، أن النقل أسعاره مرتفعة، فليس من المعقول أن تتجاوز قيمة النقل قيمة البضاعة التي أنت بصدد تصديرها». بالعودة إلى سنة 2018، ومجموع التشكيلة التي طرحتها الشركة في السوق الوطنية بأفكار جديدة، على غرار التغليف الجديد "سليف"، كان لها حضور كبير وتجاوب من طرف الزبون، حيث طرح في ثلاثة أنواع: 1,5 ل، 0,90 ل، 0,25 ل. من خلال هذه التشكيلة، استطاعت الشركة أن تأخذ فكرة جيدة عن السوق. وهذا، ما سمح لها بوضع خطط جديدة، سنة 2019، لتطوير هذه التشكيلات، في حلة جديدة، سوف توجه إلى التصدير مستقبلا. وتحافظ الشركة بذلك على سلم تقدمها، وكذا مراعاتها للسعر، الذي يكون في متناول كل الزبائن. وهذا، هو الأهم عندنا، على حد قول السيد اسماعين بوكال.

غير أن الأهم، الذي تسعى الشركة إلى تحقيقه، بداية من السنة الجديدة 2019، بعدما وضعت له كل الأرضيات في هذه السنة، هو التصدير. وعنه يقول السيد اسماعين بوكال: "لدينا مشتركون زبائن في السوق الدولية، نستطيع من خلال هذه العملية مساعدة هذا الشريك من حيث الاتصال والتسويق، ومنه الدخول بقوة دون التوقف. وللعلم، أنه لما تكون في التصدير، لديك خياران اثنان في التوزيع: التوزيع الكبير، الذي يتطلب الكثير من الحرص لكي لا تخسر هذه السوق، لكنها في نفس الوقت تعطيك الوجه الحقيقي للمنتجات الخاصة بك، وتضعك على السكة الصحيحة لرسم طريقك في السوق، ومنه توسيع رقعة الزبون، سواء كان عربيا أم أوروبيا ومن كل الأجناس. وخيار ثان، هو التوزيع المباشر، الذي يقوم فيه الموزع بتوزيع المواد على نقاط البيع. أما في ما يخصنا نحن، في البداية، نقوم بالتوزيع المباشر، ثم تأتي من بعده مرحلة التوزيع الأكبر، نسعى لطرح

عن هذا، يقول السيد اسماعين بوكال: «نحاول دائما التطور والوجود في السوق الوطنية، رغم كل الظروف، ونحن على مشارف نهاية سنة 2018، نستطيع القول إننا حققنا جزءا كبيرا من الأهداف المسطرة خلال هذه السنة. ونحن بصدد وضع خطط جديدة للسنة القادمة 2019، من أجل الحفاظ على ما حققناه إلى حد الساعة. وكذا التطوير، رغم كل العراقيل التي يعرفها العام والخاص.. وهو أمر طبيعي، ولا يخصنا نحن فقط، بل كل المتعاملين، لأننا في مرحلة حساسة نوعا ما، تخضع للحديث أكثر وتداول المخاوف بين الأفراد، لكن هذا لن يحدنا من التطوير، لأننا نملك من الخبرة ما يمكننا من تجاوز كل هذا، ونحاول دائما الحفاظ على المكانة التي وصلنا إليها اليوم في السوق الوطنية، وهو الهدف المنشود دائما من شركة «نقاوس» والقائمين عليها».

أما عن الجديد، الذي تسعى إليه شركة «نقاوس»، للتوسع أكثر في السوق الوطنية وكذا الخارجية، يضيف السيد اسماعين بوكال: «في ما يخص الجديد، الذي نحن بصدد طرحه اليوم، فهو الحليب بالشوكولاتة، بتغليف جديد، وحليب «أش، تي»، وكذلك نعمل على توسيع تشكيلتنا من العطور والأذواق الخاصة بالعصور، وإضافتها إلى متطلبات المستهلك.. هذا، في ما يخص الإنتاج، أما من حيث التطوير الخاص بالسوق الدولية، فهناك أفكار جديدة بمعايير عالمية، لأنه كما تعرفون، فقد فتحت أبواب التصدير، وهي مناسبة ثمينة قدمت لكل المتعاملين من طرف القائمين على الاقتصاد الوطني، لكن يجب أن تكون هناك استراتيجية مدروسة وسياسية محددة للتصدير، وليس التصدير من أجل التصدير.. وأول ما يطرأه القادم على التصدير: لماذا تريد التصدير؟ وهل المنتج الذي أنت بصدد تصديره قابل لهذه العملية؟ ويخضع



قانون
ال جذب...
والدموع
الباردة،
الساخنة

جذبت إلي السرطان دون أن أشعر!

غصت في الكتاب وفي أفكاره ومعتقداته ووصفاته السحرية... وأعجبت بالكثير من العبارات، التي لا تزال راسخة في ذهني إلى اليوم. كان الكتاب بمثابة وصفة طبية سحرية، تدعو إلى الإيجابية والتفاؤل والأمل.

في قرارة نفسي، كنت متيقنة من أن هذه الأفكار ليست بالغريبة عني، أو أكتشفها لأول مرة. هذه القوة الباطنية الدافعة، الروحانيات، الأحاسيس، الوجدانيات، الرسائل... كنت أعرفها جميعها، وترعرعت على أساسها، وتربيت من خلالها... هنا، تأكدت من أن كل ما قرأته مألوف، وأقرؤه تقريبا يوميا، وأتسلح به... فأنا لذي ما هو أسمى وأقوى وأنفع... القرآن الكريم، الذي أجد فيه راحة للبال والخطر.

المصفح لكتاب السر، يدرك أنه يعتمد في تحليل شخصية الإنسان على قانون الجذب أو law of attraction حيث إن الأشياء المتماثلة يجذب بعضها بعضا.. الأفكار الإيجابية تجلب الأشياء الإيجابية، والأفكار السلبية تجلب الأشياء السلبية. بكل بساطة: إذا فكرنا فيما نريد، فسنحصل عليه، وإذا أردنا شيئا ما، يجب أن نفكر فيه كثيرا ونسعى لتحقيقه، ونؤمن بأنه بإمكاننا الحصول على كل ما نريده، بطريقة أو بأخرى... ومن قانون الجذب، الذي يعتمد على الكتاب، مفهوم مبسط تقوله لي جدتي دائما عندما ترى الدموع تنهمر من عيني لأمر بسيط، لكوني بنتا مدللة، ودمعتي قريبة جدا إلى خدي... جدتي الحبيبة، التي أعشقها، التي هي مثالي في التحدي والصبر والطيبة، كانت دائما تقول لي: يا بنتي، لا تبكي، "فالدمعة الباردة تجلب الدمعة الساخنة".

قاربة
نهمة،
سارعت مثل
الكثير إلى
اقتناء كتاب
السر لكتابتها
«روندا بايرن»،
واستمعت
بقراءته
باللغتين
العربية
والفرنسية..
فلكل لغة
نكهتها
الخاصة،
وتأثيرها
بالنسبة إلي
طبعاً...



لأكتشف أن هناك كتلة كبيرة بحجم البيضة، صلبة وكبيرة نوعا ما، خفت قليلا، ولكنني قلت قد تكون كتلة حليب، "تفرز عند الأمهات المرضعات بحكم أنني أرضعت ابني قرابة 9 أشهر". قررت زيارة الطبيب بعد إكمال مقابلة ابني في المدرسة، وكنت أتحمس صدري بين الفينة والأخرى، وأنا في السيارة، وأنا في قاعة الدرس، التي ستؤدي ابني حبيبي السنة القادمة.. كم كنت متحمسة ومسرورة، وكنت خائفة كذلك.

قررت أن أزور الطبيب لأطمئن، كنت خائفة، مرتبكة، وكان شيء ما بداخلي يقول إنني مقبلة على أيام صعبة، وإن شيئا خطيرا سيحدث... يمكن أن حاستي السادسة كامرأة اشتغلت في ذلك اليوم.. لكن الغريب في الأمر، أنني تذكرت كتاب السر وقانون الجذب والأفكار السلبية والإيجابية، وكلام جدتي عن الدمعة الباردة التي تجلب حتما الدمعة الساخنة... لأبدأ رحلة الدموع والخوف والرعب... رحلة الإيمان واليقين والصبر والأمل...

يتبع

للحياة، أنا الأم المحبة لابنها إلى درجة الجنون، أنا الزوجة العاشقة لحب حياتها، أنا الصحافية الولهانة بالقلم، أنا عاشقة الميكروفون التي تتغنى بصوتها حروف الأخبار الدسمة... أنا، في هذه اللحظة، أضحيت صاحبة الدمعة الباردة، الساخنة، المحرقة... مصابة بسرطان الثدي...

في يومها، كنت في أوج سعادتي، وأنا أجهز ابني لمقابلة القبول في المدرسة، حلمت كثيرا بهذا اليوم، وكبرت أحلامي مع كبر ابني الوحيد، الذي بعد ولادته العسيرة الطويلة التي دامت أكثر من 14 ساعة، قتلها وتنفست الصعداء: "ستكون أول وآخر مرة...". قصدت أنني لن أحمل مرة ثانية أبدا، من كثرة أوجاع الولادة.

وفي هذه المرة أيضا، أظن أن هناك ملاكا، سواء الذي كان على يميني أم الذي على يساري، التقط ما تفوهت به وبعثه إلى السماء... لتتحقق الأملاني... ليتني طلبت شيئا أكبر، أؤمن، أجمل... علها كانت ساعة الاستجابة، التي ضيعتها على نفسي...

وبالرغم من حماسي الكبير لهذا اليوم الموعود عند كل أم، لم أستطع أن أتغافل عن الألم الذي أحسست به في "صدري"

الأيسر.. وبحركة

عفوية، بدأت

أتحسسه،

كلام الكبار، وبالرغم من تحصيلهم الدراسي شبه المعدوم، أو القليل في بعض الأحيان، لكن فيه الكثير من الحكمة والعقل.. وكانت فعلا الدمعة الباردة التي نزلت من عيني في يوم ما وأنا أتابع مسلسلا عربيا اكتشفت بطلته بالصدفة أنها مصابة بالسرطان، بداية للكثير والكثير من الدموع الساخنة، بل المحرقة في الكثير من الأوقات.

أستذكر أنني يومها أجهشت بالبكاء، وتعاطفت كثيرا مع البطلة الجميلة، التي تغيرت ملامحها، وفقدت حب حياتها، وفارقت الحياة، وتركت وراءها عائلة حزينة بائسة... ولوهلة قصيرة، ومن غير أن أقصد، تخيلت نفسي مكان البطلة المصابة بالسرطان، وعشت كل تفاصيل المرض معها، ارتبكت، وحزنت... وأصابني الذعر.. ويا ليتني لم أفكر في كل هذا في ذلك اليوم التعيس.. لكن، مرات، من دون أن نشعر، نعيش مع أبطال مسلسل أو فيلم ما، ونحن متيقنون من أن الأحداث من صنع خيال المؤلف... لكن، ربما نحتاج إلى أن نهرب من واقعنا المعيش، ونعيش لحظات الفرح أو الحزن، في إطار فيلم سينمائي أو مسلسل أو أحداث قصة... في انتظار النهايات السعيدة...

تدور عجلة الزمن، وأجد نفسي هذه المرة أنا التي ألعب دور البطولة، بطولة فردية هذه المرة، في عمل كبير، كبير جدا علي.. أنا المرأة العاشقة، الحاملة بالمحبة



الطبعة الـ 27 لمعرض
الإنتاج الجزائري...

تطورات وطموحات وتحديات أزيد من 430 مؤسسة جزائرية هدفها التصدير

تحت شعار «إنجاح التصدير من أجل نمو اقتصادي مستديم»، احتضن قصر المعارض الصنوبر البحري، من 20 إلى 26 ديسمبر بالعاصمة، الطبعة الـ 27 لمعرض الإنتاج الجزائري، بمشاركة أزيد من 430 مؤسسة جزائرية، تمثل كافة قطاعات الاقتصاد الوطني، على مساحة إجمالية قدرها 26.076 م².

وقد عززت «إكسترا» تشكيلتها بمجموعة السميد، وإدخالها لأول مرة سميدا، من فئة 1 كلغ، في عبوة بلاستيكية، أقوى بكثير من النوعيات الورقية، وتم تزويدها بملصق للإغلاق من أجل استعمال متعدد، إضافة إلى عجائن «التاغيلياتال» 500 غ، ومجموعة المعكرونة الطويلة، التي تضم عجائن سباجيتي 500 و250 غرام، وعبوة 1 كلغ لأول مرة في الجزائر، لتلبية احتياج جميع فئات العائلات الجزائرية. أما عن الهدف من مشاركة Gerbior في المعرض، فهو لتعزيز وجودها في الجزائر والترويج لمنتجاتها ومستجداتها. هذا، ويشار إلى أن شركة «إكسترا» تصدر منتجاتها، التي تحمل وسم بصمة جزائرية منذ سنة 2016 لعدد من الدول منها كندا.

أزيد من 16 وحدة ومؤسسة إنتاج تابعة للجيش الوطني الشعبي تترجم المستوى الرفيع للصناعات العسكرية

من بين 430 شركة عارضة، أزيد من 16 وحدة ومؤسسة إنتاج تابعة للجيش الوطني الشعبي، من خلال وحدات إنتاجية لقيادة القوات الجوية والبحرية ومديريات الصناعة العسكرية والعتاد، على غرار قطاع الصناعات الميكانيكية الخفيفة والثقيلة والصناعات الإلكترونية، وتجديد العتاد الجوي والبحري، وكذا صناعات النسيج. فقد فتح الجيش الوطني الشعبي أبوابه أمام الزوار للتقرب من الفضاء المخصص له، خلال هذه التظاهرة الاقتصادية، لاكتشاف ما تضمه مختلف الأجنحة التابعة لكل من قيادتي القوات الجوية والقوات البحرية، ومديرية الصناعات العسكرية والمديرية المركزية للعتاد، من منتجات متنوعة تترجم المستوى الرفيع الذي بلغته الصناعات العسكرية بمختلف فروعها، التي تساهم في تعزيز نسيج اقتصادي وطني نوعي.

«إكسترا بن حمادي» تقدم منتجاتها الجديدة وتكشف عن استراتيجيتها لسنة 2019

كشف «مراد بن حمادي»، المدير العام لشركة Gerbior، فرع الصناعة الغذائية لمجمع «كوندور»، عن تشكيلة جديدة من منتجات الشركة، خلال ندوة صحفية، نظمت بجناح «إكسترا»، في المعرض، وسط حضور مكثف لعدة طهاة مشهورين ووسائل إعلام.

يشكل معرض الإنتاج الجزائري موقعا اقتصاديا مهما للمتعاملين الاقتصاديين الجزائريين، وأصحاب المؤسسات والمستثمرين والحرفيين، لعرض إمكانيات وتطورات وطموحات وتحديات المؤسسات الجزائرية، من أجل بناء اقتصاد متنوع وموجه نحو التصدير، والاحتكاك بالزوار لتعريفهم بمختلف المؤسسات والمنتجات المصنوعة محليا.

وقد عرضت خلال هذه الطبعة خدمات ومنتجات صناعية واسعة الاستهلاك، تشمل عدة قطاعات، ممثلة من طرف مؤسسات عمومية وخاصة.

ويتعلق الأمر بالصناعات الغذائية والصناعات التحويلية والطاقة والصناعات الكهربائية والإلكترونية والميكانيك وغيرها..

من جهتهم، اعتبر جل المشاركين في هذه التظاهرة الاقتصادية، أن معرض الإنتاج الجزائري فرصة مهمة لإبراز الإمكانيات الحقيقية للشركات الجزائرية، وإرادة المستثمر الجزائري المتزايدة في خدمة الاقتصاد الوطني، لتغطية الاحتياج المحلي، وتشجيع استهلاك المنتج الجزائري، من أجل تحريك عجلة الاقتصاد الوطني، والانتقال إلى المرحلة الموالية، المتمثلة في اقتحام أسواق خارجية.

ويرى العارضون أن ثقة المواطن الجزائري في الإنتاج الوطني بدأت تكبر، بعدما كان التوجه نحو الإنتاج الأجنبي المستورد، الذي يبقى ثمنه باهظا، بالمقارنة مع الإنتاج المحلي، الذي قد يكون آمنا وأكثر جودة.



مزيلات العرق "أوازييس" جديد روائع الورود

كان المعرض كذلك مناسبة لعرض أحدث منتجات روائع الورود، المختصة في مستحضرات العطور والعناية الجسدية، المتمثلة في تشكيلة مزيلات العرق بعلامة "أوازييس"، التي تشمل مختلف النكهات، حيث اعتادت شركة الورود على تقديم منتجات جديدة لزبائنها في كل موسم وفي كل مناسبة، وكل منتج تشعب منه مجموعة من النكهات والاستخدامات.. وهو ما أكده مدير تسويق الشركة، السيد "جمال جديدي"، الذي قال: "نحن هنا لعرض منتجاتنا الجديدة، وفرحتنا الكبرى أن لنا منتجا نقوم بعرضه، وهو يلقي إقبالا وتجاوبا كبيرا من الزوار، فكل منتجاتنا تسوق بسهولة".

نقاوس Kids ومياه معدنية منكهة طبيعيا من جديد نقاوس لـ2019

دخلت شركة نقاوس أجنحة معرض الانتاج الوطني بتشكيلة واسعة من المشروبات والعصائر ومياهها المعدنية بمختلف الأحجام. أما عن جديد العلامة فقد كشف سماعيل بوكال المدير العام بالنيابة لشركة نقاوس عن استعدادهم لافتتاح سنة 2019 بمنتجات جديدة على غرار نقاوس kids وهو حليب بالشوكولاتة موجه للأطفال، وتعزيز سوق المشروبات المنعشة بتشكيلة من المياه المعدنية المنكهة طبيعيا بمختلف الأنواع وهذا بداية من شهر جانفي. وفي غضون شهر أفريل يتم الانطلاق الرسمي لتسويق مادة السكر بمختلف الاحجام والأنواع الموجهة إلى الإستهلاك المنزلي، وكذلك السكر السائل الموجه إلى الصناعات الغذائية. أما بخصوص استراتيجية الشركة المتعلقة بالتصدير، ذكر محدثنا أنهم بصدد تطوير أراضيات على المستوى الدولي لتعزيز السياسة الخارجية للشركة التي شرعت في عملية التصدير منذ سنوات لنحو 16 دولة بمختلف القارات، وفي سياق متصل أكد السيد بوكال أن استثمارهم في تطوير أراضيات بالدول والمناطق المستهدفة بعمليات التصدير لكسب أسواق خارجية على المدى البعيد وليس المشاركة في عمليات تصدير مناسبة.

تشكيلة جديدة من الفسالات من حجم 7 إلى 10 كيلوغرامات. كما كشفت عن التخفيضات التي أطلقتها الشركة على جميع منتجاتها، التي تتراوح ما بين 20 و25 بالمائة.

مجمع "أوشريف" يراهن على علامة "فوغارة" لكسب أسواق جديدة

من جهته، ثمن السيد "عبد المالك شلوش"، المدير التجاري لمجمع "أوشريف"، التطور والتحسين الكبيرين لهذه الطبعة من المعرض مقارنة بالسنوات السابقة، سواء من حيث التنظيم ومن حيث زيادة عدد المشاركين، ومن حيث تجاوب المواطن الجزائري كذلك، الذي أصبح يشجع الإنتاج الوطني، من خلال الإقبال الواسع على زيارة مختلف أجنحة المعرض واقتناء المنتج الوطني.. فالعرض صار ناجحا وبات يملك سمعة كبيرة، وطابعا خاصا، وحتى الإعلام الوطني أصبح يولي هذا الصالون تشجيعا كبيرا بتغطيات. وهو ما نعتبره اعترافا وتقدير للمؤسسات والمنتجين المحليين. أما عن جديد منتجات مجمع "أوشريف"، فقد تحدث السيد "شلوش" عن مضاعف مركز الطماطم "فوغارة"، الذي يتم إنتاجه بولاية أدرار، الذي لقي رواجاً كبيراً في الأونة الأخيرة، سواء على المستوى الوطني أم الخارجي، من خلال تعزيز عمليات التصدير التي تقوم بها الشركة وكسب أسواق خارجية جديدة. إضافة إلى منتج "فوغارة"، عرض المجمع مختلف منتجات علامة فوغارة من تشكيلة العصائر والمصبرات.

وجبات سريعة وحصص تذوق مباشرة بجناح بروجيز للأجبان ومشتقاتها

حظيت منتجات بروجيز للأجبان وكريمات الجبن والصلصات بتشكيلتها، التي تفوق 40 نوعا من الأجبان ومشتقاتها، بإقبال لافت من الزبائن، خاصة مع إقامة حصص مباشرة لإعداد الوجبات السريعة والشهية، ومن ثمة تمكين الزوار من تذوق الوجبات المحضرة من قبل شاف بروجيز، لتعريف الزوار بكريمات الجبن المتكررة حديثا، وكذلك طريقة استعمالها بطرق عصرية ومتنوعة.. وقد كانت كل الوصفات المحضرة سهلة سريعة وشهية، وذلك حتى يكتشف الزبائن سهولة ممارسة فنون الطبخ مع "بروجيز"، خاصة السيدات العاملات.

هدايا يومية من منتجات "كوندور" طيلة مدة المعرض

من جهته، عرض "مجمع كوندور" منتجاته للمستهلك الجزائري، التي تضم أبرز التجهيزات الكهربائية والإلكترونية، خلال مشاركته في الطبعة 27 لمعرض الإنتاج الوطني، التي أصبحت تقليدا للمجمع، حيث تم عرض جديد "كوندور" في الجناح المركزي بالملحق C1، التي تميزت بتخصيص مساحة وفضاء للعائلات، للمشاركة في برنامج الألعاب والطومبول والفوز بهدايا متعددة طيلة أيام المعرض، بهدف ترسيخ السياسة الجوارية والتقرب أكثر من الأم الجزائرية والأسرة عموما، ما لاقى إقبالا منقطع النظير واستحسان العائلات الجزائرية.

"رايلان" تطلق تشكيلتها للهواتف الذكية بأسعار تنافسية

أطلقت علامة "رايلان" الجزائرية، المتخصصة في تصنيع الأجهزة الكهربائية والإلكترونية رسميا، خلال ندوة صحفية نظمت بجناح العلامة في المعرض، أولى تشكيلاتها من الهواتف الذكية في السوق، وهي تشكيلة تضم 5 هواتف، من الفئات الصغيرة والمتوسطة والراقية. وأعرب السيد مرزوق، المدير العام لشركة "رايلان"، عن سعادته وفخره لاقتحام العلامة سوق الهواتف الذكية، بعد التوسع الذي شهدته في السوق الوطنية بتشكيلات واسعة من المنتجات الكهربائية، مؤكدا مجهودات وعمل الشركة لتوسيع تموقعها في السوق الوطنية، وزيادة قدرة تصدير منتجاتها نحو الخارج التي بدأت منذ فترة. وأضاف أن هذه التشكيلة من الهواتف، التي تعد الأولى من نوعها للعلامة، تتوفر على مواصفات تؤهلها لتكون منافسا قويا في السوق، خاصة بفضل بطارياتها القوية التي لا منافس لها، على غرار هاتف "XPOWER P6000" من الفئة الراقية. ويأتي بعده هاتف "XPOWER P5000" في الفئة المتوسطة، هاتف "PLUS PHONIX H1 P20" ثم "PLUS". يشار إلى أن "رايلان" أطلقت عروضاً استثنائية بمناسبة مشاركتها في معرض الإنتاج الوطني، من بينها بيع المنتجات بسعر المصنع.

تخفيضات تصل إلى 20٪ على جميع منتجات "ستار لايت"

أكدت صافية جبارة، المكلفة بالإعلام على مستوى شركة "السلام إلكترونيكس"، السوق الحصري لعلامة "ستار لايت"، أن مشاركة الشركة في فعاليات معرض الإنتاج الوطني تهدف بالدرجة الأولى إلى التقرب أكثر من الزبون النهائي، لتعريفه بأحدث المنتجات التي توصلت إليها الشركة في السوق، وكشفت عن التشكيلة الجديدة من الشلاجات وأجهزة التلفاز بمختلف أنواعها من "HD" إلى "4K"، فضلا عن





نظمت مؤسسة اللؤلؤة، المتخصصة في بيع وكرء فساتين السهرة والألبسة التقليدية، عرضاً جميلاً للأزياء التقليدية وأزياء الحفلات والسهرات.

أصداء من العرض:

المطرب اللبناني رافت

علامة: "سعيد جداً بهذه الدعوة، وهذا العرض. وشرفني الحضور. فالعرض كان قمة في الجمال، سواء للعارضات أم العارضين.. نتمنى للشركة مواصلة طيبة".

الممثلة "نورهان" من سلسلة دياز

شو: "أعجيني هذا العرس كثيراً، خاصة اللباس التقليدي. والعارضات كن جميلات جداً، والأجواء حماسية وعائلية".

حمزة ممثل مسرحي ومغني: "العرض

كان موفقاً بدرجة كبيرة، والأزياء كانت تعكس الهوية الجزائرية.. وشكراً على الدعوة".

نبيلة شيباح: "تلقيت الدعوة، التي

أشكرهم عليها.

قدمنا أجمل ما لدينا، وكشفنا عن جانب من تصميماتنا للمرأة الجزائرية العصرية، التي تحب المحافظة على تقاليد بلدها، المحبة للجمال.. ومواصلة جميلة للمؤسسة".

المصمم رضوان: "العرض كان موفقاً،

والحمد لله. نحن هنا للحفاظ على موروث بلادنا، ولتقدمه للخارج بللمسة عصرية، لكن بنفس وروح جزائرية. نتمنى أن نكون قد وفقنا في ما نلقناه وترجمناه على القماش".

المصممة إكرام: "تخصصنا القفطان

الجزائري، الذي لم يؤت حقه. الحمد لله، وفقنا كثيراً، والعرض كان ناجحاً، ومجموعتي التي شاركت فيها صممتها بشراكة مع شريكتي المغربية، فالقفطان، لباس موحد بين البلدين، لكننا نصر على روح كل جهة في كل تصميم".

عارضة أزياء، عن الحدث، وعن مؤسستها، ومحاولتهم الحفاظ على التراث الوطني الجزائري، فيما كانت الفرصة مواتية للحديث عن مهام المؤسسة الأخرى، التي لخصتها السيدة سليمان، المنظمة، في التكفل بالعرس من الألف إلى الياء، أي من بطاقات الدعوات، إلى قاعة الحفلات، البوفيه، الحلويات، ملابس العروس، ملابس العريس، الذي جي، الأنفوغرافيا وغيرها.. مؤكدة أن الأسعار المطبقة، ستكون في المتناول، وحاليا هناك تخفيضات مهمة مع نهاية السنة. كما كشفت المتحدث عن تكفلهم بالتحضير للندوات والسهرات والمؤتمرات، وكل ما تتطلبه الحياة الاجتماعية أو المهنية. وهذا، قبل أن ينتهي الحفل بتقسيم طورطة كبيرة خاصة بالمؤسسة.



وقد شارك في هذا الحدث المهم عدد من المصممين، المعروفين على الساحة الوطنية والدولية، في مقدمتهم المصممة المتخصصة في الكاراكو العاصمي، نبيلة شيباح، والمصمم رضوان، المعروف بلمسته التقليدية الوفية.

وقد استهل العرض بمجموعة فاخرة من "الكاراكو"، حيث ظهرت العارضات في أبهى طلة، ثم تلتها مجموعة "القفطان"، لصاحبته إكرام ولمستها الخاصة، تلاها عرض خاص بفساتين السهرة والحفلات، ثم عرض خاص للعباءات اليومية وعباءات السهرات، حيث حاول كل مصمم إظهار لمسته الخاصة، ما جعل الجمال يطغى في كل مكان، مستجيباً لمتطلبات الجمهور، الذين صفقوا بحرارة للعرض. وتحدثت الأنسة "لولو"، التي هي في الأساس



جمال الناصر وثورة الجزائر

صفحة

تاريخية

مشرقة

ارتبط اسم الزعيم الراحل، جمال عبد الناصر ارتباطاً وثيقاً بالثورة الجزائرية المجيدة، في سنوات الخمسينيات، بل ودامت حتى بعد الاستقلال، فهو من احتضن الثورة الجزائرية وزعماءها في بلاده، وهو من التحم بها التحاماً مثيراً، جعل المستعمر الفرنسي يجزم بأن القضاء على الثورة الجزائرية لابد من أن يبدأ بالقضاء على نظام «عبد الناصر»...

جمال عبد الناصر، هو ثاني رؤساء مصر، بعد محمد نجيب. ولد في 15 جانفي 1918، تولى السلطة من سنة 1956 إلى سنة 1970، تاريخ وفاته، وهو أحد قادة ثورة 23 جويلية 1952 الحاسمة، التي غيرت تاريخ مصر بالكامل، وجعلته ينتقل من زمن الملوك والسلطين الأتراك إلى زمن الجمهورية المصرية التي يحكمها «مصريون». أطاح جمال عبد الناصر بالضباط الذين كانوا معه، أو ما يسمى بالضباط الأحرار، بالملك فاروق، وتولى محمد نجيب الرئاسة، فكان بذلك أول رئيس لجمهورية مصر العربية، ثم وصل بعده جمال عبد الناصر إلى الحكم، وكان ذلك عام 1956، وهي السنة التي كانت فيها الثورة الجزائرية في قمة الاشتعال.

عبد الناصر والجزائر المستقلة

تواصل دعم عبد الناصر للجزائر وثورتها إلى غاية الاستقلال، وقد ربطته بحكومة الجزائر المستقلة علاقة وطيدة وجيدة بعد الاستقلال، سواء في فترة حكم الرئيس الراحل أحمد بن بلة أو الرئيس هواري بومدين، حيث واصل عبد الناصر دعمه للجزائر حتى وهي حرة مستقلة.

الجزائر المستقلة تقف إلى جانب مصر

بعد الاستقلال، وقفت الجزائر وقفة مشرفة مع مصر في حرب أكتوبر 1973، فلما علم الرئيس الراحل هواري بومدين بنية إسرائيل في الهجوم على مصر، طلب من روسيا (الاتحاد السوفياتي آنذاك) شراء طائرات وأسلحة لإرسالها إلى المصريين، لكن السوفيات طلبوا منه مبلغ ضخمة، فما كان من "هواري بومدين" إلا أن أعطاهم شيكا «على بياض» وطلب منهم وضع المبلغ الذي يريدونه، فالأهم هو مساندة مصر في محنتها، وهكذا تم إرسال الأسلحة والعتاد إلى مصر، كما أمد الرئيس الراحل مصر بـ 96 دبابة و 32 آلية مجنزرة و 12 مدفعا و 16 مدفعا مضادا للطيران وما يزيد على 50 طائرة حديثة من طراز ميغ 21 وميغ 17 وسوخوي 7.

مساندة الجزائر لمصر في هذه الحرب لم تكن بالأسلحة والعتاد فقط، بل حتى بالجنود، فقد شارك الجيش الجزائري في حرب أكتوبر 73 بفرق عديدة من المشاة.

• رحل جمال عبد الناصر بعد مسيرة حافلة بالإنجازات، سواء على الصعيد الوطني أم الصعيد العربي، كان ذلك في 28 سبتمبر 1970، وحضر الرئيس هواري بومدين الجنازة ويدا عليه الحزن الشديد، وبكى بحرقة على رحيل أحد أهم زعماء العرب، ممن ساندوا الجزائر المحتلة والمستقلة، ومازال التاريخ يذكر مواقف وزعامة جمال عبد الناصر.



عبد الناصر بشكل صريح ومباشر الرئيس السوفياتي "خروتشوف" من الانسياق وراء محاولات "ديغول" لإقناعه بزيارة صحراء حاسي مسعود والآبار البترولية الجزائرية، لأن ذلك سوف يتسبب في خلق مشكلة كبيرة بين الشعب السوفياتي والشعوب العربية الملتفة حول ثورة الجزائر.

جمال عبد الناصر والأحرار الخمسة:

بعد اختطاف زعماء الثورة الجزائرية، أحمد بن بلة، محمد بوضياف، محمد خيضر، حسين آيت، أحمد ومعهم مصطفى الأشرف (الذي كان دوره كاتباً صحفياً مرافقاً لقادة الثورة) يوم 22 أكتوبر 1956م، جاء رد مصر قويا وسريعا، حيث قام جمال عبد الناصر عن طريق وزارة الخارجية المصرية بإعلام كل السفارات العربية والأجنبية بقضية الاختطاف، وطلب من الأمين العام للأمم المتحدة التدخل للإفراج عن المختطفين الجزائريين، كما شن حملة إعلامية كبيرة عن طريق إذاعة صوت العرب للضغط على فرنسا.

تميز جمال عبد الناصر بروح الثورة والتحرر، فكان من أنصار كل حركات التحرر في الوطن العربي، وكان دائما ينادي بالوحدة العربية وتحرير كل قطر من أقطار الدول العربية من أي مستعمر غاشم، وقد ناصر الثورة الجزائرية حتى قبل وصوله إلى الحكم، فهو من استضاف الرئيس الراحل "أحمد بن بلة" عام 1954، الذي قدم إلى مصر عبر ليبيا ليتدارس مع جمال عبد الناصر وضع اندلاع الثورة والتخطيط لأولى عمليات الإمداد بالأسلحة، ثم جند "عبد الناصر" إذاعة "صوت العرب" لشن حملة قوية حماسية تعرف بالثورة الجزائرية ليصل صداها خارج القطر الجزائري.

• إلى جانب الإمداد بالأسلحة، حاول عبد الناصر مساندة الجزائر دبلوماسيا، وتجلي ذلك عندما جمع جمال عبد الناصر بين ممثل فرنسا "جوزيف بيجار"، السكرتير العام للحزب الاشتراكي، ومحمد خيضر، وكان ذلك عام 1956، وقامت مصر بعقد الاجتماع الأول لهذه المباحثات، وأوصى بعدها عبد الناصر باستمرار هذه الجهود الدبلوماسية مع بذل أقصى جهد ممكن لدعم الكفاح المسلح.

مساندة جمال عبد الناصر للثورة الجزائرية لم تمر مرور الكرام، فقد انزعجت فرنسا كثيرا بسبب هذا الدعم، وساهمت في العدوان الثلاثي على مصر للقضاء على نظام جمال عبد الناصر ومن خلاله على المهدي الذي يؤوي ويحتضن الثوار الجزائريين، ومع ذلك واصل عبد الناصر مساندته للثورة الجزائرية حتى الاستقلال.

المساهمة في تدويل الثورة المجيدة...

لم تكن مساندة جمال عبد الناصر للجزائر وثورتها داخل مصر فقط، فقد كان يجعلها دائما في أولويات برامج المؤتمرات الدولية، وكان يؤيدها دون تحفظ، حتى لو أزعج ذلك دولا كبيرة، كانت تربطها بمصر علاقات استراتيجية وحيوية، مثل الاتحاد السوفيتي آنذاك، فقد حذر جمال





«اليوم عمل ولا حساب.. وغدا حساب ولا عمل»



يقول الشاعر الحكيم
إِنَّا لَنَفْرَحُ بِالْأَيَّامِ نَقْطَعُهَا
وَكُلَّ يَوْمٍ مَضَى يَذْنِي مِنَ الْإِجْلِ
فَاعْمَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ الْمَوْتِ مُجْتَهِدًا
فَإِنَّمَا الرَّبْحُ وَالْخُسْرَانُ فِي الْعَمَلِ

الدنيا: سُئِلَ عَنْهَا أَطْوَلُ النَّاسِ عَمَرًا، قالوا له: يا نوح - وقد عاش أكثر من ألف عام - كيف وجدت الدنيا، قال: «وجدتها كدار لها بابان؛ دخلت من أحدهما وخرجت من الآخر»، هذه هي الدنيا، تمر سريعة، تتوالى الشهور والأعوام، وتنقضي الدقائق والساعات والأيام، ولا بد للعاقل من وقفة بل وقفات مع بداية عام «ميلادي» جديد، يتأمل فيها عامه بل عمره، يسأل نفسه: هل شغلته طاعة الله، وهو المخلوق من أجلها؟ كم عمل من الصالحات؟ هل أطلع الله في أسرته؟ هل خشى الله في تعامله؟ في ماله؟ فإن وجد ذلك، حمد الله، وجدد عزمه على الطاعة، وإن لم يجد في ماضى، تاب إلى الله، وشجذ عزمه على السير في منهج الله، وجعل عامه الجديد عام طاعة لله، عام طهر واستقامة وتقوى، والله - جل جلاله - أوصانا في نداء قدسي بأن نقف مع أنفسنا، وننظر: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ... في الزمن البهي، علم الصالحون قيمة حياتين: فانية وباقية.. فعملوا في الدنيا ليعمروا الآخرة. فهذا الصديق - رضي الله عنه - يقول وقد دخل عليه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وهو يزجر لسانه فقال له عمر: (مه ما هذا الذي تفعله يا أبا بكر؟). قال أبو بكر - رضي الله عنه: (إن هذا أوردي المالك)... ولا قدم قوم من اليمن في زمانه كانوا إذا سمعوا القرآن يبكون فقال: (كنا هكذا ولكن قمست القلوب). يقول الله تعالى: فأما من طغى وأثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى

مشى هاتان القدمان، وماذا بطشت هاتان اليدان، مالي من أين اكتسبته وفيما أنفقه؟.. وهكذا كان الصالحون، يقول ميمون بن مهران: «لا يكون العبد تقيا حتى يكون مع نفسه أشد من الشريك مع شريكه»... «فوربك لنسألنهم أجمعين»... «وقفوههم إنهم مسؤولون»... إن بعض الناس يمر عليه الليل وهو يتلوى من الحسرة والندامة على صفقة خسرها أو عرض من الدنيا فاتته.. عمل أو سكن أو زواج... بل إن بعض الناس يمسي يعض أصابع الندم حينما يرى نعمة أنعم الله بها على أحد من إخوانه، وقد تكون ابتلاء واختباراً من الله تعالى. اتقوا الله عباد الله، واغتنموا الأعمار في ما يحبه الله ويرضاه؛ بالنية الحسنة، والكلم الطيب، والعمل الصالح؛ فقد روي أنه ما من يوم ينشق فجره إلا نادى مناد من قبل الحق: يا ابن آدم، أنا خلق جديد، وعلى عملك شهيد، فتزود مني بعمل صالح، فإني لا أعود إلى يوم القيامة. فمن استطاع أن يقضي الأجل، وهو في صالح من العمل، فليفعل.

فإن الجنة هي المأوى لأبد من نهي لهذه النفوس وزجر لها، فربنا يقسم بالنفس اللوامة وهي التي تلوم صاحبها إن قصر في خير أو اقترف شراً؛ لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة يقول الحسن - رحمه الله تعالى - عند هذه الآية: (إن المؤمن والله لا نراه إلا وهو يلوم نفسه ما أردت بكلمتي ما أردت بأكلمتي ما أردت بحديث نفسي، أما الفاجر فيمضي قدماً قدماً لا يعاتب نفسه)... قال عكرمة: «النفس اللوامة تلوم على الخير والشر»، كيف تلوم على الخير؟ تلوم المحسن نفسه، ألا يكون ازداد إحساناً، وتلوم المسيء نفسه ألا يكون رجع عن إساءته. ولهذا يقول عمر رضي الله عنه: (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزنوا، وتزينوا للعرض الأكبر، يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية). لننظر في صحائف أيامنا التي خلت، ماذا ادخرت فيها لآخرتك، واخل بنفسك وخطبها: ماذا تكلم هذا اللسان، وماذا رأت العينان، وماذا سمعت هاتان الأذنان، وأين

(تميز المسلم عن غيره في معاملة الزوجة..)



عن أنس بن مالك - رضي الله عنه: (إِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ لَمْ يَأْكُلُوا، وَلَمْ يَجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، فِسَالِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ).. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ، فَيَلْغِ ذَلِكَ الْيَهُودُ، فَقَالُوا: مَا يَرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدْعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ) رواه مسلم

دعاء

سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته.
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم
اللهم إنا نعوذ بك من أن نشتك بك شيئاً نعلمه ونستغفر لك لما لا نعلمه، أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.
اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري
اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، وأعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت
اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت
اللهم اغفر لي ما مضى من ذنوبي ولا هو الحي القيوم وأتوب إليه

«التميز- من وحي رأس السنة الميلادية»

لكل بشر في الحياة عقيدة وانتماء تنبع منهما تصرفاته وحركاته ومواقفه. ونحن المسلمون، تصدر خياراتنا وسلوكياتنا من انتماء عقدي وحضاري متميز، تتجلى فيه ملامح أخلاقية وسلوكية وجمالية تعبر عن شخصية المسلم، كما تتجلى لدى أصحاب ديانات وعقائد أخرى، على أننا بتميزنا لا نعادي أي موروث أخلاقي أو ثقافي أو حضاري نافع وبناء، ولا نسقط أي وسيلة نظيفة أو أسلوب مبتكر، بل نحضن كل ذلك ونسهم في تنميته ونشره، بشرط ألا يحمل في طياته معولا خفيا يهدم الشخصية المسلمة ويدخلها تحت قاعدة: «المغلوب مولع بتقليد الغالب»، يقول ابن خلدون في مقدمته شارحا نظريته: «المغلوب مولع أبدا بالاعتداء بالغالب في شعاره وزيه ونحلته وسائر أحواله وعوانده، والسبب في ذلك أن النفس أبدا تعتقد الكمال في من غلبها وانقادت إليه، من أن انقيادها ليس لغلب طبيعي إنما هو لكمال الغالب، فإذا غالطت بذلك واتصل لها اعتقادا فانتحلت جميع مذاهب الغالب وتشبهت به وذلك هو الاقتداء».

فما الذي يجعلني أتنازل عن هويتي وملامح ديني- ولست أشير إلى مظاهر فردية للدين- غير... ماذا؟

غير استلاب حضاري وانهماز رוחي يقودنا شيئا فشيئا إلى تبني أنماط وافدة نظن أن تبنيها يخرجنا من وضع أدنى ويرفعنا إلى مصاف الرقي والتمدن، وبهذه العقلية الاستسلامية المبيتة في النفوس استطاع الغرب أن يغزو المسلمين في بيوتهم وحياتهم الخاصة والعامة.

أجل، غزانا الغرب بنمط الحياة وطريقة العيش، فضلا عن أسلوب التفكير وخصائص الإنتاج والاستهلاك؛ ففقدنا ذاتيتنا، وأصبحنا- من حيث لا ندري- أسرى لمراكز توجيهه في هذه المجالات، تتحكم في أفكارنا ومشاعرنا، وسلوكنا وأذواقنا، واتجاهاتنا كلها، وقد بدأت العملية بالنخبة المتغربة، ثم النافذة، ثم سرت إلى كل الطبقات والأعمار، لتصير في النهاية مسخا من الخلق، ومجتمعات مشوهة لا شرقية ولا غربية، تظن أنه من التخضر تنظيم مسابقات «ملكات الجمال»، والتفنن في تعرية المرأة بحجج واهية، وتعظيم الآثار الحجرية- أكثر من تعظيم حياة الإنسان نفسه-، والتحدث بلسان أجنبي بعيدا عن لغة البلد، وغيرها من المظاهر التي منها: الاحتفال بأعياد الميلاد، التي هي رمز لامة تناقضنا في أساس انتمائنا إلى الدين، وهو توحيد الله تعالى، فكيف يقبل الاحتفال بالكريسماس أو شجرة الميلاد أو «البابا هم نويل» أو الحفلات الصاخبة التي تقام في البيوت والفنادق بمناسبة ليلة الميلاد، وليلة رأس العام الجديد حيث تنتحر الفضيلة ويرفع لواء الرذيلة من خمور وزنا... فأي حقارة الانحلال من حضارة الإيمان.. يقول الأستاذ سيد قطب- رحمه الله تعالى-: «أبناء الحضارة المؤمنة، التي يذكر فيها اسم الله في كل شيء وبكل مجال، الأكل واللبس، نلجأ إليه عند الحزن والسرور، والترويح عن النفس، والعلاقات الجنسية... جميع الكتب تفتتح بالحمد والصلوة، حتى كتب العلوم الدينية وكتب الحب والغرام ك«طوق الحمامة».

هذا هو تميزنا، تميز بالربانية والتزام الأخلاق والقيم في جميع أنشطة الإنسان والمجتمع، والسعي إلى التفوق المادي مع السمو الروحي، وربط الدنيا بالآخرة، ليست الرفاهية المادية مثلنا الأعلى، ولا ينحصر الجمال عندنا في مفاتن المرأة فقط، بل كل الرفاهية والجمال والحضارة في الاستمتاع بالحياة وفق منهج الله وشريعته.



فَتَاوَى

نسائية

بهذا الأمر، ويعتبرون أن عدم الإنجاب غضب من الله علي، فهل صحيح أن عدم الذرية دليل على أن الله غير راض عني؟

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

ليس هذا صحيحا، فالله سبحانه وتعالى يهب من يشاء ويمنع من يشاء، قال تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا وَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ أَوْ الْيُوزُجَهُمْ ذَكَرًا وَإِنَّا وَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ [الشورى: 49-50]. فهي هبة من الله عز وجل. وقد علمنا ربنا في القرآن أن عطايه في الدنيا لا توزع بحسب الرضا والسخط فقط، وإلا كيف نفسر أن يرزق الله الكافر به والعاصي الولد والمال وغيرهما.. ربنا يجيبنا في القرآن: «فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْلَنَنِ». فيجيب ربنا- كلاً-: «بعض الأنبياء لم تأت الذرية إلا على كبر، فهذا سيدنا إبراهيم ظل مدة طويلة لم يولد له، وكذلك سيدنا زكريا تأخر عنه الولد، وامراته كانت عاقرا بنص القرآن، ولكن بالصبر والدعاء والرضا استجاب الله له. بل إن أمنا عائشة عاشت مع النبي- صلى الله عليه وسلم- تسع سنين ولم تنجب، وحفصة بنت عمر، وزينب بنت جحش، وميمونة بنت الحارث، وجويرية بنت الحارث، وصفية بنت حيي، وأم حبيبة بنت أبي سفيان.. فهل هذا لذنوب من أمهات المؤمنين، أم من النبي- صلى الله عليه وسلم؟ حاشاه وحاشاهن.

فأقول لأختي السائلة: لا تحزني ولا تيئسي من رحمة الله، أكثرني من الدعاء مع الرضا، ولا تنسي التوجه إلى الأطباء لمحاولة إيجاد حل.

أما هؤلاء الذين يعيرونك- هداهم الله- فهذا دليل على جهلهم بدين الله، وجهلهم بسنن الله عز وجل. والمسلم لا يجوز له أن يعير أخاه بابتلاء الله له، فربما يبتليه الله به.



• يجيب عليها: الشيخ عبد القادر براهيم

× سؤال: تقدم لخطبتي شاب من عائلة متوسطة الحال، محترم خلق، له عمل. وقد جاء أهله وتوافقنا في كل شيء غير أننا لم نقرأ الفاتحة، فهل يجوز لي الخروج معه أو الكلام في الهاتف؟ وما حدود علاقتي به؟ مع العلم أننا اتفقنا على كل أمور الفاتحة والعرس إن شاء الله.

الجواب:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

الخطبة لغة وعرفاً وشرعاً شيء غير الزواج، فهي مقدمة له، وتمهيد لحصوله، وهي مجرد وعد بالزواج مهما أقيم حولها من مظاهر أو احتفالات، ولا يترتب عليها أي حق للخطاب، إلا حجز المخطوبة بحيث يحظر على غير الخطاب أن يتقدم لخطبتها. وفي الحديث الصحيح: «لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه». والشرعية فرق بين الأمرين تفرقاً واضحاً، فالخطبة ليست أكثر من إعلان الرغبة في الزواج من امرأة معينة، أما الزواج فمقتضى وثيق، وميثاق غليظ، له حدوده وشروطه وحقوقه وآثاره. وما دام هذا العقد لم يتحقق فالزواج لم يحدث أيضاً لعرفاً ولا شرعاً ولا قانوناً، وتظل المخطوبة أجنبية عن خاطبها لا يحل له الخلوة بها، ولا السفر معها دون وجود أحد محارمها كابيه أو أخيه.

ونصيحتي إليك، أختي، أن تعجلوا بـ «الفاتحة»، فبها وحدها يباح لك ما سألت عنه وبشروطه أيضاً لأن إعلان النكاح لم يتم (العرس)، ولا خير في أمر يبدأ بتجاوز الحلال إلى الحرام. قال تعالى: «وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ» (البقرة: 229)، وبالمقابل، عنوان السعادة والهناء: «وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ» (النور: 52).

× سؤال: أنا امرأة عمري 28 سنة، أصلي وأصوم وأقرأ القرآن، وأنا متزوجة منذ ست سنوات، ولم يرزقني الله تعالى بالخلف الصالح، مع أني أدعو الله ألا يحرمني من نعمة الأمومة، لأنني أحب الأطفال جداً، لم أياس من روح الله، لأنني أعلم أن كل شيء من عند الله، فأيماني قوي جداً والحمد لله... لكن المشكلة أن هناك أناساً يعيرونني

نساء يقتحمن عمل الباركينغ

في زحمة الحياة ومخاضها العسير، نسير بهذيان، بحثاً عن شيء يملأ الفراغات التي يتركها الفقر والهجور والحرمان، نهذي في سيرنا، بحثاً عن لقمة العيش التي تسد الرمق وتحمي البطون من الرتق، وإن شقت الدنيا على الرجل، فماذا تقول المرأة عن وجعها... هذه المرة، تأخذنا الشروق العربي في رحلة بنات، فضلن مهنة الباركينغ أو أجبرن عليها، متحديات الهيمنة الذكورية.

يعمل حارسا للسيارات في هذا المكان، لكن الموت الذي غيبه وباعثها أجبرها على الخروج لحراسة السيارات تحت شمس الصيف المحرقة، وفي برد الشتاء القارس.

ما يضاعف معاناة خالتي هانية هو الإعاقة التي لازمتها منذ ثلاث سنوات، إذ لا يمكن أن تخطو خطوة إلا بالاعتماد على العكازين، فمَنْد أن تعرضت لحادثة سير قبل أربع سنوات أصيبت بكسور في قدميها، بعد شفافتها من الكسور تورمت ركبتيها وأصبح المشي دون عكازين مستحيلاً بالنسبة إليها.

الوجه الآخر للباركينغ

حراسة الباركينغ أحياناً تجعل المرأة تغوص في الجريمة لاحتكاكها بالمجرمين، مثل حال سيدة في السابعة والأربعين من عمرها، تعمل في حراسة السيارات في البلدية منذ 3 سنوات، بعد وفاة زوجها، الذي تركها وطفلتها دون معيل.. فعمدت إلى هذا العمل بمساعدة شاب خطب ابنتها، وبدل أن يؤلفوا شراكة عمل، ألفوا عصابة تعدي على الراكبين، وانتهى الأمر بهذه السيدة بالسجن بعد أن قامت بالاعتداء على كلونديستان وتجريده من سيارته بمساعدة خبيب ابنتها العربي، بعد أن أوهمته بأنها تحتاجه لاصطحابها في مشوار.

وبمجرد طرده الباب، فتحت له ابنتها القاصر، وطلبت منه مساعدتها في حمل الحقائق. وعند دخوله المنزل، قام خبيب هذه الأخيرة بجره إلى الورا بعد ما طوقه بكلتا يديه. أما حراسة الباركينغ، فوضعت سكيناً على رقبتها.. وتمكن الضحية من الهرب وأودع شكوى ضد عصابة كانت مهمتها حراسة السيارات بدل سرقتها، هي قصة مأساوية أخرى لمهنة من لا مهنة له، سواء رجل أو امرأة.

في الأخير، لا يهم رأينا في هذا الموضوع، بقدر ما هو موجه.. فالمرأة الجزائرية، أصبحت تضحي بسلامتها من أجل كسب لقمة العيش في مهنة خطيرة حتى على الرجال.

صوت سعاد، التي تنتقل بنشاط بين السيارات الركونة بجانب الرصيف، تارة تساعد أحدهم على ركن سيارته، وتارة أخرى تفتح لآخر منفذاً وسط الزحام لإخراج سيارته، لا تتوقف إلا لتناول وجبة على عجل أو من أجل شربة ماء، لتعود إلى العمل. وتقول سعاد، التي طلقها زوجها بسبب عقمها: "أنا ملزمة على العمل لأعيل نفسي، خصوصاً أن عائلتي رفضت عودتي بعد طلاقي، وكأني السبب في عقمي". قصة منال، هي قصة مطلقة أخرى رفضت العمل في البيوت وتعمل الآن باركينغوز لدى باركينغوز يساعدها لكسب لقمة العيش بغسل السيارات الركونة وحراستها بين الفينة والفينة، عند غيابه.

تقول عن هذه التجربة: "أعمل في الباركينغ منذ سنوات. صرت معروفة لدى مرتادي المكان من الموظفين والمستخدمين. كسبت ثقتهم إلى درجة أنهم يمنحونني مفاتيح سياراتهم وأحياناً أموراً أخرى خاصة. وتنتهي كلامها: "اتقاضي أجرتي نهاية كل يوم بالحلال لإطعام أولادي. يختلف العائد حسب أيام الأسبوع. لكن "البركة" موجودة دائماً".

حارسة على عكاز

خالتي هانية، لم تختَر هذه المهنة، كما حكّت، بل لم يسبق لها العمل قبل ذلك. لقد كان زوجها هو من

هناك مئات الرقصات، كان من الممكن أن تكون إحداهن، وهناك أيضاً معات من آلاف بنات الهوى والمجرمات ومحترفات النشل والخطف... وهناك أيضاً متسولات نزعن برقع الحياء وفضلن الذل والهوان.. أيضاً هناك عاطلات متسكعات ينتظرن من يجود عليهن بالصدقات..

وهناك وهناك وهناك عشرات النماذج التي تتراوح بين القبح كثيراً والحسن أحياناً، كان من الممكن أن تكون إحداهن.. لكنها فضلت أن تكون هي نوال parkingeuse ذات الثلاثة والعشرين ربيعاً بنيتها الجسمانية وتاريخها في الجيدو أهلاها لأن تكون محل احترام الراكبين في حيها في باب الواد، غير أنها تعمل نهاراً فقط وتترك أختها الأصغر منها يعمل ليلاً، لكنها تتفقد من شرفة العمارة بين الحين والآخر. تقول نوال: "هذه المهنة صعبة بين متفهم وساخر، غير أنني معروفة في الحي بنزاهتي والكل يحترمني".

وتضيف: "عادة ما يحتكر الرجال هذه المهنة غير أنهم "وسخوها" - كما تقول - بتصرفاتهم واستعمالهم العنف والتهديد.. وأنا ضد العنف أو حمل سلاح أبيض، لدي عصا خشبية أحمي بها نفسي في حال حاول أحدهم التهجم علي".

مطلقات على ناصية الطريق

حركة دؤوبة للراجلين والباعة التجولين على الرصيف، مصحوبة بمنبهات أصوات السيارات والشاحنات، تتعالى في أحد شوارع العاصمة.. في ظل كل هذه الجلبة، بالكاد يسمع



بومدين والنكتة

مرحلة الراحل بومدين، منذ الانقلاب على الراحل أحمد بن بلة في 19 جوان 1965م، كانت أهم مرحلة في تاريخ الجزائر المستقلة: مرحلة البناء ومشروع الدولة الوطنية. لم يكن الجميع يؤمنون بمشروع بومدين الاشتراكي، لكنهم كلهم كانوا يتظاهرون بذلك. فقط القليلون ممن تجرؤوا على قول.. لا.. الكل كانوا يخشون سطوته ومراسه. كان إذا سكت.. فاعرف أنه يجب عليك أن تخاف.. وإذا صرخ في وجهك، فاعلم، حفظك الله.. كما يقول ابن خلدون.. أنها غيمة صيف لا خوف عليهم ولا هم يحزنون..

كان بومدين صارما مهيب الجانب، قوي الشكيمة، لا يقول له لا.. أحد.. لهذا، انشرت النكتة الصلبة في عهده..

في دراسة سوسيو أنثروبولوجية قمنا بها منذ أكثر من 10 سنوات، سجلنا 20 نكتة عن الرئيس بومدين، كلها ترمز إلى السلطة والقوة.

النكتة السياسية في عهد بومدين، لم تكن كلها محلية الصنع والإنتاج، فكثير منها استنسخ وألصق به، مستوردة من مصر الناصرية أو من العراق وسوريا البعثيتين، حيث النظام يكاد يكون متشابها وقتها، حتى إن هناك قصة تنسب إلى الشيخ الطاهر بن الموفق، أحد العرافين أيام عبد الحميد بن باديس، توفي سنة 1935 يقول إنه «عندما تستقل الجزائر سيحكمها سبعة رؤساء على التوالي، أولهم «بهلول»، وثانيهم «رمول»، والثالث «حطوه يقول»، ورابعهم «يموت مقتول»، والخامس «بقرة محوطة بالعجول»، وسادسهم «يكثر معه القتل والهول»، وسابعهم «هو اللي يجيب الحلول»..

شابا في مقتبل العمر رحل، تاركا وراءه حلما كان يراوده: أن يرى الجزائر في مصاف الدول النامية، الرافعة لراية الحركات التحريرية في العالم، وعلى رأسها أم الحركات: فلسطين. معروف عنه قوله: نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة، ومعروف قوله إننا انتهينا من الجهاد الأصغر (الثورة المسلحة) وبدأنا في الجهاد الأكبر.. التنمية، وبناء الدولة ومؤسساتها واقتصادها، من خلال مشروع الثورات الثلاث، التي كان يرى فيها الراحل عنوانا للقضاء على التبعية الاقتصادية، والاستقلال الاقتصادي..

بعد الاستقلال السياسي.

رحل هواري بومدين، وترك خلفه مشروعا لم يكتمل.. ولن يكتمل..

تغير المسار، وتبدلت الأولويات، وانتقلنا من نظام ذي رؤية واحدة إلى نظام بلا رؤية.. إلى بحث من جديد عن نظام اقتصادي جديد، عن سياسة اقتصادية جديدة، سرعان ما فجر هذا البحث عن غضبا شعبيا لم تكن بريئة فيها الأيدي الداخلية التي تعمل بإيعاز خارجي، وهو ما كان يخشاه بومدين طوال الزمن.. ممثلا في ما كان يسميه بالقوى الرجعية في الداخل والخارج، القوى التي تحن إلى زمن الاستعمار ولغة الاستعمار وممارسة الاستعمار..

وجاء زمن آخر.. وتبدل الزمن الأول.. انتهى الحلم الطوباوي في رؤية التعاونيات الفلاحية التي تعمل لصالح الفلاح والعامل.. ورؤية الأرض لمن يخدمها، وتحديد الملكية، وتوزيع الأراضي غير المستغلة على تعاونيات إنتاجية، وتحديد ملكية المواشي، وحلم التصنيع الثقيل لصالح مشروع فلاح طويل الأمد.. الصناعات المصنعة، والمعامل الضخمة للحديد والصلب، والنفط، والشركات الوطنية العملاقة، التي أوكلت إليها مهام البناء والتشييد..

رحل بومدين قبل أن يكمل مشروعه، بل في منتصف الطريق، ليأتي من بعده ليعيدوا النظر في السياسة المتبعة والنهج الاشتراكي الذي كان حلما.. وتحوّل إلى كابوس.. أو بالأحرى، حوله إلى كابوس..



عمار يزلي

أربعون سنة تمر على رحيل الرئيس هواري بومدين، الذي وافته منية غير متوقعة، عن عمر ناهز 46 سنة. كان هذا في 27 ديسمبر من عام 1978م.

رجال يطالبون بنساء موظفات من أجل الزواج..

زوجات يتحملن مسؤولية مزدوجة بدور الأم والأب

العاملة تتحمل مسؤولية البيت والأطفال كاملة، وكأنها مأكثة في البيت، ولها زوج يعيّلها ماديا.. فهذا يجعل كفة المسؤولية في بناء بيت الزوجية غير متوازنة، ويجعلها ثقيلة جدا من جهة المرأة التي هي أصلا خلقت ضعيفة ومحتاجة بفطرتها الانثوية إلى سند رجولي.

وفي الأخير، لا نقول إلا بكون الاتفاق قبل الزواج ضروريا جدا، فميزان المسؤوليات يجب أن يكون متوازنا، ولا يميل إلى أي جهة، وإلا فشلت العلاقة الزوجية..

يبر الرجل الجزائري اليوم موقفه هذا بفلاء المعيشة والأوضاع الاقتصادية والقدرة الشرائية. وأن الرجل وحده لم يعد قادرا على التكفل بعائلته ماديا، خاصة إذا رزق بأطفال، لكن ما لم يستوعبه الرجل الجزائري، أن المرأة لا تستطيع وحدها التكفل بالعمل والمنزل وتربية الأطفال في نفس الوقت.. وبما أنه لا يريد لها التوقف عن العمل، ويجبرها على مساعدته ماديا، عليه أيضا أن يتنازل ويساعدها في تربية الأولاد، ولم لا في بعض الأعمال المنزلية، وعليه أن يعي أن هذا لا ينقص من رجولته.

فمن غير المعقول، أن تبقى المرأة

قديمًا، كانت المرأة المأكثة في المنزل وربة البيت التي تجيد الطبخ وتتنق الأعمال المنزلية، هي مطلب كل رجل عربي وبخاصة الجزائري. فهذه الصفات كانت من ميزات الزوجة المثالية في نظر الرجل المقدم على الزواج، أما حاليا، فانقلبت الأوضاع، وأصبحت الميزة العليا هي «العمل»، وأصبحت المرأة الموظفة هي مطلب معظم الرجال المقبلين على الزواج، وحيدا لو كانت تعمل بعقد عمل طويل المدى، وبضمان اجتماعي، ورصيد بنكي، وبقدر ما كان الأجر مرتفعا، تزيد مثالية المرأة في عين الرجل وترتفع درجة القبول.

